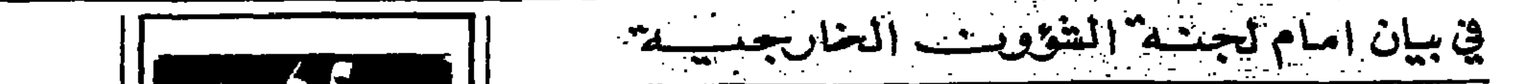
النهار

الاتحاد اللبناني

١٤ صفحة

٥٠ قرشاً


الجمعة ١٥ آب ١٩٧٥ – السنة ٤٢ – العدد ١٢٥٧٠ — AN-NAHAR — 15 Août 1975 — 42e Année — No. 12570

في بيان امام لجنة "الشؤون الخارجية"

تقلا: نجتاز مرحلة بالغة الخطورة

"سلامة لبنان واستقراره وامنه ضمان لسلامة جواره والقضية ذاتها"

حذر وزير الخارجية السيد فيليب تقلا، في بيان ادلى به امس امام اللجنة النيابية للشؤون الخارجية، من ان المرحلة التي يجتازها العالم العربي ويجتازها لبنان "هي مرحلة بالغة الدقة والخطورة".

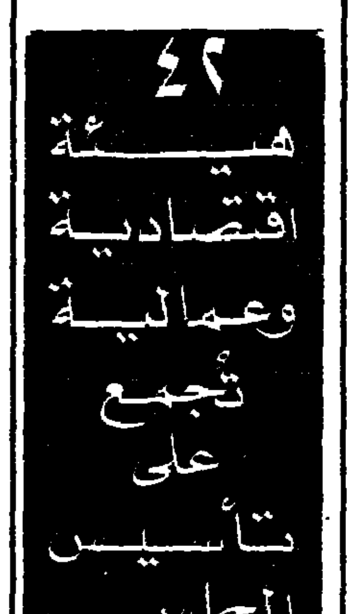
وكان تعطيل النصاب للجلسة النيابية الاخيرة من الدورة الاستثنائية، من حظ لجنة الشؤون الخارجية التي اجتمعت طوال ثلاث ساعات للبحث في تطورات الوضع العربي والدولي ودور لبنان فيها.

وقد عرض الوزير تقلا في بيان طويل تفاصيل هذه التطورات منذ حرب تشرين ١٩٧٣ محللا الاوضاع والمواقف وموضحا التباين في الرأي واسلوب العمل بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في نطاق السعي الى حل ازمة الشرق الاوسط وموقف اسرائيل المتعنت الذي ادى الى عرقلة الوصول الى حل.

كذلك عرض المواقف العربية، بين فريق موافق على حلول مرحلية من ضمن الحل الكامل، وفريق معارض لها خشية ان تكون جزئية، واعتماد اسرائيل على تعميق الخلافات العربية واستغلالها، وبالتالي تجميد الوضع في دوامة اللاحرب واللاسلم. ثم ابرز مفاجأة الرئيس انور السادات في ٢٩ اذار الماضي بفتحه مجالات جديدة واسعة لكل الاطراف، من التمديد للقوات

– التتمة في الصفحة ١٤ –


اجتماع لجنة الشؤون الخارجية: رئيس اللجنة الدكتور امين الحافظ والوزير فيليب (تصوير معبار تركيزيان)



اتفاق سيناء في ١ أيلول؟

مصادر تل أبيب: سُوِّيت الخلافات الاساسية بين مصر واسرائيل

أوساط القاهرة: نأمل ان تزول الخلافات الأسبوع المقبل

نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية في تل ابيب قولها مساء امس ان "مصر واسرائيل تمكنتا من تسوية كل الخلافات الاساسية" في ما يتعلق باتفاق جديد في سيناء. وقالت هذه المصادر انه ينتظر ان يتم التوصل الى الاتفاق في سيناء يوم الاول من ايلول المقبل، وبعد جولة يقوم بها الدكتور هنري كيسينجر في المنطقة. ويحتمل ان يعلن الدكتور كيسينجر اليوم الجمعة موعد بدء جولته، وان كان متوقعاً ان تبدأ الاربعاء المقبل.

ويقول المراسلون الصحافيون الاسرائيليون في برقيات لهم من واشنطن ان الدوائر الاميركية تعتقد ايضاً ان اتفاقاً جديداً سيوقع يوم اول ايلول.

وقالت المصادر في القدس ان اسرائيل لاتزال في حاجة الى "بعض الايضاحات" حول نقاط معينة. واضافت ان معلومات جديدة ستكون متوافرة يوم الاحد المقبل عندما يعقد اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي برئاسة اسحق رابين.

وقالت وكالة "الاسوشيتدبرس" في نبأ لها من القدس ان مصر واسرائيل "اتفقتا على كل النقاط باستثناء بعض الامور الصغيرة" في ما يتعلق باتفاق سيناء.

معلومات القاهرة

● في القاهرة نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر يوثق بها انه لاتزال هناك بعض الخلافات بين مصر واسرائيل حول خط الانسحاب الاسرائيلي الجديد. الا ان الاوساط

– التتمة في الصفحة ١٤ –

أكبر توضيح للصورة

الحكم والحكومة ذاهبان الى المجامع الوزارية، ابتداء من ٢٠ آب، والانظار متجهة كلها نحو الرئيس كرامي. ماذا يريد؟ وكيف؟ والى اي حد يمكن ان يذهب؟ وما هو تصوره للاوضاع كلها؟

ذلك لأن الكثيرين يتصورون لو ان المجامع الوزارية المنتظرة انعقدت بغياب الرئيس كرامي لكان التفاهم داخلها مضمونا سلفاً، ولكانت المواضيع من النوع المتفق عليه سلفاً، ولجاءت النتائج من النوع المتفق عليه سلفاً.

فالرئيس كرامي هو الذي يمثل التغيير. او انه هو الذي يفترض فيه ان يمثل التغيير. على الاقل في الوقت الحاضر. فاذا انتهت المجامع الوزارية وخرج منها راضيا كان هو القاضي الراضي. ورضا الآخرين يأتي في الدرجة الثانية من الاهمية. لانهم ليسوا على العموم طلاب تغيير بالمعنى المنتظر من رئيس الحكومة الذي هو رشيد كرامي بالذات، فرضاهم من رضاه وغضبه، اذا غضب، معناه فشل الفكرة كلها. بل الى حد كبير فشل التغيير بالوسائل الدستورية والديموقراطية. بل فتح ازمة الحكم من فوق لا من الشارع.

والان ماذا يريد الرئيس كرامي؟ لا شيء. وكل شيء. لا شيء لان الرئيس كرامي مثل قادة الاضرابات الذين يعلنون تحقق المطالب لمجرد وصولهم الى السراي. وكل شيء لانه جاء الى الحكم في جو وفي اوضاع يكاد يكون تغيير كل شيء هو المطلب الوحيد المتفق عليه.

ورئيس الحكومة اذا طلب كل شيء سيكون في وضع الغالي الذي يطلب الرخيص. فالرئيس كرامي أغلى رئيس حكومة في تاريخ لبنان. والمنطقة ايضا. لا لاننا دفعنا غاليا حتى يأتي. بل لانه اذا ذهب غير راض سيكلفنا غاليا جداً. فهو من هذه الناحية يعرف قيمته والارجح انه لن يفرّط فيها.

طبعاً عدم طلب اي شيء غير وارد عند الرئيس كرامي. لا في حساباته بالنسبة الى العهد. ولا في حساباته بالنسبة الى المستقبل.

وطلب كل شيء يستبعده الرئيس كرامي نفسه. فهو يعرف ان كل شيء زاد بالمعنى نقص. وكل شيء جاوز حده انقلب الى ضده.

والرئيس كرامي لا يريد ان ينقلب التغيير الى ضده. او يصبح التغيير ضده. كما لا يريد ان يكون التغيير ضد غيره. فالتغيير الذي يبحث عنه رئيس الحكومة هو التغيير الذي يتم برضى الجميع. خصوصا وانه يعرف ان لا تغيير الا برضى الجميع.

لذلك من المنتظر ان يطلب الرئيس كرامي المعقول والمقبول. وهنا الصعوبة كل الصعوبة. لان طلب غير المعقول وغير المقبول سهل وفي متناول الجميع وخصوصا في متناول المزايدين. الا ان طلب المعقول والمقبول يستلزم جرأة في مواجهة الحكم وجرأة في مواجهة الرأي العام. والجرأة في مواجهة الحكم معناها ان يطلب من الحكم اكثر مما هو مستعد ان يعطي في الاوضاع العادية، والجرأة في مواجهة الرأي العام ان يقبل باسمه اقل مما يطالب به هذا الرأي العام في الاوضاع الاستثنائية.

من هنا حاجة الرئيس كرامي الى اكبر عملية توضيح للصورة في تاريخه الشخصي والسياسي. اذ لم يسبق لغيره من اسلافه ان كان في وضع معقد ومتشابك ومتداخل مثل وضعه الحالي. وهو وضع القوة السياسية والضعف التنفيذي.

من هنا كون الكثيرين يحسدون الرئيس كرامي على قوته السياسية الحالية ولا يحسدونه على وضعه الحالي عشية المجامع الوزارية.

وهو امام هذا التحدي ينتظر منه ان يأخذ من الضعف قوة، وان يلبس ثوب رجل الدولة المؤسس، ثم يدخل الى المجامع الوزارية وهو يعرف ماذا يريد لانه يعرف ماذا تريد الناس. او هذا هو المفترض. فالمعرفة المسبقة هي التي تجعله مدركاً سلفا لما يمكنه ان يحصل عليه. وهكذا يدخل المجامع الوزارية ومعه المعقول والمقبول ويخرج منها وقد حصل على المعقول والمقبول.

ميشال أبو جوده

زهير محسن ينتقد مشروع الاتفاق في سيناء ويحذر من فتنة في لبنان

انتقد السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو القيادة القومية لحزب البعث في سوريا في تصريح ادلى به أمس "المشروع الاميركي للاتفاق المصري – الاسرائيلي" وحذر من حدوث فتنة جديدة في لبنان" لتمرير هذا المشروع المشبوه".

وقال في تصريحه: "ان هذا المشروع الاميركي الذي غدت ملامحه واضحة كل الوضوح والذي يوشك على ما يبدو ان يدخل مرحلة التنفيذ الفعلي يشكل خطراً حقيقياً كبيراً. وهو اخطر ما تعرضت له القضية القومية، قضية الصراع العربي مع الصهيونية، من مؤامرات ومناورات منذ نكسة حزيران ١٩٦٧ حتى الآن".

واضاف: "ان هذا النمط من الاتفاقات المخجلة يتضمن تنازلات باهظة واضحة ومبدئية تمس صميم السيادة الوطنية والاستقلال الوطني الى جانب مساسها بحقوقنا القومية في اراضيها. انها تشكك في حق الشعب العربي المصري ذاته في ارضه وتكرس العدو الصهيوني شريكاً له في هذه الارض".

وزاد: "ان هذه الخطوة من شأنها ان تجمد الصراع الى أمد بعيد من دون اي ضمانة لانسحاب العدو من أي جزء آخر من الارض المحتلة. انه بمثابة انهاء مجاني مبكر وبلا مقابل لحالة الحرب".

وذكر: "ان قبول شروط من نوع وجود خبراء اميركيين لتشغيل ادارات اسرائيلية في الارض المصرية والغاء المقاطعة عن الشركات الاميركية التي تتعامل مع العدو الصهيوني تساهم في [illegible] مجهوده الاقتصادي والحربي".

الوضع في لبنان

وعن الوضع في لبنان قال: "ان خطورة ما يجري تمريره الآن على جبهة سيناء يوجب علينا وعلى مختلف القوى الوطنية في لبنان وفي الوطن العربي مزيداً من اليقظة والحذر والتهيؤ لمواجهة احتمالات انفجار داخلي جديد ستدفع الامبريالية لاشعاله من أجل اشغال الثورة والجماهير مجدداً بالفتنة الداخلية والهائها وسلب قدرتها

– التتمة في الصفحة ١٤ –


الامير فهد خلال تفقده القوات السعودية المرابطة في الاردن. (أ ب راديو)

الامير فهد بحث في سوريا والاردن في الاستعدادات السياسية والعسكرية

وزعت "وكالة الانباء السعودية" أمس تصريحاً افضى به الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي بعد اختتام زيارته لسوريا والاردن.

وقال الامير انه بحث مع الرئيس حافظ الاسد في "الاستعدادات السورية السياسية والعسكرية للمعركة ودور المملكة ودول المساندة لدعمها والخطوات اللازمة لدعم التضامن العربي ومواقف الدول الكبرى من القضية العربية والمساعي المبذولة لحل القضية سلمياً اذا كان ذلك يتسم بالعدل والانصاف ويكفل حق الشعب الفلسطيني في عودته الى وطنه. واكدت للرئيس الاسد باسم جلالة الملك خالد وقوف المملكة بكل امكاناتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية والسياسية لاستعادة الاراضي المحتلة".

وزاد: ان "ما وفقنا اليه من التوصل الى ما هو في مصلحة العراق وسوريا كان بفضل وطنية وعروبة الرئيس السوري حافظ الاسد وتوجيهات الملك خالد".

وعن زيارته للاردن قال الامير فهد

– التتمة في الصفحة ١٤ –

جابر العلي: متفقون مع العراق تجاه القضايا القومية

الكويت – "النهار":

مسألة الحدود مع العراق وآخر ما توصلت اليه الاتصالات الكويتية – العراقية المباشرة، او عبر الوساطات التي قام بها الرؤساء العرب وبعض المسؤولين في الاقطار العربية... كانت الشغل الشاغل للكويتيين طوال الفترة المنصرمة وكانت اسئلتهم تطالب الحكومة باطلاع الرأي العام على سير الاتصالات المباشرة وغير المباشرة مع الحكومة العراقية حول هذه المسألة. وكانت الحكومة هنا تلتزم جانب الصمت او عدم التعليق مما حدا الكثيرين هنا الى تفسير هذا الصمت الحكومي على انه تهرب من الرد، او الإشارة الى مطالب ممكنة ومعقولة من الجانب الآخر. ولهذا فقد حرصت مصادر رسمية امس على الاشارة الى التصريحات الاخيرة للسيد طارق عزيز وزير الاعلام العراقي لإحدى الصحف اللبنانية والتي نسب اليه قوله فيها، رداً على سؤال عن صحة ما نشرته الصحف الكويتية من ان العراق غير راغب في حل المشاكل المتعلقة بالحدود مع الكويت خصوصاً بعد اتفاقه مع ايران والسعودية، "اننا نريد حل المشاكل مع كل الدول ولا يمكن العراق ان يستثني الكويت ضمن تصوره الاستراتيجي القومي البعيد المدى. وهناك رغبة اكيدة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

رسالة "النهار" من صنعاء

يمن الشمالية تنهي في أيلول الوجود العسكري الروسي

[صنـ]ـعاء (اليمن الشمالية) – [...] علي هاشم:

[...]ـفالات ذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر [...]ـل) المقبلة في صنعاء ينتظر [...]ـهد تطوراً مأساوياً على صعيد [...]ـت اليمنية – السوفياتية، اذ [...]ـن السوفيات على اهبة خسارة [...]ـوقع لهم في شبه الجزيرة [...]ـة، قادهم مع الوقت الى [...] حيث استقروا على الجانب [...] من باب المندب (عدن [...]ـة اليمن الديموقراطية [...]ـة) وعلى طول الساحل الغربي [...]ـليج عدن والساحل الصومالي [...] المطل على المحيط الهندي. [...]ـادر مطلعة قالت لـ"النهار" ان نجم السوفيات في الجمهورية العربية اليمنية (الشمالية) بدأ بالافول، وانه سينطفىء نهائيا كوجود عسكري في اواخر ايلول حين تحتفل الثورة بذكرى قيامها في ايلول ١٩٦٢.

لا للخبراء

وتؤكد "النهار" ان القوات المسلحة اليمنية في احتفالات هذه الذكرى ستقوم بعرضها من دون خبرة السوفيات بعدما قررت القيادة السياسية والعسكرية العليا ان تنهي الوجود السوفياتي العسكري.

ويمكن "النهار" ان تؤكد ايضا ان مجلس القيادة الذي يحكم اليمن سياسيا وعسكريا برئاسة المقدم ابرهيم الحمدي رئيس المجلس والقائد العام للقوات المسلحة وبوجود نائبه في القيادة العامة ورئيس هيئة الاركان المقدم احمد العشمي قرر ابلاغ الخبراء العسكريين السوفيات: "مهمتكم انتهت، فتفضلوا مشكورين!".

بالطبع، خطوة القيادة اليمنية لن تكون شبيهة بخطوة الرئيس انور السادات عندما تخلى عن الخبراء السوفيات وسط حملة اعلامية ضخمة آلمت السوفيات. فاليمنيون يريدون تنفيذ خطوتهم في هدوء، ومن دون ضجة، لكن الاستغناء عن موسكو لم يعد سراً نسبة الى المصادر الديبلوماسية في صنعاء والى المراقبين المعنيين في متابعة هذه الامور.

السوفيات والمجالات الاخرى

التخلي عن الخبراء سيكون على الصعيد العسكري فحسب، مع رغبة صنعاء في بقاء السوفيات في المجال الطبي، حتى العسكري منه، وفي بعض المصانع.

لكن السؤال يبقى: هل يقبل السوفيات طردهم عسكريا وبقاء خدماتهم الاخرى؟

اذا بقي الوجود السوفياتي الطبي والصناعي لا يمانع اليمنيون، واذا اراد هذا الوجود ان يختفي لا يمانع اليمنيون ايضا لسبب هو ان السوفيات خلال وجودهم في اليمن لم يحققوا، بحسب اعترافات يمنية رسمية، شيئاً.

مشاريعهم الزراعية فشلت. الطريق التي شقوها وعبدوها بين تعز والحديدة فشلت، حتى ان

– التتمة في الصفحة ١٤ –

عرفات يجتمع بسلام بعد الاسعد

زار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر أمس الرئيس صائب سلام في منزله. وصرح الرئيس سلام بعد انتهاء الاجتماع بالآتي:

"في مراحل النضال التي يقوم بها اخواننا الفلسطينيون ونحاول ان نعطيهم فيها كل ما لدينا من دعم وتأييد، لا بد ان تكون مثل هذه اللقاءات من حين الى آخر لتبادل الرأي وتوضيح خطة العمل المشترك. وطبعاً، وجدت اليوم عند الاخ ابو عمار ما اعهده فيه دائماً من قوة الايمان بثورته المباركة والعزيمة الجبارة في متابعة الجهاد.

ونحن في لبنان بقدر ما نعطي اخواننا الفلسطينيين من تأييد ومساندة، يعطون هم من تعاون صادق لتوطيد الامن والاستقرار والمحافظة على لبنان والحرص على وحدة ابنائه".

وكان عرفات اجتمع قبل الظهر بالرئيس كامل الاسعد وعرض معه الاوضاع. (راجع ص٢).

بحبشات

قالت "النهار" في باب "من المسؤول" ان وزير الاشغال الرئيس عادل عسيران "منرفز" من البطء في انجاز ورشات صغيرة في بعض المناطق ارادها ان تتم بسرعة!

●

و"المسؤول" هو الذي يعرف الطريقة لازالة أسباب "النرفزة" ولا يطبقها! ذلك ان "النرفزة" محتمة ما دامت اسبابها موجودة! فمهما كانت الاعصاب من فولاذ أو من حديد لا يستطيع مخلص ان يطيق هذه "السرعة الاملائية" في انجاز المشاريع...

●

أما الطريقة فبسيطة جداً اذا أردنا ان نكون عمليين!

تقوم على معالجة الواقع كما هو لا على خلق واقع جديد من "سواد" قديمة...

فنحن لا نستطيع ان ننتظر الى أن تصبح المعاملات الادارية مختصرة الى الحد الذي يريده مسؤول "مسؤول"؛

ولا نستطيع ان ننتظر الى ان يصبح كل موظف في حقل التنفيذ عنده شعور بأن الورشة الوطنية هي ورشته الشخصية...

نحن "بالمادة" الموجودة بين يدينا، من قوانين وموظفين، يجب ان نحل المشكلة:

الخدمات العامة بالسرعة الاملائية...

والحل هو ان نعمل على ثلاث دورات، اربعاً وعشرين ساعة في اليوم! مثل المعامل التي تعرف مصلحتها في الانتاج المكثف، والتي تعرف قيمة الوقت، والتي تعرف ان الليل ملكها مثل النهار...

فيصبح الشغل عندنا في اصلاح الطرق والتلفونات وفي بقية الورشات متواصلا، كل ثماني ساعات فريق!

فيغدو الانجاز بثلث الوقت!

وهكذا فإن العمل المقرر لمدة اشهر الاصطياف الثلاثة يصبح في الامكان ان ينتهي في الشهر الاول لا في الشهر الاخير...

●

طريقة معقولة ولكنها ليست مبتكرة! مقتبسة من القطاع الخاص لتطبق في القطاع العام...

"ومستعارة" من غيرنا لنستعمل عندنا...

وهي تقوم على اساس ان ورشات من هذا النوع ليس من الضروري ان تخضع للدوام الرسمي،

وعلى اساس ان نعوض في طريقة استثنائية ما فاتنا في الربيع "الاستثنائي"...

وعلى أساس اننا في عصر السرعة... فنختصر الوقت ثلاث مرات:

ونريح اعصاب وزير الاشغال "مرة واحدة"...

رشدي المعلوف

الموقف هذا النهار

حيث الوجه الآخر ابيض

العائدون من المملكة العربية السعودية يحرصون في احاديثهم على تأكيد امرين مهمين، احدهما متمم للاخر ومكمل له من الزاوية اللبنانية: لهفة المملكة على لبنان وغيرتها على اللبنانيين تجدهما على كل شفة ولسان. والسؤال عن الاحوال في بيروت يكاد يسبق احيانا التحية والسلام.

ثم ما يلمسه زائر السعودية من رغبة اكيدة لدى المسؤولين هناك، وعلى الاخص الملك خالد والامير فهد، في مساعدة الوطن الصغير بل الشقيق الاصغر والاضعف. وما يلمسه كذلك من استعداد للبذل والتعاطف بكل ما من شأنه النهوض بلبنان من الكبوة التي اسقطته فيها الاحداث الاليمة.

وهذه يدنا ممدودة لكل لبنان وكل اللبنانيين.

بل اطلبوا وتمنوا.

وفي احاديث العائدين من المملكة، من وزراء وسياسيين ورجال اعمال، ما يصلح لان يكون الوجه الثاني بل الوجه الابيض لصورة لبنان في الخارج.

فالسعوديون ينظرون الى لبنان نظرة خاصة. ويعتبرونه، منذ ايام الملك عبدالعزيز، الوطن الثاني لكل سعودي ويحلونه محل العاصمة الثانية لكل دولة عربية ولكل العرب.

لذلك يكتشف زائر السعودية، كما يقول الوزير غسان تويني، ان القلق الفعلي على لبنان ليس في بيروت بقدر ما هو في الرياض. فهناك يدرك اللبناني ان في العالم من يحب لبنان مثله وربما اكثر. ومن فرط اغتباطه يظن انه لا يزال في الامكان انقاذ وطن المليون ونصف المليون مسلح.

وبعض الكلام الذي سمعه وزير السياحة والصناعة والنفط جعله يعود الى لبنان كأنه اطمأن الى المستقبل، بل كأنه ضمن امان المستقبل. واذا كان اكتفى بما اعلن وصرح في المطار، فلأن ما عاد به من المملكة لا يستوعبه كلام سريع.

صحيح ان غسان تويني كان يعرف قبل ان يقابل الملك وولي العهد ان السعودية لن تتردد في مد يد العون للبنان. لكنه بعد ما رأى وما سمع لم يتمالك نفسه من القول انه فوجىء بالمسؤولين السعوديين يذهبون الى ابعد مما كان يظن ويتوقع.

وافقوا على كل ما طلبه. ووجدهم يوافقون حتى على ما كان لبنان قد طلبه في السابق.

ومن دون تحفظ. ومن دون شروط.

"لبنان في محنة ومن واجبنا تجاه اشقائنا أن نكون الى جانبهم وقت الشدة وساعة الضيق. وها نحن جاهزون وحاضرون لكل ما من شأنه ان يجعل لبنان منارة لا محرقة".

هكذا رد الملك خالد على ورقة العمل التي حملها غسان تويني الى الطائف. ورد عليه بحب. وبحدب الكبير على الصغير. ويحنو القوي على الضعيف.

"كل ما يريد لبنان وكل ما يريده اللبنانيون من خير ومنفعة لبلدهم نريده نحن له ولهم بمحبة وتجاوب وقلب مفتوح. ليس عندنا اعز من لبنان. وليس آلم وأقسى على النفس من ان يكون بلد كلبنان في محنة كالتي عاشها".

هكذا استقبل الامير فهد وزير السياحة والنفط.

واينما حل كان يسمع من الامراء والمسؤولين: لبنان بلدنا. اهله اهلنا. وأرضه وطننا.

وكان يسمع ايضا: حافظوا على لبنان بأعينكم وأفئدتكم. افتدوه بكل غال ونفيس.

اما الرئيس صائب سلام فانه يبدأ ولا ينتهي: عندما يتحدث المسؤولون السعوديون عن لبنان تشعر انهم يحثونك على عدم التفريط بهذا الوطن. بل يصارحونك بوجوب التفاني في سبيل الحفاظ على الوحدة الوطنية وصيغة التعايش المثالية بين بنيه.

ومن قلبهم يريدون له الخير. ومن قلبهم يريدون له ان يريد لنفسه هذا الخير.

ولا تعود تعرف ماذا تقول وأنت تسمع الملك يوصيك بلبنان كأنه اعز عليه من وطنه. كذلك لا تحار جوابا وانت تسمع الامير فهد يلح عليك بالسهر على الاستقرار والهدوء والالفة.

والعائدون من السعودية يرجعون بالذاكرة الى مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز ثم الملك فيصل. ويقولون ان المملكة العربية هي الدولة الوحيدة التي في عمرها ما سمحت لنفسها بأن تكون فريقا في صراع لبناني داخلي. ولا قبلت مرة ان تكون لفئة لبنانية ضد اخرى. ولا يذكر لبناني واحد ان السعودية ارتضت لنفسها ان تقدم على اساءة صغيرة تجاه الوطن الصغير.

والوزير تويني يقول بنشوة واعتزاز انه ما دام للبنان من يغار عليه غيرة الملك خالد والامير فهد فلا خوف عليه من ايام عصيبة قد تأتي ومحن قاسية قد يجرونه اليها.

الياس الديري

علي الخليل يقدم اقتراحاً بانشاء محافظة في صور

تقدم الدكتور علي الخليل، نائب صور، باقتراح قانون معجل مكرر بانشاء محافظة صور، هذا نصه:

"مادة وحيدة: تنشأ في جنوب لبنان محافظة ثانية باسم محافظة صور مركزها صور، وتتألف من أقضية: صور وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا.

تطبق احكام هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

يعمل بهذا القانون فور نشره".

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة "ان محافظة لبنان الجنوبي التي تبلغ مساحتها ثلث مساحة لبنان يفصل بين اقضيتها نهر الليطاني بحيث يصبح القسم الحدودي منها يضم: قضاء صور وقضاء بنت جبيل وقضاء مرجعيون وقضاء حاصبيا، وان صيدا مركز المحافظة تبعد مسافات لا يستهان بها عن الاقضية الحدودية مما يكبد اهالي لبنان الجنوبي المصاريف والنفقات الباهظة (...) وان صور جغرافيا هي نقطة متوسطة بين الاقضية الحدودية المذكورة وتشكل نصف المحافظة تقريباً من حيث المساحة وعدد السكان وتشكل بالتالي مركزاً حيوياً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان الجنوبي، فضلا عن ان منطقة صور والمناطق المتاخمة للحدود في حاجة ماسة الى النمو والتطور في مختلف القطاعات ولا يتم ذلك الا بايجاد محافظة في صور تدير شؤون المواطنين وتؤمن مصالحهم من غير رجوع الى صيدا وبيروت".

مصير الحكومة ليس مطروحاً على البساط

... لكن نواباً ينتمون الى كتل ممثلة فيها يتحدثون همساً عن تغيير وزاري في آخر الصيف!

يعتقد رسميون قريبون من الرئيس كرامي ان بين النواب الذين ينتمون الى كتل ممثلة في الحكومة فريقا يتحدث همسا عن وجود وضع وزاري غير مستقر، ويتوقع استقالة الحكومة في نهاية الصيف. ويقول هذا الفريق من الرسميين ان رئيس الحكومة يمتنع عن الرد على اي سؤال يوجه اليه حول مستقبل الوضع الوزاري ويكتفي بالقول ان الجميع يعرفون مدى تمسكه باصول اللعبة البرلمانية. وهذا الكلام يعني ان رئيس الحكومة يترك للنواب الذين يؤلفون الاكثرية مجال اتخاذ القرار المناسب في شأن مستقبل الحكومة.

ويضيف الرسميون ان هناك واقعا لا مجال لانكاره وهو ان حملة تشن على الحكومة لحملها على الاستقالة باي ثمن وبصرف النظر عن النتائج التي يمكن ان تترتب، مع العلم ان الحالة في البلاد لم تصل بعد الى نقطة من الاستقرار تسمح بطرح مصير الحكومة على البساط.

اهم من الانتخابات

ويعترف الرسميون القريبون من كرامي بان وجهات نظر المسؤولين ليست متفقة في شأن كل القضايا المطروحة، ولكن يبقى من الافضل ان يستمر البحث عن الطريقة الكفيلة بمعالجة هذه القضايا بدل ان يطالب بعض النواب بمعالجتها عن طريق الدعوة الى ترحيل الحكومة. ويتهم الرسميون النواب الذين يوزعون الاخبار عن حالة عدم استقرار يواجهها الوضع الوزاري بتجاهل واقع يعرف النواب تفاصيله، وهو ان الوزراء يتحملون اعباء لم يتحملها الذين سبقوهم ويتولون ايجاد حلول لمشاكل اضخم من الانتخابات التي يتذرع بها النواب في معرض مطالبتهم بترحيل الحكومة او توزيع الاخبار التي تحرض على دفع الحكومة الى الاستقالة. فموضوع الانتخابات ليس واردا في حساب الوزراء لان المشاكل التي يسعون الى معالجتها لا تمكنهم من الاهتمام بالانتخابات، وان ما يقال او ما بدأ يتردد في الصفوف النيابية عن احتمال بقاء الحكومة للاشراف على الانتخابات انما ينطوي على رغبة في توسيع رقعة التحريض.

ويعود هذا الفريق من الرسميين الى الاعتراف بوجود تباين في الرأي بين المسؤولين حول قضايا عدة. لكن ذلك لا يعني ان الحكومة لا تستطيع البقاء الى ما بعد نهاية ايلول، بل يعني ان هذا التباين يعتبر من الامور الطبيعية التي تحدث في عهد كل حكومة. ويضيف الرسميون انهم عند رأيهم المعروف الذي اعلنوه في مناسبات شتى وهو انه اذا لم تطرأ نكسة ضخمة او تطرأ تطورات استثنائية فان الحكومة باقية بشكلها الحالي الى اجل غير مسمى وان الحديث عن توسيعها او تغييرها في نهاية الصيف يدخل في نطاق التهويل ليس الا.

شمعون والجميل يعرضان الاوضاع

الجميل: سنقرر في خلوتنا الانفتاح على خصومنا غير الشامتين

زار الرئيس كميل شمعون أمس الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب وعقدا خلوة استمرت زهاء ساعة اطلع خلالها شمعون الجميل على التدابير والاجراءات التي اتخذتها الحكومة وتعتزم اتخاذها لمعالجة قضايا الامن والقضاء على التجاوزات. وأكد له ان الحكومة عازمة على وضع حد نهائي لكل الاعمال التي من شأنها ان تفجر الوضع.

واطلع الشيخ بيار الرئيس شمعون على المواضيع التي سيناقشها حزبه في الخلوة التي ستعقد اليوم الجمعة في حصرون.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الشيخ بيار انه بحث مع الرئيس شمعون في مجمل الوضع الراهن وانه أطلعه على ورقة العمل الكتائبية وأكد استمرار التعاون بين حزبي الوطنيين الاحرار والكتائب.

وأوضح الشيخ بيار ان خلوة اليوم هي غير المؤتمر السنوي العام للحزب "اذ اننا في هذه الخلوة، بعيداً عن الضجيج، سنعود الى أنفسنا ونقيّم، في ضوء الاحداث، الاوضاع التي نمر بها منذ خمس سنوات".

"هناك أمور يجب ان نتفاهم عليها جميعاً، اذا كنا فعلا نريد المحافظة على هذه الصيغة اللبنانية، طبعاً للنصوص أهمية كبرى وهي مهمة جداً، لكن قبل ان ننطلق الى النصوص علينا ان نتفاهم ونتساءل: اي لبنان نريد؟

وقبل الصيغة اللبنانية، التي تبنيناها جميعاً، كانت المشكلة هي ان تقوم فئة باعطاء فئة أخرى من اللبنانيين الاطمئنان الحقيقي العميق وتعمل على نزع الخوف منها لانك لا تستطيع ان تكتفي بالقول للخائف لا تخف، بل يجب أن يطمئن هو ولا يخاف.

هناك فئة كبيرة من اللبنانيين غير مطمئنة، ومشكلة لبنان والشرق هي عدم الاطمئنان والخوف، فعلينا عملياً لا بالكلام، مخلصين لا كاذبين، ان نعالج هذا الوضع وننزع الخوف عن هذه الفئة المحترمة الامينة والمخلصة للبنان وللعرب.

وانا متأكد من أن اكبر خدمة يمكن أن نؤديها للبنان والعرب والمسلمين والمسيحيين، هي الوصول بأي ثمن الى هذا الاطمئنان لان في عدم تحقيق هذا الاطمئنان واعتمادنا فقط على النصوص من دون معالجة النفوس نكون كمن يعمر منزلا بادئاً بوضع القرميد والسقف قبل الاساس والجدران.

ان الصيغة اللبنانية، على رغم مرور ٣٠ سنة عليها، وأقولها بكل فخر واعتزاز، نجحت بحيث أصبحت نموذجاً للعالم بأسره، وهذا ما حدا البلاد العربية على انتخاب لبنان ليكون صوتها في الامم المتحدة، وهذه الامم أجمعت على الاعراب عن سرورها بهذا التمثيل للعرب من لبنان، ليس لان لبنان اغنى بلد ولا لانه أكبر بلد ولكن لان صيغته الفريدة هي التي جعلت العالم العربي والعالم يرحب بهذا التمثيل.

فاذا كنا نريد، مخلصين، الحفاظ على صيغة لبنان، علينا ان نسعى من أجل الحفاظ عليها، لان الطريق التي تسلك بين المسلمين والمسيحيين في الوقت الحاضر لا توصلنا الى هدفنا بل سترجعنا الى الوراء. وأنا اعتبر ان هذه الطريقة وهذه اللهجة وهذه الاجواء لن تؤدي الى توطيد الصيغة اللبنانية.

أنا لا أظن ان أحداً من اللبنانيين، الى أي طائفة انتمى، يقبل الا يصل الجميع الى حقوقهم، ولا احد منهم يرفض علمنة الدولة ولا تحسين الجيش ولا احد يرفض تحسين الانظمة وتطويرها، انما المأخذ هو طريقة الطرح ولهجته.

وانتقل رئيس الكتائب الى الحديث عن الحوادث الاخيرة، فقال: "أجزم بأنها ليست من صنع اللبنانيين ومن غير الممكن ان تكون من صنعهم، انما هي يد غريبة. وأؤكد، ولا استغرب ذلك، ان يد العدو هي التي قامت بهذا العمل الذي نجح كل النجاح، وأقولها آسفاً ومتحسراً، لان الخراب المادي لم يكن في حجم الخسارة التي وقعت عندما نجح العدو في زعزعة ايمان فئة كبيرة من اللبنانيين بصيغته المثلى.

كل هذه الامور ستكون موضع فحص ضمير من قبلنا في ضوء دروس وتقارير حضّرها الحزب منذ ٣ سنوات تقريباً، وستكون الخلوة التي ستستغرق ٣ أيام مناسبة لدرس ورقة العمل التي انجزناها. وبعد ان ننتهي سنعرض النتيجة التي توصلنا اليها على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وعلى بعض المهتمين جدياً بالسياسة اللبنانية، ثم على الرأي العام لانه هو الحكم وهو الاساس وهو لبنان.

في هذه الخلوة سنقرر الانفتاح على الجميع ابتداء باخصامنا الذين سلاحهم الحوار وليس الشتائم والتهم الباطلة والافتراء وخلق الروايات، هذه الامور التي كانت سبب كل المصائب التي مررنا بها".

الاسعد وعرفات يعرضان المواقف العربية والتطورات المرتقبة

التقى ظهر امس الرئيس كامل الاسعد والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في منزل المحامي عدنان عكاوي عضو اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الاشتراكي (حزب الاسعد).

وحضر عن الجانب اللبناني النائب انور الصباح والمحامي عدنان عكاوي وعن الجانب الفلسطيني: ابو حسن مسؤول امن الثورة الموحد، واحمد الازهري مدير مكتب القائد العام والحاج اسماعيل قائد قوات الجنوب.

وقد استمر الاجتماع من الثانية عشرة والربع حتى الثانية والربع بعد الظهر واعلن المجتمعون ان البحث شمل كل المواضيع والمواقف العربية والتطورات بالنسبة الى القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط والوضع في الجنوب بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

وأبلغ الجانب الفلسطيني الرئيس الاسعد بعض المعلومات عن الوضع في الجنوب وما تقوم به اسرائيل.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان البحث تناول الاوضاع العربية عموما والوضع على الساحة اللبنانية خصوصا "ان نتائج الاجتماع الذي جرى في جو ودي جاءت ايجابية".

طار نصاب الجلسة النيابية

لم يعقد المجلس النيابي امس جلسته المقررة لعدم اكتمال النصاب، اذ لم يحضر سوى ٣٧ نائبا بعد مرور ساعة ونصف ساعة على الموعد المقرر.

وفي الساعة الثانية عشرة اعلن الرئيس كامل الاسعد رفع الجلسة.

وسئل الرئيس كرامي هل تنوي الحكومة فتح دورة استثنائية جديدة، فاجاب: "اذا كان هناك من ضرورة، سنبحث في ذلك مع رئيس المجلس".

وقيل له ان بعض النواب يرى ضرورة فتح هذه الدورة، فاجاب: "اذا كان الامر كذلك فسنبحث مع رئيس المجلس، خصوصا ان هناك مشاريع مدرجة في جدول اعمال المجلس وتتطلب الاقرار".

اسرار الدولة امضت في الكاراج زهاء ساعة

سيارة الكاديلاك العائدة لرئيس مجلس الوزراء ما ان تخرج من الكاراج "معافاة" حتى تعود اليه وقد طرأ عليها عطل جديد.

وصباح امس تعطلت وهي تقل رئيس الحكومة الى المجلس النيابي لحضور الجلسة، فارسلها الى الكاراج لاصلاح العطل، لكنه تذكر بعد ساعة انه ترك في السيارة ملفاته والبندقية التي يستعملها مرافقوه فاستنفرهم واعطاهم تعليماته بوجوب اعادة الملفات والبندقية قبل ان يباشر الكاراج اصلاح العطل.

البعثة التلفزيونية الى مرسيليا تعويضاتها لا تكفي

كانت الدوائر المختصة قد اتخذت قراراً بإيفاد عدد من الموظفين الى مرسيليا للاطلاع على المعدات التلفونية الحديثة التي انتجتها الشركات الفرنسية لمعرفة ما اذا كانت مواصفات هذه المعدات تنطبق على المواصفات المطلوبة وبالتالي اتخاذ قرار في شأن عقد صفقة مع الشركات الفرنسية.

وأعلنت مصادر ادارية ان الموظفين الذين وقع عليهم الاختيار للسفر الى مرسيليا أبلغوا المشرفين على الدوائر التي يعملون فيها انهم ليسوا متحمسين للسفر بسبب ضآلة التعويضات التي تقررت لهم وبعد ان تبين لهم ان ارتفاع الاسعار في مرسيليا سيلزمهم بدفع قسم من رواتبهم لتغطية العجز.

والترتيبات التي أعدت كانت تقضي بسفر هؤلاء الموظفين قبل نهاية الاسبوع الحالي ولكن بعد التحفظات التي أبدوها قرر الرسميون تأخير تنفيذ هذه الترتيبات كما قرروا البحث عن طريقة من شأنها ان تخفف الاعباء التي تلقيها المهمة على عاتق الموظفين.

الموظفون يتذمرون من "شد الفرامل" في تعاونيتهم

تتخوف مصادر ادارية ان يشير تشدد تعاونية الموظفين في تدقيق المعاملات التي تعرض عليها مشكلة في صفوف الموظفين خصوصا بعدما اخذت تتوسع في تفسير نصوص القانون بناء على تعليمات اعطيت بوجوب تدقيق المعاملات والحد من نسبة المساعدات.

واضافت المصادر ان السبب الكامن وراء هذه التعليمات هو انه تبين للمراجع المسؤولة ان هناك تلاعبا في بعض الفواتير، وان وضع الخزينة لم يعد يسمح بالتساهل في وضع قيمة "الفواتير".

الا ان هذه "التدابير الوقائية" الحقت ضررا بفئة من الموظفين لان التعاونية ترفض ان تدفع قيمة الساعات وتصر على خفض قيمتها.

واعلنت المصادر ان اتصالات بدأت بين فريق من الموظفين لانشاء صندوق يساهم في تغذيته الموظفون الذين يعملون في مصلحة واحدة من اجل تغطية "العجز" الناشىء عن تشدد التعاونية في تدابيرها.

العماد لحود يحمل الى اهدن مآخذه على النواب والميس عتبه على مجلس الوزراء

اهدن - "النهار":

عرض الرئيس سليمان فرنجيه صباح الخميس الوضع العام مع العماد المتقاعد جميل لحود، وبحث في مطالب البقاع مع النائب حسن زهمول الميس وفي المشاريع الانشائية مع المهندس ايلي شعيا وفي شؤون الاونيسكو مع الدكتور عبدالرحيم خلدون كيناني.

وقال العماد لحود: "نقلت الى الرئيس انطباعاتي عن الوضع العام وسرّني ان يكون مشروع خدمة العلم الذي تقدمت به شخصياً حلا مقترحاً لالغاء مراكز التدريب والميليشيات ولجمع السلاح، ولكن ويا للاسف لم يجتمع المجلس اليوم كما كان مقرراً للبحث في هذا المشروع المهم".

وأضاف: "يمكنني الآن ان اتكلم كخبير في الشؤون العسكرية كواحد ممن أسسوا الجيش وكرجل تعاطى السياسة وزالت عنه صفة الاحتياط. فالجيش الصامت الاكبر يعمل ولا يتكلم ولا طائفية فيه. انه انزه مؤسسة وأكبر دليل انه تحمل سهام الحملات المغرضة وظل متكاتفاً متضامناً وعاملا في سبيل المصلحة العامة من ضمن امكاناته المحدودة والتي كان السياسيون التقليديون سبباً في ابقائها محدودة وآمل في ان يتجاوب السياسيون التقليديون مع العهد في رغبته في التغيير والاصلاح، اليس عيباً ما بعده عيب ان يخذل ممثلو الشعب اماني الشعب فلا يجتمعون لاقرار ما يهم المواطنين ولا يشعرون بعار من تنازلهم المؤسف عن دورهم الاشتراعي. لقد أمنّت الحكومة الهدوء واعطت الدليل على رغبتها في التغيير والاصلاح. ولكن امامها مهمة كبرى هي تأمين الحياة الكريمة للمواطنين المحرومين وذوي الدخل المحدود والمناطق المتخلفة".

ورداً على سؤال عن رأي الرئيس في الجيش والوضع العام والمجلس النيابي اجاب العماد المتقاعد: "الرئيس يستمع كالعادة، وظهر لي انه متحمس للعمل والاصلاح الاجتماعي خلافاً لما يشاع من ان رئيس الجمهورية يمل العمل في آخر ولايته".

مطاليب البقاع

وقال النائب حسن زهمول الميس: "احمل الى الرئيس مطالب البقاع واستغراب البقاعيين لقرارات مجلس الوزراء التي حرمتهم اي التفاتة. فثمة تقصير في حق البقاع ومطالبه وكتلتنا ستجتمع قريباً للبحث في سبب هذا التقصير".

واضاف: "لم نطلع بعد من رئيس كتلتنا جوزف سكاف على جواب الرئيس ولا نفكر حالياً في الانتقال الى المعارضة لان المهم قبل كل شيء هو اعادة الامن الذي لا يبرر استتبابه حرمان البقاع المشاريع الانشائية والمائية".

وعرض رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكبرى المهندس ايلي شعيا على الرئيس ملفاً بالمشاريع الانشائية والمشاكل التي تواجهها، ومنها جسر نهر بيروت ومبنى المجلس الحديث.

وقال شعيا: "اليوم تفتح العروض لتلزيم ٦٢ مدرسة من المدارس المجمعة والرئيس ابدى اهتماماً بالموضوع واعرب عن أمله في ان يتم التلزيم حسب الاصول ويبدأ العمل جدياً في هذا المشروع التربوي الاجتماعي المهم".

ونقل الدكتور عبدالحليم خلدون كيناني رئيس الدائرة العربية في الاونيسكو رسالة خطية الى الرئيس من المدير العام للاونيسكو السيد احمد مختار امبو ولم يكشف عن مضمون الرسالة انما فهم انها تتعلق بالوضع العام للاونيسكو ومشاريعها المستقبلية وأوضاعها المالية "التي قد تشكو العجز اذا لم تدفع الدول اشتراكاتها التي اقرت في مؤتمر الاونيسكو في الخريف الماضي".

وفي المساء استقبل الرئيس فرنجيه الرئيس كامل الاسعد في زيارته الاسبوعية بينما كان "مصنع الخيم الفنية" يعد سرادقاً في ساحة هبوط الهليكوبتر استعداداً للاحتفال الرسمي بذكرى ١٧ آب.

الحاجة الى فنيين في الملحقات لصيانة الهاتف خارج العاصمة

السائقون والعمال الفنيون الذين يعملون في التلفون يتذمرون من اجراءات غير معقولة يتخذها رؤساء الاشغال في مختلف المناطق لانها تزيد من نسبة الاعمال من غير ان تقابلها زيادة معقولة في التعويضات اضافة الى الزام السائقين والعمال الفنيين بالانتقال الى اماكن بعيدة يضطرهم العمل فيها للعودة الى منازلهم في ساعة متأخرة من الليل.

ويقول المتذمرون ان المشرفين على شؤون التلفون لا ينكرون المتاعب التي يكابدها السائقون والعمال الفنيون، لكن طبيعة الوضع الاداري في التلفون وبقية مؤسسات الدولة تفرض الاستمرار في تنفيذ الاجراءات الحالية. ويرى المشرفون على شؤون التلفون انهم يجهلون الاسباب التي تحول دون احداث مصلحة تتمتع بصلاحيات كاملة في كل محافظة اذ من غير المعقول ان يكلف عامل يقيم في بيروت او احدى ضواحيها مهمة التوجه الى بلدة او قرية تبعد عن مكان اقامته مئة كيلومتر او اكثر لتنفيذ اعمال من الضروري ان تنفذ. وليس باستطاعة المشرفين على شؤون التلفون ايجاد حل لهذه المشكلة خارج نطاق احداث المصالح ذات الصلاحيات الواسعة او خارج نطاق زيادة نسبة التعويضات بشكل يتناسب مع المشقات التي يكابدها السائقون والعمال الفنيون.

انجزت الاحزاب مشروعها الاصلاحي وتذيعه الاثنين في مؤتمر صحافي

اجتمعت الاحزاب و"القوى الوطنية والتقدمية" في نادي خريجي المقاصد وعرضت الصيغة الاخيرة لمشروع الاصلاح السياسي الذي تعده.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى السيد محسن ابرهيم بتصريح قال فيه: "انتهينا من وضع البرنامج المرحلي الوطني لاصلاح ديموقراطي للنظام السياسي في لبنان، واتفقنا على عقد مؤتمر صحافي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في فندق بوريفاج لاعلانه.

وسيدعى بالطبع الى هذا المؤتمر ممثلو الاحزاب على الصعيد الوطني واعضاء لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر الشعبي في نادي خريجي المقاصد، وممثلو الحركة النقابية ومختلف الاتحادات والتنظيمات المهنية ورؤساء تحرير الصحف ونقيبا الصحافة والمحررين وعدد من المفكرين العاملين في الحقل العام".

وقال الشيخ محمد يعقوب: "كنا نؤكد دائماً، كحركة محرومين بقيادة سماحة الامام السيد موسى الصدر، على الاولويات التي تحكم مسار نضالنا في هذه المرحلة وكون التناقض الرئيسي مع العدو الصهيوني والكيان الاسرائيلي الاستيطاني والتوسعي يعطي مسألة الجنوب وقضيته المركزية والمحور اللذين على ضوئهما يفهم السلوك النضالي.

وهذا يعني ان المسألة الوطنية التي تعنى بحماية الجنوب والدفاع عنه وتحصينه وتدريب ابنائه وتسليحهم لمواجهة التحدي الصهيوني من الاولويات الاساسية التي لا يمكن ان تغيب. حتى مسألة الحرمان وحزام البؤس حول بيروت لو توافرت لنازحيه اداة الصمود الحقيقية، لكان وجودهم متجذراً على أرضه في الجنوب. وكون الاعتماد في ظل الحالة الراهنة على المؤسسة العسكرية لا يؤمن الحماية فضلا عن الدفاع، فان مسألة المقاومة اللبنانية تغدو على رأس الاولويات التي يجب ان تتكرس في توجه شعبي صادق يلتحم مع الثورة الفلسطينية ليس فقط كأداة تحرير بل كطليعة مقاتلة عربية.

ان هذه الاولويات هي التي تحكم مسارنا النضالي كحركة محرومين بعيداً عن اي زيف وتغيب للمسائل مع العمل ايضاً على كل ما من شأنه سياسياً الغاء الطائفية وتعديل قانون الانتخابات وغيرها من المسائل الدستورية. وعلى ضوء هذه القضايا نلتقي ونتناقش ونتعاون: قوة مؤمنة مستقلة واعية، اهدافها تحتكم الى شعبها وتأخذ بخيارات المحرومين".

المجلس الاسلامي يقوم بجولة عربية لشرح اوضاع لبنان

قال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ان وفدا من المجلس سيقوم بجولة في وقت قريب تشمل جملة دول عربية. "وهذه الجولة كانت مقررة في اول السنة، لكنها تأخرت بسبب الاحداث، والقصد منها اطلاع الدول العربية على حقيقة الاوضاع والاحداث اللبنانية كي يتم تفهم الوضع، لان في معرفة حقيقة الاوضاع فائدة للبنان وللدول العربية على السواء".

الحزب الديموقراطي يحذر من ظاهرة النزوح الطائفي

حذر الحزب الديموقراطي من ظاهرة "النزوح الطائفي" التي برزت بعد الاحداث الاخيرة. واهاب الامين المساعد للحزب السيد باسم الجسر بالدولة وبالعقلاء والمسؤولين والوطنيين "الا يقفوا مكتوفين امام هذه الظاهرة الخطرة التي من شأنها تنفيذ المخططات الصهيونية الرامية الى قبرصة لبنان"، وان يقوموا بكل المبادرات التي من شأنها تعطيل اسباب حركة النزوح هذه.

تلقت وزار[ة] الدفاع من شرك[ة] اميركية هدية ه[ي] عبارة عن سبعة آلا[ف] آلة لحلق الذقن!

أعطيت تعليما[ت] بإجراء كشف عل[ى] عدد من المستودعا[ت] التابعة لوزار[ة] التلفون للوقوف عل[ى] أوضاع ه[ذه] المستودعات بع[د] الحوادث!

اصطدمت عملي[ة] تسجيل السيارات م[نذ] يومين بعراقيل أد[ت] الى هبوط في ع[دد] السيارات التي د[فع] أصحابها رس[م] التسجيل!

اركان التحالف يعرضون الاوضا[ع] ومنجزات الحكو[مة]

التقى في العاشرة قبل ظه[ر] الرئيسان كرامي وسلام والـ[عميد] ريمون اده في منزل ... المصيطبة وعقدوا اجتماعا ... ساعة كاملة.

وبعد انتهاء الاجتماع قال سلام: "أطلعت الرئيس والعميد اده على نتائج ... للمملكة العربية السعودية ... البحث خلال اجتماعنا الى ... المحلية وكان عرضا شاملا ... به الحكومة لترسيخ استتباب ... والهدوء والاستقرار. و[ا]لـ... المعدة لازالة آثار الـ... الاليمة".

عويدات يطالب باصدار خدمة ال[علم]

دعا النائب عبده عـ... الحكومة الى اصدار مشرو[ع] خدمة العلم بمرسوم "لان الـ... هذه الظروف ملحة الى وضـ[ـعه موضع] التنفيذ العملي فبحدث ان... في الحياة اللبنانية وبنقلنا ... عليه من الفوضى الى الانتظ[ام]".

وقال النائب عويدات ... اعطاء الحق للحكومة في ا... المشروع الوحيد بمرسوم ... ثمة من تعديل فليعدل ... التطبيق لان لا مخرج من ... الا باصدار هذا المرسوم".

تحسباً لانقسام الدول العربية حول التسويات المرحلية

اللجنة الخارجية تدعو الحكومة الى اليقظة والحذر لان الانقسام ستكون له انعكاساته في الساح اللبنانية

رزق: الكتائب ملتزمة بالاتفاقات والبروتوكولات المعقودة مع المقاومة

عقدت لجنة الشؤون الخارجية النيابية اجتماعاً ظهر أمس برئاسة الدكتور أمين الحافظ، فقد حضر الاجتماع وزير الخارجية السيد فيليب تقلا وعدد من النواب ونوقشت فيه العلاقات اللبنانية - الفلسطينية ودور لبنان في السياسة الخارجية واحتمال التوصل الى حل سلمي في المنطقة.

وأعلن النائب الكتائبي ادمون رزق في الاجتماع "ان موقفنا وموقف من نمثل في السياسة الوطنية النيابية بالنسبة الى القضية الفلسطينية ككل وبالنسبة الى الوجود الفلسطيني على ارض لبنان، هو الالتزام الكلي بمقررات مؤتمرات القمة العربية، وبقرارات مجلس الدفاع العربي المشترك وبمقررات الجامعة العربية والاجهزة التابعة لها. ونحن ملتزمون كل الالتزام بالاتفاقات والبروتوكولات المعقودة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية. فكل ما عقد او انبثق من مصدر مشروع قانوني نحن ملتزمون به. واود ان يسجل هذا علينا وان يسجل لنا في الوقت نفسه".

والنقطة البارزة التي اثيرت في الاجتماع هي تأكيد النائب شفيق بدر عدم وجود معارضة اسرائيلية للبوليس الدولي في لبنان مستنداً الى تقرير "برسلي" والى تصريح لاسحق رابين في هذا الصدد.

كلمة الحافظ

استهل الدكتور أمين الحافظ اجتماع اللجنة بكلمة قال فيها:

"لم تكن قضية الشرق الاوسط يوماً مرتبطة بمقدرات الشعب اللبناني بقدر ما هي مرتبطة بها اليوم وباتت انظار المواطن العادي مشدودة الى التحركات الدولية والنشاطات الديبلوماسية العربية أكثر من أي وقت مضى وذلك لسببين رئيسيين:

اولهما اعتقاد الكثيرين ان المآسي والاحداث المؤسفة التي مر بها اللبنانيون خلال الاشهر الماضية تمتد في بعض أطرافها الى المشكلة الرئيسية للمنطقة وتستقي منها الاسباب والبواعث.

وثانيهما ان الاخبار المتلاحقة التي تردنا انما يحمل بعضها بوادر حلول ينتظرون ان تبدأ على الجبهة المصرية خلال الفترة المقبلة، ولا يخفى ما يتوقع ان يترتب على هذه المرحلة المرتقبة اذا تمت من نتائج تتناول المشكلة الرئيسية بالذات من ناحية وتتناول مواقع الجهات العربية المعنية بالمشكلة من قريب او بعيد، فضلا عن ردود الفعل الدولية ومواقف الدول الكبرى.

واذا علمنا ان لبنان، بحكم دوره وموهبته وبحكم مناخ الحرية الذي يوفره للجميع، سيكون المكان الذي لا مندوحة عن ان يتخذ لترجيع أصداء تلك الخطوات المنتظرة، يصبح لزاماً علينا ان نستمع الى بيان الحكومة لتدلنا الى ما اعدت للمستقبل القريب من اتصالات ونشاطات لعلها، اذا نجحت، تستطيع ان تحوّل لبنان من المحاذير الى الحسنات. اذ يستقيم دوره الحقيقي القائم على التحرك الايجابي لجمع كلمة العرب وعدم التفريط بالحق الفلسطيني الخالد.

والواقع ان الانفراج المرحلي اذا ما اتيح له ان يحقق في المستقبل القريب، فانه سيؤدي الى تقدم جغرافي موقت يمكن ان ينذر بأشد العواقب اذا شاء العدو اعتباره نهاية في حد ذاتها أو اداة للخلاص من التصدي للقضية الاساسية وهي الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة واسترجاع الشعب الفلسطيني حقوقه في أرضه. ذلك لان أي تحول لاي تقدم من صفة المرحلة الى صفة الهدف من شأنه ان يرسخ الاطماع الاسرائيلية ويمكن من استفحال الخطر الصهيوني المحدق بالمنطقة العربية. فاذا لاحظنا مدى التصلب الاسرائيلي ومحاولة المراوغة التي بدأت بشكل حكومة ارادوا لها ان تكتسب صفة الضعف البرلماني حتى يتمكن أقطاب الصهيونية من الخلاص من المسؤولية في الوقت المناسب، واذا انتبهنا الى شيء من التناقض بين مواقف الادارة الاميركية والكونغرس الذي هو في النهاية مصدر السلطة، واذا تذكرنا ان موعد الحملة الانتخابية الاميركية سيحل بعد بضعة أشهر فقط، اتضح لنا مدى الدقة التي يدير بها الساسة العرب المعنيون معركتهم الديبلوماسية بحيث يتمكنون قبل فوات الاوان من الحصول على مواقع جديدة يريدونها ان تكون جزءاً من التسوية الشاملة في مؤتمر جنيف ويريدها الاسرائيليون ان تكون مستقلة في حد ذاتها وان يساوموا عليها الولايات المتحدة لنيل مليارات الدولارات مساعدات عسكرية ومالية.

من هنا نستطيع في لبنان ان نخلص الى القول ان الخطر الصهيوني على أشكاله سيبقى ماثلا وان على العرب ان يواجهوه بمعزل عن الحلول الديبلوماسية التي تتناول دول المواجهة في شأن الاراضي المحتلة، وآخر مثال على بقاء هذا الخطر هو الاعتداء الآثم الذي يرتكب في الوقت الحاضر على المقدسات في الحرم الابرهيمي في الخليل وعدم مراعاة اسرائيل لما يمكن ان يترتب على هذا الاعتداء من تأخير أو عرقلة للجهود السلمية التي تبذل على الصعيد الديبلوماسي العالمي. ولا بد ان ما نجمعها على ذلك عدم تأثر أعمال تهويد القدس بأية معارضة عالمية ومضي اسرائيل في عملها هذا على رغم قرار الامم المتحدة الواضح في هذا الشأن.

ونحن في لبنان نعاني المآسي التي تنصب علينا في الداخل وعلى حدودنا وتقع علينا الاعتداءات الاسرائيلية من كل الجوانب فنكتفي كعادتنا بالشكوى من أنفسنا تارة والى مجلس الامن تارة أخرى، مع انه يمكننا ان نحوّل القوى الشعبية المتجمعة هنا وهناك في أنحاء لبنان الى مواجهة للخطر الصهيوني على الحدود وان نقوم بدورنا في وضع دفاعنا العسكري في موقع أكثر قوة سواء بدعم الجيش اللبناني من الداخل أو بوضع الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ. فماذا فعلت الحكومة من أجل هذه الاهداف التي بات الشعب اللبناني برمته مجمعاً عليها؟ هذا ما سيطلعنا عليه وزير الخارجية في بيانه الذي سيلقيه علينا الآن.

وعندما فرغ الوزير تقلا من تلاوة بيانه (نصه في مكان آخر) شكره رئيس اللجنة على العرض القيم الذي قدمه والمح الى ان تفاصيل ارتباط قضية الشرق الاوسط بالوضع اللبناني سترد في سياق المناقشة. وهنا فتح الحافظ باب المناقشة.

الاعور وفضل التنسيق

بشير الاعور: اني اضم صوتي الى صوت الرئيس بشكر الوزير على هذا البيان الذي جعلنا اكثر معرفة بالاجواء التي تعيشها القضية وبالملابسات التي رافقت وترافق الانقسام العربي حول القبول بالحل على مراحل او معارضة هذا الاسلوب من العمل. لاننا نعرف، وهذه حقيقة لا يجوز ان نكابر في اعلانها، انه وان كانت الاهداف العربية موحدة فالوسائل التي تتبناها الدول العربية للوصول الى هذه الاهداف ما تزال متضاربة. لا مشاحة في ان الوضع العربي على صعيد التضامن العربي والتنسيق الذي يجري ما بينها او على الصعيد الدولي خصوصا على صعيد الامم المتحدة قد اصابه الكثير من التطور والنجاح لاننا قبل حرب تشرين ١٩٧٣ كنا نلمس ان القضية الفلسطينية تناقش في المحافل الدولية وحتى في الامم المتحدة بروح لا تخلو من الاستخفاف، وان فكرة المحافل الدولية قد اخذت تتغير ولم تصب حتى الان بنكسة ما. اسباب هذا ليست فقط النجاح الذي اصابته الدول العربية في حرب تشرين انما السبب الرئيسي في هذا التحول هو التضامن الذي ظهر بين الدول العربية، والكثيرون كانوا يعتقدون ان العرب لن يتفقوا على سياسة معينة وعلى وسائل المجابهة في قضية فلسطين.

هذا التنسيق كان السبب الرئيسي في تحول الرأي العام الدولي بما فيه نظرة الامم المتحدة الى القضية الفلسطينية وارجو كنائب لبناني ان تلعب الدولة اللبنانية كما كانت تلعب دائما في الماضي دور الرائد في محاولة الابقاء على التضامن العربي وعلى التنسيق بين الدول العربية وتقريب وجهات النظر.

ظاهرة الخلاف بين الدول العربية في ما يتعلق بالحل المرحلي او بالذهاب الى جنيف، لها ما يبررها سواء لدى الدول العربية القائلة بسياسة المراحل او لدى المعارضة لها. نحن نلاحظ ان الدول التي ما تزال تعقد الآمال على سياسة المراحل هي في الاساس الدول التي تتحمل القسط الاوفر من العمل عسكريا في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. فقد يكون لدى هذه الدول من الاعتبارات العسكرية والاقتصادية والسياسية ما يبرر سلوكها هذه الطريق في محاولة استعادة الاراضي المحتلة وحقوق الفلسطينيين في اقامة دولة لهم.

اما الدول الاخرى المعارضة لسياسة المراحل فلموقفها ايضا مبررات وقد تكون وجيهة وهي تستند الى عدم ثقتها بجدية مسعى الولايات المتحدة. وعندما افشلت اسرائيل مساعي كيسينجر كان رد الفعل في الاوساط العربية قوياً جدا ورجح عند البعض نظرية التأكيد بعدم جدوى السعي بالحلول المرحلية، لانه مهما قال رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيته فمن الصعب لن نسلم بان اسرائيل تستطيع ان تتمرد على ارادة الادارة الاميركية عندما تكون هذه الادارة جادة في الامر.

وانصرف التفكير اذذاك الى ان هناك نوعا من التواطؤ بين الادارة الاميركية واسرائيل يقصد منه التسويف والمماطلة ارتقابا لما قد يحدث في مستقبل قريب او بعيد من تطورات في اوضاع السياسة العالمية وموقف بعض الدول التي تساند الدول العربية للوصول الى حقوقها المشروعة. ولكن انا اقول ايا تكن الاوضاع فنحن كلبنانيين كانت مساندتنا دائما مساندة ديبلوماسية اكثر منها عسكرية او مالية، فمن مصلحتنا ان نبقى مع الاجماع العربي ايا تكن التضحيات وعدم الانزلاق في الانقسامات العربية، فهذه سياسة لبنان التقليدية التي تنسجم مع دور لبنان العربي والدولي.

اما قضية تعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة، فهذا الامر سيبحث في مؤتمرات لاحقة وتوقيته اذا طرح لن يكون قبل الدورة العادية المقبلة للامم المتحدة. وما ننتظره قبل اجتماع الامم المتحدة هو الذي سيقرر موقف الدول العربية ومنها لبنان من موضوع تعليق عضوية اسرائيل.

يظهر اننا مقبلون اما على النجاح المرحلي الجديد او على فشل هذا السعي للحل المرحلي. فاذا نجح هذا الحل المرحلي ولم يتضمن تنازلات مصرية مهمة (والتنازلات

- التتمة في الصفحة ١٣ -

في اجتماع اللجنة الخارجية من اليمين السادة: محمد يوسف بيضون، ابليغتيان، بشير الاعور، (كاتب الجلسة) الرئيس امين الحافظ، الوزير تقلا، الدكتور عادل اسماعيل، شفيق بدر، الدكتور البر مخيبر، الشيخ امين الجميل، ادمون رزق. (ممبار تركيزيان)

تقلا في بيان صريح وشامل امام اللجنة:

المرحلة التي نجتازها بالغة الدقة والخطورة

الوزير يقدم عرضاً للمساعي الاميركية والسوفياتية ويؤكد ان اسرائيل تعرقل الوصول الى حل شامل

في ما يأتي نص البيان الذي تلاه السيد فيليب تقلا وزير الخارجية والمغتربين أمام لجنة الشؤون الخارجية في الاجتماع الذي عقدته قبل ظهر أمس:

"دولة الرئيس،

حضرة النواب المحترمين،

ان ظروفاً متلاحقة ومعلومة اخرت اجتماع لجنتكم الكريمة لعرض الاحداث الخارجية وتطوراتها، وعلى الاخص تلك التي تهم بلادنا. لذلك رأيت مناسباً ومفيداً ان اضمن البيان الذي اتشرف بتقديمه اليوم اليكم اكبر قدر من المعلومات وحتى من التفاصيل، ولو ببعض التطويل، لاعتقادي ان هذا الاسلوب يمكننا جميعاً من تبيّن الامور بما يمكن من الوضوح والدقة.

وقد ركزت عمداً على تطورات النزاع العربي - الاسرائيلي وقضية فلسطين ليقيني ان نظرتنا الى الاحداث التي تهمنا لا يمكن ان تنفذ بعد الآن الا عبر صلة هذه الاحداث بتلك القضية او مدى تأثيرها عليها. ان حاضر الجزء من العالم الذي نحيا فيه ومستقبله باتا مرتبطين الى حد كبير بما تؤول اليه هذه المشكلة الشائكة.

وتوخياً للوضوح في العرض والبحث رأيت ان اعود قليلا الى الوراء فاسجل سياق الامور منذ حرب تشرين ١٩٧٣، تلك الحرب التي كانت نقطة تحول بالغة الاهمية من كل النواحي، خصوصاً من الناحية الدولية اذ بدلت نظرة العالم كله الى العرب وقدراتهم وطاقاتهم، ومن الناحية المباشرة العربية - الاسرائيلية اذ قضت على اسطورة تفوق القوة العسكرية الاسرائيلية في كل الاحوال واعادت الى القوى العربية الثقة بالنفس.

مؤتمر جنيف

أيها السادة

في تاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ صدر عن مجلس الامن القرار الرقم ٣٣٨ الذي قضى في فقرته الاولى بوجوب وقف اطلاق النار فوراً، وفي فقرته الثانية بالمبادرة فوراً بعد ذلك الى تطبيق القرار الرقم ٢٤٢ الصادر في تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧، وفي فقرته الثالثة بدعوة الفرقاء المعنيين الى اجراء مفاوضات تهدف الى اقامة سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وبعد مساع حثيثة اشتركت فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، تقرر عقد مؤتمر في جنيف، وبدأ هذا المؤتمر اعماله في ٢١ كانون الاول ١٩٧٣ برعاية الامم المتحدة وبرئاسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي دورياً. وحضر المؤتمر كل من مصر واسرائيل وبقيت مقاعد الوفد السوري خالية.

وقد اتسمت المفاوضات في تلك المرحلة من المؤتمر بالطابع العسكري وانتهت الى عقد ما سمي اتفاق فك الارتباط بين مصر واسرائيل وذلك في تاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٧٤، وفي مرحلة لاحقة باتفاق مماثل بين سوريا واسرائيل في تاريخ ٣٠ ايار ١٩٧٤. ونص الاتفاق على ان قوة من مراقبين تابعين للامم المتحدة ستشكل وتكون مهمتها مراقبة تنفيذ الفصل بين القوى المتحاربة. وجعلت مدة وجود القوة الدولية هذه ستة اشهر ثم تجددت لستة اشهر اخرى انتهت بالنسبة الى مصر في ٢٤ نيسان ١٩٧٥، وتجددت لثلاثة اشهر انتهت في ٢٣ تموز الفائت، ثم تجددت بعد تردد من قبل مصر ثلاثة اشهر اخرى تنتهي في ٢٤ تشرين الاول المقبل. اما بالنسبة الى سوريا فقد تجددت تباعاً وهي المرة الاخيرة لمدة ستة أشهر تنتهي في ٣٠ تشرين الثاني المقبل.

عناصر بالغة الاهمية

في هذه الاثناء دخلت على القضية عناصر جديدة بالغة الاهمية والاثر على الصعيدين العربي والدولي.

فعلى الصعيد العربي، كان قد انعقد مؤتمر القمة السادس في الجزائر بين ٢٦ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٣ وحدد اهداف المرحلة الحالية للنضال العربي المشترك كالآتي:

١ - التحرير الكامل لكل الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران ١٩٦٧ وعدم التنازل او التفريط في اي جزء من هذه الاراضي او المساس بالسيادة الوطنية عليها.

٢ - تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول باي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة.

٣ - الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني (وقد تحفظت المملكة الاردنية الهاشمية على هذه الفقرة).

٤ - قضية فلسطين هي قضية العرب جميعاً ولا يجوز لاي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام، وذلك وفق ما اكدته قرارات القمة العربية السابقة.

القمة السابقة

وبعد نحو سنة وبين ٢٦ و٢٩ تشرين الاول ١٩٧٤ انعقد مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط، فاكد القرارات المتخذة في الجزائر واضاف اليها ما يأتي (بعد ان عادت الاردن عن تحفظاتها):

١ - تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره.

٢ - تأكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، على اية ارض فلسطينية يتم تحريرها. وتقوم الدول العربية بمساندة هذه السلطة عند قيامها في كل المجالات وعلى كل المستويات.

٣ - دعم منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة مسؤولياتها على الصعيدين القومي والدولي في اطار الالتزام العربي.

٤ - دعوة كل من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى وضع صيغة لتنظيم العلاقات بينها في ضوء هذه المقررات ومن أجل تنفيذها.

٥ - التزام كل الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني.

وفي مؤتمر الرباط هذا تقرر ايضا عرض القضية الفلسطينية على الجمعية العمومية للامم المتحدة كبند مستقل وان يحضر المناقشة ثلاثة رؤساء عرب، وقد حضر منهم بالفعل رئيس لبنان كما تعلمون.

وقد عرضت القضية على الجمعية العمومية وقدم لها كل من رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وبعد المناقشة فيها صدر عن الجمعية قراران تاريخيان هما:

١ - القرار الرقم ٣٢٣٦ تاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٤ ويقضي بمنح الشعب

- التتمة في الصفحة ٦ -

حدث

رئيس الجمهورية

ابرق الرئيس سليمان فرنجيه الى السيد ارنان نغوابي رئيس جمهورية الكونغو مهنئاً بالعيد الوطني.

وفي المساء استقبل الرئيس فرنجيه الرئيس كامل الاسعد في زيارته الاسبوعية.

رئيس الحكومة

استقبل الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر امس المطران غريغوار حداد بصفته مسؤولا عن الحركة الاجتماعية لمناسبة تدشين المشروع الاسكاني للحركة في فرشيما.

وابلغ المطران الرئيس كرامي ان الحركة قامت باحصاءات سكانية في مدينة طرابلس وداخل احيائها القديمة.

وزير الصحة

قررت وزارة الصحة تزويد مستشفيات طرابلس وزحلة وصيدا بفرع غسل الكلية.

ونوه الوزير الامير مجيد ارسلان بالخدمات التي قدمها مركز غسل الكلية الخاص بوزارة الصحة في بيروت.

المفتي الجعفري

بتكليف من لجنة حركة المحرومين، زار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الوزير غسان تويني شاكراً له تبنيه مطالب الجنوبيين المحرومين خصوصاً ما يتعلق بقرار مجلس الوزراء القاضي بتخصيص ١٥ مليون ليرة لبنانية لمشاريع انمائية في الجنوب.

ودار البحث بين الوزير تويني والمفتي قبلان حول طريقة تنفيذ هذه المشاريع وتم الاتفاق على تشكيل لجنة للاشراف على تنفيذها، على ان تشكل بالتشاور بين الوزير وحركة المحرومين.

نقابة الصحافة

عقد مجلس نقابة الصحافة جلسة امس برئاسة النقيب رياض طه.

وقد عرض النقيب ما دار مع الرئيس كرامي والوزير تويني وبقية اعضاء اللجنة التي اجتمعت في السرايا برئاسة رئيس الحكومة للبحث في مشروع اقتطاع العشرة في المئة من الموازنات الاعلانية لتنمية موارد الصحف وصندوق النقابة.

وعرض النقيب مجدداً منهاج اكمال مبنى دار الصحافة واجنحة في الدار للدول العربية التي ترغب في الاشتراك في معرض المنشورات العربية الدائمة الذي ستقيمه النقابة.

واستقبل النقيب طه المستشار الصحافي في السفارة الفرنسية السيد جان بيار غويو الذي جاء في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائياً. وقد اثنى النقيب على جهود المستشار وما بذل من جهد لتوثيق الصلات الاعلامية بين لبنان وفرنسا.

الوفد الصحافي العراقي يزور نقابة الصحافة ووزير السياحة



... طه يستقبل الصحافيين العراقيين.

... زيارة الوزير غسان تويني. (دالاتي ونهرا)

...ساح أمس، استقبل نقيب ...افة رياض طه، في دار ...ة، الوفد الصحافي العراقي، ...ه ممثلو وزارتي الاعلام ...احة والسفارة العراقية.

...د رحب النقيب بأعضاء الوفد ...، لهم اقامة طيبة في ربوع ... وطرح الزملاء الضيوف اسئلة ...حرية الصحافة في لبنان وحول ... هذا الوطن، فرد النقيب ... عن دور الصحافة في تعزيز ...قراطية، وعن حدود الحرية ... تتمثل في نصوص القانون ...ضوعة لحماية المجتمع ...لحة العامة.

...ال النقيب طه ان التهم التي ... الى الصحافة اللبنانية، هي، ...لغالب، تهم ظالمة او غير ...ة الى وعي ديموقراطي، تلك ...رية لا يمكن ان تؤذي المجتمع ... ما يؤذيه الضغط والكبت، ... الاضرار التي قد تنجم عن ...ال الحرية هي اهون شرا من ... الاستبداد والتضييق على ...، وان تعدد الاراء وتنوع ...هات في الصحافة اللبنانية متأتيان عن كون هذه الصحافة مرآة لهذا النظام، تعكس ما فيه من اختلاف في وجهات النظر بل تناقض او تضاد في التيارات التي تتفاعل وتتصارع على ارض لبنان.

وأكد النقيب طه ان عروبة لبنان كانت وستبقى ثابتة راسخة، وذلك لان اللبنانيين هم الذين اطلقوا مفاهيم القومية العربية وهم الذين قدموا للعرب مضامين الهوية القومية في ابان الاحتلال العثماني وفي اثناء معركة التحرر من الاستعمار الغربي.

وبعد حوار مفيد، شكر الوفد للنقيب حسن وفادته وصراحته، وكرر النقيب استعداد الصحافة اللبنانية لبذل كل ما تستطيع في سبيل التعاون مع الصحافة العربية في كل قطر.

وفي الساعة السادسة مساء استقبل الوزير تويني الوفد الصحافي العراقي في وزارة السياحة وتحدث اليه.

ويضم الوفد الذي يزور لبنان بدعوة من وزير السياحة ١٣ صحافيا يمثلون كبريات الصحف العراقية.

...تحانات البكالوريا القسم الثاني: ...و هادئ واقبال كبير

...ت امس امتحانات شهادة ...وريا اللبنانية القسم الثاني ...ها الرياضيات والفلسفة ...م الاختبارية. واعلن المدير ... للتربية الدكتور كمال بحصلي ...متحانات جرت امس في جو ...، وان التقارير التي رفعت اليه ... كلها ان جوا من الهدوء سيطر ...لامتحانات في كل المراكز.

...م ان تصحيح المسابقات ... الثاني سينتهي في الاسبوع ... من ايلول ليفسح في المجال ...لدورة الثانية.

...عل بـ"النهار" ظهر امس ان ... الطلاب شكا من ان الاوراق ... وزعت عليهم لمسابقة ...يات كانت قليلة وانهم عندما ... الناظر طلب منهم الكتابة ...وراق المسودة التي ضمت الى ... الرسمية، وتخوف هؤلاء من ...مل اوراق المسودة او يظن ...حون انها وضعت خطأ، فيؤثر ...لى علاماتهم، الا ان الدكتور ... اكد لـ"النهار" انه ابلغ هذا ... "فاوعزت الى المراقبين ... المراكز بقبول اوراق ...ة على ان تختم رسميا ليصار ...لتحقيق فيها، وان ذلك تم ...". وتفقد المدير العام بعض ... الامتحانات وذكر انه ضبط ...اعمال الغش التي قمعت.

...مت "النهار" ان جو ...نان الذي رافق الامتحانات انعكس على نسبة حضور الطلاب الى مراكز الامتحانات في الثانوية الرسمية خصوصا تلك الواقعة في "اماكن حساسة"، ففي ثانوية رمل الظريف اشترك في الامتحانات ٥٤٩ طالبا من اصل ٥٥٣، وفي ثانوية الضياح ٥٨٩ من اصل ٦٠٥، وفي ثانوية رأس النبع ٤١٤ من اصل ٤٢٠، وفي ثانوية البنات الجديدة في الاشرفية ٥٧٦ من اصل ٥٨٠، وفي ثانوية فرن الشباك للبنات ٥٧٧ من اصل ٦٠٣.

توضيح من نقيب اصحاب الثانويات

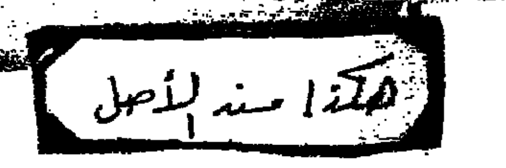
قال نقيب اصحاب الثانويات الخاصة السيد فيكتور البستاني في بيان اصدره امس، رداً على بيان اللجنة التحضيرية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي الاخير، انه لم يتعرض في مؤتمره الصحافي الذي عقده قبل ايام للطاقات العلمية التي يتحلى بها المعلمون الثانويون في المدارس الرسمية "فهم ممن نعتز بمعارفهم ونتعاون مع العدد الاكبر منهم ومعظمهم نهل العلم الصحيح في المدارس الخاصة".

واضاف: "ان النقد كان موجها الى الادارة في سياستها التربوية وقدرتها على التوجيه والسهر".

وانتقد الذين يصفون المدارس الخاصة "بدكاكين العلم".

النائب الياس الخازن وعقيلته بدعوات الى حفلة استقبال

يدعو النائب الياس الخازن وعقيلته جميع ابناء ...الشروان والفتوح الى حفلة استقبال في مناسبة زواج ...دهما سمير والآنسة روز مي رفول عازار، وذلك في ...زلهما في عجلتون ابتداء من الساعة السابعة مساء ...الاربعاء ٢٠ آب ١٩٧٥، وهما يرجوان اعتبار هذه النشرة ...عوة شخصية لكل منهم.



هكذا في الأصل

المحقق العسكري يطلب الاعدام لتسعة عسكريين ومدني

القرار الظني يكشف اعمال المتهمين التخريبية والارهابية لحساب "المنظمة الشيوعية العربية" و"المنظمة الثورية الاشتراكية"

طلب المحقق العسكري السيد الياس عساف عقوبة الاعدام لتسعة من الرقباء والجنود في الجيش بتهمة العمل لمصلحة "المنظمة الثورية الاشتراكية" و"المنظمة الشيوعية العربية": والقيام بأعمال ارهابية والاخلال بالامن وافشاء معلومات سرية عسكرية. كذلك طلب الاعدام للمتهم الفار ابرهيم حطيط.

وفي ما يأتي نص القرار الظني الذي أصدره المحقق أمس:

"بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم ٢٤٤٣ تاريخ ١٩٧٥/٧/٢٩ وعلى قرار الاحالة الصادر عن قيادة الجيش الرقم ٢١٥٧ تاريخ ١٩٧٥/٧/٢٦ وعلى كل أوراق هذه الدعوى.

تبين انه أسند الى المدعى عليهم:

١ – الرقيب اول أحمد محيي الدين ناصر والدته علما مولود في ٩٣٩: من عيتا الفخار ومقيم في بيروت: من المقر العام للجيش: اوقف وجاهيا في ١٩٧٥/٧/٣٠ وما زال.

٢ – الرقيب عبد المجيد سعيد حريبي والدته فاطمة مولود في ٩٣٩ من زوطر الغربية ومقيم في طرابلس: من قاعدة القليعات الجوية.

٣ – الرقيب عبدالمجيد عبد الحسن مشيمس والدته فاطمه مولود في ٩٤٩: من كفرسير قضاء النبطية: من كتيبة المقر العام للجيش: اوقف وجاهيا في ١٩٧٥/٧/٣٠ وما زال.

٤ – الرقيب رياض عجاج شزيك والدته جوليا مولود في ٩٥١ من بعذران الشوف: من كتيبة الاشارة: اوقف وجاهيا في ٧٥/٧/٣٠ وما زال.

٥ – الرقيب كامل حسين عياش والدته زينب مولود في ٩٥٠ من الخيام من كتيبة الاشارة: اوقف وجاهياً في ١٩٧٥/٧/٣٠ وما زال.

٦ – الرقيب سامي علي علامة والدته زينب مولود في ٩٢٨: من حارة حريك: من عناصر كتيبة الاستطلاع الثانية: اوقف وجاهيا في ١٩٧٥/٧/٣٠ وما زال.

٧ – الرقيب حسن سعيد عيسى والدته شفيقة مولود في ٩٤٩ من القرعون. من عناصر كتيبة المقر العام للجيش. اوقف وجاهياً في ١٩٧٥/٧/٣٠ وما زال.

٨ – العريف عبد الفتاح محمد مرعي والدته تركية مولود في ٩٣٩ من تكريت: من المقر العام للواء المشاة الثاني.

٩ – العريف عمر علي البقيلي والدته عائشة مولود في ٩٤٥، من برجا: من المقر العام للجيش سلاح الهندسة اوقف وجاهياً في ١٩٧٥/٧/٣٠ وما زال.

١٠ – الجندي حسن درويش السيد والدته نور مولود في ٩٤٦ من برجا من لواء المشاة الثالث اوقف وجاهياً في ١٩٧٥/٧/٣٠ وما زال.

١١ – الجندي اول محمد حسين سرحان والدته فاطمة مولود في ٩٣٧ من شبعا: من كتيبة المقر العام للجيش.

١٢ – الجندي خلدون خالد المصري والدته شهيرة مولود في ٩٤٨ من برقايل: من الكتيبة المضادة للطائرات اوقف وجاهياً في ١٩٧٥/٧/٣٠ وما زال.

١٣ – ابرهيم حسن بشير حطيط والدته هدية عمره ٣٩ من الدوير قضاء النبطية اوقف غيابياً في ٩٧٥/٧/٣١ وما زال فاراً.

١٤ – كل من يظهره التحقيق:

انهم ضمن الاراضي اللبنانية وخلال ٩٧٥ وعلى كل في تاريخ لم يسر عليه الزمن أقدموا بالاشتراك والتدخل على:

١ – التجسس على الجيش.

٢ – المؤامرة للنيل من سلطة قيادة الجيش ومن انضباط الجنود وأمنهم.

٣ – مخالفة التعليمات العسكرية بانتمائهم الى احزاب سياسية والعمل لمصلحتها.

٤ – القيام ومحاولة القيام بأعمال ارهابية في المؤسسات العسكرية بواسطة المتفجرات وعلى حيازة مواد متفجرة لهذه الغاية وعلى قيامهم خصوصاً بنسف مبنى قيادة منطقة بيروت في تاريخ ٩٧٥/٦/١٩ ومبنى قيادة منطقة الجنوب في تاريخ ٩٧٥/٧/٩ وعلى التآمر للقيام بهذه الاعمال محاولين قتل بعض العسكريين عمداً كما أقدم أيضاً المدعى عليه الرقيب اول أحمد ناصر على حيازة أسلحة وذخيرة واعتدة حربية من دون اجازة.

الجرائم المنصوص عليها في المواد ١٢٤ و١٢٥ و١٢٩ و١٦٦ من قانون القضاء العسكري و٥ و٦ و٧ من قانون القضاء العسكري و٢٠١ و٢٠١/٥٤٩ من قانون العقوبات.

الوقائع

حيث تبين انه في اوائل شهر تموز ٩٧٥ اوقفت الاجهزة المختصة ثلاثة عشر شخصاً من أفراد "المنظمة الشيوعية العربية" بتهمة القيام بأعمال ارهابية على بعض المؤسسات الوطنية والاجنبية في لبنان والسطو المسلح على بعض المصارف. وفي التحقيق مع أفراد هذه العصابة اعترف أحدهم المدعى عليه محمد الفقيه وهو ملاحق بدعوى على حدة: بأن الرقيب كامل عياش من كتيبة الاشارة ينتمي الى المنظمة المذكورة ويتعامل معه بتزويده للاستحصال منه على بعض المعلومات والوثائق العسكرية المختلفة: وان الرقيب رياض شزيك من الكتيبة نفسها ينتمي هو الآخر الى الحزب الشيوعي اللبناني ويزوده أيضاً ببعض المعلومات والوثائق العسكرية المماثلة.

وحيث انه لدى استجواب هذين الرقيبين اعترفا بما هو منسوب اليهما وكشف التحقيق معهما عن وجود مجموعات عسكرية داخل الثكنات يرئس بعضها المدعى عليه الرقيب أول احمد ناصر من مشغل الاشارة المركزي في ثكنة المصالح. كما تبين ان في عداد تلك المجموعات بعض العسكريين منهم المدعى عليهم الرقباء كامل عياش ورياض شزيك وسامي علامة وعبد المجيد مشيمس وحسن عيسى والعريف عمر البقيلي والجنديين حسن السيد وخلدون المصري، وهؤلاء المدعى عليهم يعملون في اتجاهات ثلاثة مترابطة الاهداف وهي "المنظمة الشيوعية العربية" التي كانت تستحصل على بعض المعلومات والوثائق العسكرية المختلفة من الرقيبين شزيك وعياش "والحركة الثورية الاشتراكية"، وهاتان الجهتان كانتا تعتمدان على الاستعلام الشامل عن اوضاع الجيش في مجمل النواحي وشحن النفوس في هذه المؤسسة بالطائفية البغيضة: وقد وصل الامر بالحركة الثورية الاشتراكية بشخص احد أعضائها البارزين المدعى عليه ابرهيم حطيط وهو فار من وجه العدالة وملاحق بجرائم عدة الى القيام بصياغة بيان باسم "مجموعة العقاب" في الجيش وتوزيعه في المنطقة الغربية وداخل بعض الثكنات بهدف تأليب الرأي العام ضد الجيش وقياداته. كما تمكن من تجنيد العريف عمر البقيلي والجندي حسن السيد في حركته للقيام بأعمال ارهابية داخل الثكنات العسكرية: فأقدم الاول في تاريخ ١٩٧٥/٦/١٩ على وضع عبوة ناسفة داخل مبنى قيادة منطقة بيروت وأقدم الثاني في تاريخ ١٩٧٥/٧/٩ على وضع عبوة مماثلة داخل مبنى قيادة منطقة الجنوب وقد كشف التحقيق دور كل من هؤلاء العسكريين والاعمال التي قام بها كل منهم على الوجه الآتي:

١ – المدعى عليه الرقيب اول احمد محيي الدين ناصر من المقر العام للجيش:

كان يتصل بأجهزة غير لبنانية بصورة متواصلة: وألف لهذه الغاية مجموعة من العسكريين لمعاونته: وكان يتقاضى بدلا شهرياً مقداره ثلاثمئة ليرة لبنانية: فضلا عن مبالغ طائلة من المال كانت تسلم اليه لدفعها لعناصر المجموعة في مقابل القيام ببعض الاعمال: كذلك زود بالاسلحة لتوزيعها على هذه العناصر.

ووفقا لاعترافه فقد ابلغ هذه الاجهزة المعلومات والوثائق العسكرية التي كان البعض منها يجب ان يبقى مكتوما حرصا على سلامة الدولة وامن الجيش وهي: خلاصة عن النشرة الاعلامية المتعلقة بالجيش والتي توزع على كل القطع وهي من التعليمات العسكرية السرية ومجلة الجندي وعن تركيز الجيش اللبناني لبعض مدفعيته في منطقة برمانا ومعلومات عن وصول معدات حربية للجيش اللبناني ونوعيتها واعطائه المعلومات عن مضمون المحاضرات التي كانت تلقى على عناصر الجيش ودفع بعض المبالغ من المال لكل من الرقيبين حسن عيسى ورياض شزيك وسلم الاخير رشاشا حربيا نوع كلاشينكوف وصودرت من منزله وثائق عسكرية ومسدس وذخائر حربية له ولرشيش كلاشينكوف.

كما انه صمم على القاء اقلام متفجرة موقوتة داخل الثكنات العسكرية وعلى توزيع مناشير داخل ثكنات المصالح: الطرابلسي: صربا: الفياضية: الرادار: المستشفى العسكري وغيرها باسم التنظيم: لكن هاتين الفكرتين لم تنفذا.

الادلة: اعترافه: افادات الرقباء رياض شريك: عبدالمجيد مشيمس: سامي علامه: حسن عيسى.

٢ – المدعى عليه الرقيب عبدالمجيد عبدالحسن مشيمس:

تعامل مع الرقيب أول احمد ناصر ودخل تنظيمه وحاول تجنيد مجموعات من العسكريين في الثكنات لتنفيذ مخططات الرقيب اول المذكور، وقد اقنع الجندي خلدون المصري بالانضمام الى هذه المجموعة، واثر الحوادث الاخيرة توجه الى ثكنتي المضاد للطائرات والمصالح للبحث عن عناصر فيهما تقبل تفجير الاليات والمدافع. وقد اتصل لهذا الغرض بالجندي خلدون المصري الذي وافق على الفكرة. واجرى الرقيب المذكور اتصالا بالمدعو فرحان احد مسؤولي الجبهة الديموقراطية لتأمين تعويضات للجنود الفارين من الجيش بعد تنفيذ عملية نسف الاليات والمدفعية في ثكنة المضاد للطائرات.

الادلة: اعترافه: افادات الرقيب اول احمد ناصر: العريف عبد الكريم ابرهيم: الجندي خلدون المصري: والجندي اول محمد سرحان.

٣ – المدعى عليه الرقيب رياض عجاج شريك:

ينتمي الى الحزب الشيوعي اللبناني من اواخر العام ١٩٧٢، تعامل مع "المنظمة الشيوعية العربية" بواسطة الرقيب كامل عياش المنتمي الى هذه المنظمة ودخل تنظيم الرقيب اول احمد ناصر وكان يزودهما ببعض المعلومات العسكرية التي يستحصل عليها بحكم وجوده احيانا كرئيس حرس على مدخل ثكنة شكري غانم: كاعطاء ارقام سيارات الشعبة الثانية ذات اللوحات المدنية ونوعية المعدات والاعتدة الحربية وغيرها التي كان يتسلمها الجيش عن طريق المطار او المرفأ واسماء بعض الاشخاص المطلوب توقيفهم على الحواجز وغير ذلك من المعلومات: كما اقدم على اعداد مجموعة من العسكريين داخل الثكنات لشرح ملابسات الاحداث وشحن النفوس ضد امن الجيش والتمهيد لالقاء بيانات ومناشير داخل الثكنات وبحث فكرة وضع متفجرة على مركز عسكري حيوي مع الرقيب اول احمد ناصر: وقد قبض مبلغ ٨٠٠ ليرة لبنانية من الرقيب اول المذكور وتسلم منه رشاشا نوع كلاشينكوف في مقابل تعامله معه:

الادلة: اعترافه، افادات الرقباء كامل عياش وسامي علامه واحمد ناصر والمدعى عليه محمد الفقيه.

٤ – المدعى عليه الرقيب كامل حسين عياش:

ينتمي الى المنظمة الشيوعية العربية منذ شهر آب ١٩٧٣ وكان يتعامل مع هذه المنظمة بواسطة محمد الفقيه، فيزوده ببعض المعلومات والوثائق العسكرية كالبرقيات الصادرة عن مختلف قطعات الجيش التي تصل الى كتيبة الاشارة المنتمي اليها وخرائط جغرافية لبعض الثكنات العسكرية ومذكرة تشكيلات ضباط الجيش وارقام سيارات الشعبة الثانية كما يزود مجموعة الرقيب اول ناصر بمعلومات بواسطة المدعى عليه الرقيب رياض شزيك.

الادلة: اعترافه: افادة الرقيب رياض شزيك والمدعو محمد الفقيه.

٥ – المدعى عليه الرقيب سامي علي علامة:

انخرط في مجموعة الرقيب اول احمد ناصر الذي كان يزوده باعداد المدافع الحديثة التي كان يتسلمها الجيش في ثكنة صربا ووافق على القاء بيانات ومناشير داخل الثكنات العسكرية يتسلمها من الرقيب اول ناصر تدعو الى تحريض العسكريين على التمرد ضد امن الجيش.

الادلة: اعترافه: افادة الرقيب اول احمد ناصر والرقيب رياض شزيك.

٦ – المدعى عليه الرقيب حسن سعيد عيسى:

ينتمي الى مجموعة الرقيب اول احمد ناصر الذي كلفه القيام بدور توجيهي في صفوف العسكريين والمدنيين لاقناعهم بسلامة موقف المنظمات الفدائية من الاحداث الراهنة، وقد افشى للرقيب اول المذكور سر تعامله مع قسم الامن العسكري في الشعبة الثانية فشجعه هذا على الاستمرار في هذا العمل وقد قبض مبلغ ١٤٠٠ ليرة لبنانية من الرقيب اول المذكور.

الادلة: اعترافه: افادة الرقيب اول احمد ناصر والرقيب عبد المجيد مشيمس.

٧ – المدعى عليه العريف عمر علي البقيلي:

تعامل مع المنظمة الثورية الاشتراكية بشخص احد اعضائها البارزين ابرهيم حطيط المعروف باسم كمال: وهذا ملاحق بجرائم اخرى وقد كلفه ابرهيم نسف مبنى قيادة منطقة بيروت وسلمه لهذه الغاية علبة من الكرتون في حديقة عبد الناصر في محلة حرج الطيونة في داخلها رزم من المواد المتفجرة مجهزة بساعة توقيت وارشده الى طريقة استعمالها فتوجه العريف المذكور في تاريخ ١٩٧٥/٦/١٩ قرابة الساعة ١٤ الى المبنى المشار اليه ومعه المتفجرة التي وضعها في نافذة المرحاض المطلة على مبنى قصر العسيلي بعدما وقت تفجيرها على الساعة ١٤:٣٥: وقد حصل الانفجار في الوقت المحدد بعد انصراف العريف للاجتماع بابرهيم حطيط الذي عرض عليه مسودة بيان باسم مجموعة العقاب في الجيش اللبناني تعليقا على الانفجار الذي حصل.

وتبين انه بعد نحو أسبوع على هذا الحادث التقى المدعى عليه العريف عمر البقيلي المدعى عليه ابرهيم حطيط في حديقة جمال عبدالناصر في محلة الحرج وعرض عليه ابرهيم القيام بتفجير مماثل في مبنى قيادة منطقة الجنوب: فوافق عمر على هذا العمل وتسلم منه متفجرة مشابهة للمتفجرة الاولى وسلمها بدوره الى المدعى عليه الجندي حسن السيد الذي قام بتفجيرها في مبنى قيادة منطقة الجنوب في تاريخ ٧٥/٧/٩ كما ان العريف المذكور فكر بالقاء متفجرة على مقربة من مكان اجتماع السفير الاميركي بالرئيس السابق كميل شمعون في دير القمر لكن هذه الفكرة لم تنفذ بسبب الغاء الزيارة.

الادلة: اعترافه: افادة الرقيب اول احمد ناصر: افادة الجندي حسن السيد.

٨ – المدعى عليه الجندي حسن درويش السيد:

قام في تاريخ ١٩٧٥/٧/٩ بوضع متفجرة موقوتة تسلمها من العريف عمر البقيلي على مغسلة قرب البراد في مبنى قيادة منطقة الجنوب، فانفجرت في الوقت المحدد لها وبعد حصول الحادث اجتمع بابرهيم حطيط والعريف عمر البقيلي وتحدثوا في نجاح عملية التفجير.

الادلة: اعترافه، افادة العريف عمر البقيلي.

٩ – المدعى عليه الجندي خلدون خالد المصري:

كلفه الرقيب عبدالمجيد مشيمس تدبير بعض العناصر لتفجير الآليات والمدافع في ثكنة المضاد للطائرات: وقد وافق مع الرقيب المذكور على القيام بعمل عسكري تمردي داخل ثكنة هنري شهاب خلال احداث ايار ١٩٧٣.

الادلة: اعترافه: افادة الرقيب عبدالمجيد مشيمس.

١٠ – المدعى عليه ابرهيم حسن حطيط:

عضو بارز في "الحركة الثورية الاشتراكية" حرض المدعى عليهما العريف عمر البقيلي والجندي حسن السيد على نسف مبنى قيادة منطقة بيروت والجنوب بالمتفجرات:

المدعى عليهم: الرقيب عبدالمجيد خريبي، العريف عبدالفتاح مرعي، الجندي اول محمد سرحان: لم تتوافر في التحقيق ادلة كافية بالنسبة اليهم لجهة الاعمال المسندة اليهم فيقتضي منع المحاكمة عنهم.

القرار

وبعدما اورد القرار المواد القانونية التي تنطبق على اعمال كل من المدعى عليهم، خلص الى طلب الآتي:

١ – اتهام المدعى عليهما الرقيب اول احمد محيي الدين ناصر والرقيب رياض عجاج شزيك بالجنايات المنصوص عليهما في المواد ٧ من قانون ١٩٥٨/١/١١ و١٢٥ من قانون القضاء العسكري و٢٨٣ فقرة ٣ من ق.ع والظن بهما بالجنح المنصوص عليها في المواد ١٦٦ و١٥٧ قضاء عسكري و٧٢ اسلحة.

٢ – اتهام المدعى عليهما الرقيب عبدالمجيد عبدالحسن مشيمس والجندي خلدون خالد المصري بالجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٧ من قانون ١٩٥٨/١/١١ و١٢٥ من قانون القضاء العسكري. والظن بهما بالجنحة المنصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري.

٣ – اتهام المدعى عليهم الرقباء كامل حسين عياش وسامي علي علامة وحسن سعيد عيسى بالجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٢٨٣ فقرتها الثالثة من ق.ع و١٢٥ من قانون القضاء العسكري والظن بهم بالجنح المنصوص عليها في المادتين ١٥٧ و١٦٦ من قانون القضاء العسكري.

٤ – اتهام المدعى عليه العريف عمر علي البقيلي بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ و٢٠١/٥٤٩ من ق.ع و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ و٢٠١/٥٤٩ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٢١٨ منه والظن به بالجنحة المنصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري.

٥ – اتهام المدعى عليه الجندي حسن درويش السيد بالجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ و٢٠١/٥٤٩ من قانون العقوبات والظن به بالجنحة المنصوص عليها في المادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري.

٦ – اتهام المدعى عليه الفار ابرهيم حسن حطيط بالجنايات المنصوص عنها في المواد ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ و٢٠١/٥٤٩ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٢١٨ منه.

٧ – اصدار مذكرة القاء قبض بحق كل من المدعى عليهم المذكورين اعلاه وايجاب محاكمتهم امام المحكمة العسكرية الناظرة في القضايا الجنائية على ان يحاكموا بالجنح تبعاً للجناية للتلازم وتضمينهم كل الرسوم والمصاريف.

٨ – منع المحاكمة عن المدعى عليهم الرقيب عبدالمجيد سعيد حريبي والعريف عبدالفتاح مرعي والجندي اول محمد حسين سرحان مما أسند اليهم لعدم كفاية الدليل".

التوسع في التحقيق مع المنظمة الشيوعية الدولية

اعاد المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس ملف الدعوى المتعلقة بقضية "المنظمة الشيوعية الدولية" الموقوف فيها الصحافي سامي نبيان وثلاثة آخرون، الى المحقق العسكري السيد الياس عساف طالبا التوسع في التحقيق مع افراد التنظيم السري بعدما تسلم تقارير من اجهزة الامن تتعلق بهم.

وقرر المحقق استجواب نبيان ورفاقه مجدداً في ضوء الادلة والمعلومات الجديدة التي علم انها تتعلق بحوادث تخريب ونسف تعرضت لها بعض المؤسسات الاجنبية في لبنان.

توقيف ربان باخرة لبناني بتهمة التجسس لاسرائيل

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ اسعد جرمانوس على اللبناني احمد صبحي محيي الدين خولي (٣٨ عاما) بالتجسس للمخابرات الاسرائيلية واحاله على المحقق العسكري السيد الياس عساف.

وقد استجوب المحقق المتهم في صدد قيامه بالتجسس لاسرائيل ونقل معلومات تتعلق بتحركات الجيش اللبناني والمنظمات الفدائية والتنقل لهذه الغاية بين بيروت وقبرص وروما وكوبنهاغن وتردده في روما على السفارة الاسرائيلية، واصدر مذكرة بتوقيفه وأمر بوضعه في الانفراد ومنع المقابلات عنه.

والمتهم يعمل ربانا لاحدى البواخر وكان الثراء بدا عليه وأخذ ينفق بسخاء، فراقبه رجال الامن وقبضوا عليه.

قضية اميل البستاني

البقايا المنتشلة ليست عظاماً

تلقى المدعي العام في بيروت السيد فوزي داغر تقرير لجنة الاطباء الذين اجروا الفحوص المخبرية والتحاليل والمعاينة الطبية للعظام التي انتشلت قرب مرفأ بيروت مع حطام طائرة قيل انها للمرحوم اميل البستاني كانت تحطمت هناك وقتل فيها مع رفاقه.

وأفاد الاطباء في تقريرهم ان لدى معاينتهم ما ظن انه بقايا عظام بشرية ثبت لهم انه قطع من نحاس وكلس.

وكان المدعي العام قرر استدعاء خبير بريطاني في الطائرات وتكليفه معاينة حطام الطائرة المنتشلة من البحر لتحديد نوعها ومعرفة ما اذا كانت حطام طائرة الكات. وعلم ان الخبير البريطاني وصل من لندن وباشر مهمته.

جندي يعرض نفسه وينقذ فتى

بنت جبيل – "النهار":

صباح أمس عثر الفتى عدنان علي طحيني في خراج بلدته عيتا الشعب على قنيفة هاون اسرائيلية عيار ٦٠ غير منفجرة، فحملها وسلمها الى التلميذ الرتيب سمير نعمة من عناصر مخفر الجيش في البلدة: وما لبثت القنيفة ان انفجرت بين يدي الجندي وأصابته بجروح بالغة في مختلف أنحاء جسمه.

وعلى الاثر نقل الجنود رفيقهم الجريح الى مستشفى تبنين، ثم حملته طوافة الى المستشفى العسكري في بيروت ورافقه الطبيب الجراح جوزف العلم. وقد أجريت له جراحة وبترت يده وهو مصاب بجرح في عنقه.

كيس ملغوم

وفي عين ابل شاهد الفتى غسان يوسف دله جسما طائراً: ولما استقر الجسم على الارض تبين له انه كيس من النايلون كتب عليه "مكتبة سمير" ويحتوي على أغراض.

وكشفت عناصر من الجيش على الكيس فاتضح لها انه يضم بنطلونا وزناراً وولاعة ملغومة ففجروا الكيس ومحتوياته.

وكانت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية سقطت قذائف مدفعية اسرائيلية على ضاحية الوسطاني المزروعة تبغاً وبيت ياحون وجنوب حداثا واحراج رشاف ومنحدرات القوزح.

متفجرتان في صاليما على منزل وسيارة

حصل انفجاران قرابة الساعة الثانية بعد منتصف ليل الاربعاء – الخميس في بلدة صاليما، الاول على درج منزل الرقيب عزت سلمان سعيد (٣٦ عاما) والآخر على سيارة عبدالله ابرهيم سعيد (٢٦ عاما). وادى الى تحطيم السيارة والحاق اضرار بمنزل الرقيب.

... ومتفجرة تقطع مياه المنية

القى مجهول ليلا متفجرة على مفتاح مياه الشفة في بلدة المنية في محلة زوق بحنين: كسرت القفل. وقطعت المياه عن البلدة.

مسلحان يسلبان في سقي الحدث

ادعى انطوان شكري ثابت واسعد الياس مطر امام رجال الامن انهما في اثناء وجودهما في محلة سقي الحدث في سيارة الاول، تصدى لهما مسلحان ملثمان يحملان رشاشين وهدداهما بالقتل، ثم سلبا الاول ١٦٢ ليرة لبنانية والثاني ١٥٠ ليرة واجبراهما على ترك السيارة والسير بين البساتين مسافة مئة متر، ثم هربا.

وذكر المدعيان ان لهجة السالبين لبنانية وانهما كانا يضعان نظارات ملونة.

الاعدام لقاتل داخل المحكمة

قضت امس محكمة الجنايات في بيروت بانزال عقوبة الاعدام بمحمود صادق ياغي بعدما ادانته بجناية قتل عباس دياب طه داخل قاعة محكمة جنايات زحلة خلال شهر آذار من العام الماضي والزمته بدفع ٢٥ الف ليرة تعويضا لورثة القتيل.

توقيف سماسرة في نفوس زحلة

بناء على شكاوى تلقاها النائب العام الاستئنافي في زحلة في صدد وجود بعض سماسرة تخليص المعاملات في دائرة نفوس زحلة اوعز الى رجال المفرزة القضائية بالتثبت من صحة هذه الشكاوى. وبعد التحريات قبض على اربعة من هؤلاء السماسرة واحيلوا على التحقيق. وفتح تحقيق مع موظفي الدائرة عن مبرر سماحهم لهؤلاء بالعمل وأفاد الموظفون ان السماسرة كانوا يعملون من دون علمهم.

نقابة الصحافة تطالب بكشف المعتدين على "اليوم" والمحرضين

بحث مجلس نقابة الصحافة في اجتماع عقده امس، في قضية الاعتداء على مطابع جريدة "اليوم"، فقرر استنكار هذا الحادث الاجرامي ومطالبة السلطات بكشف الفاعلين والمحرضين، واتخاذ موقف نقابي حازم في هذا الشأن وكل اجراء من شأنه ان يؤدي الى الاقتصاص من الجناة والى ردع كل جهة تسول لها نفسها التضييق على الصحافة ومس كرامتها وكبت الحرية التي هي مبرر وجود النظام اللبناني القائم.

وتقرر، في الختام، ان يقوم مجلس النقابة بزيارة مكاتب "اليوم"، لتأكيد تضامن الصحافة مع الصحيفة المعتدى عليها تضامنا تاما صارما.

وتوالت امس زيارات الشخصيات السياسية والديبلوماسية والحزبية لمكاتب "اليوم" مستنكرة الاعتداء.

وجاءنا من جريدة "اليوم" ان علي سعيد ابو علول وزكريا [illegible] وفرح علال حسين وهم من مطابعها استجوبوا مع زملائهم وادلوا بمعلوماتهم ثم تركوا اسوة بزملائهم ولم يوقفوا.

وتلقى صاحب "اليوم" وفيق الطيبي برقية من [illegible] قاسم شوذي نقيب الصحافيين العراقيين استنكر فيها [illegible] ووصف المعلنة بأنها "جريدة تستهدف اغتيال الرأي [illegible] طرف دقيق تمر به امتنا العربية [illegible] تواجه سلسلة المؤامرات [illegible] الحلول التصفوية".

وجاء في البرقية "اننا نستنكر مثل هذا العمل الاجرامي [illegible] كبير الثقة بأن مثل هذه [illegible] لن تزيدكم الا اصرارا على دفاعا عن قضية عروبة لبنان وذودا عن قضايا امتنا [illegible] المصيرية".

٣,٤ ملايين ليرة حتى الآن مجموع التبرعات للمتضررين بالحوادث

أمس اصدرت الهيئة الوطنية لقبول التبرعات لمساعدة المتضررين في الحوادث الاخيرة: اللائحة الثانية بالتبرعات. وهي كانت قد اصدرت اللائحة الاولى في ٦ آب. وهنا اللائحتان:

اللائحة الاولى

ليرة لبنانية	
٤٠٠٠٠٠	منير ابو حيدر (تي.إم.آي)
١٥٠٠٠٠	البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل
١٥٠٠٠٠	البنك العربي المحدود ش.م.ل
١٢٥٠٠٠	بنك المشرق ش.م.ل
١٠٠٠٠٠	بنك بيروت الرياض ش.م.ل
١٠٠٠٠٠	موسكو نارودني بنك ليمتد ش.م.ل
١٠٠٠٠٠	بنك لبنان والمهجر ش.م.ل
١٠٠٠٠٠	البنك المغربي الافريقي ش.م.ل
١٠٠٠٠٠	البنك اللبناني للتجارة
١٠٠٠٠٠	بنك ناسيونال دي باري انتركونتيننتال ش.م.ل
١٠٠٠٠٠	المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ش.م.ل
١٠٠٠٠٠	الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل
١٠٠٠٠٠	مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري
١٠٠٠٠٠	بنك الاعتماد اللبناني
١٠٠٠٠٠	بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل
١٠٠٠٠٠	الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل
٥٠٠٠٠	بنك ميكو ش.م.ل
٥٠٠٠٠	كريدي سويس (الشرق الاوسط) ش.م.ل
٢٥٠٠٠	الشركة العقارية اللبنانية (سيل)
١٠٠٠٠	محمد احمد غانم
١٠٠٠٠	ميلاد غزال معوض
٣٠٠٠	جمعية اهالي طلاب شانفيل
١٠٠٠	الدكتور روبير وقرينته
١٠٠٠	المهندس جان [illegible]
٢١٧٥٠٠٠	فقط مليونان ومئة وخمسة وسبعون الف ليرة لبنانية لا غير.

اللائحة الثانية

ليرة لبنانية	
٢١٧٥٠٠٠	مجموع اللائحة
٨٠٠٠٠٠	الشيخ نجيب [illegible] (طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية)
١٥٠٠٠٠	البنك البريطاني للشرق الاوسط
١٠٠٠٠٠	بنك [illegible] (ليونيد)
١٠٠٠٠٠	تشيز منهاتن [illegible]
١٠٠٠٠٠	بنك أوف أميركا
١٠٠٠٠٠	البنك الفرنسي للشرق الاوسط
١٠٠٠٠٠	[illegible]
١٠٠٠٠٠	[illegible]
١٠٠٠٠٠	فيرست ناشيونال [illegible] بنك
١٠٠٠٠٠	[illegible]
٧٠٠٠٠	[illegible]
٥٠٠٠٠	المصرف [illegible] السوري اللبناني
٥٠٠٠٠	البنك [illegible] السعودي
٥٠٠٠٠	[illegible]
٥٠٠٠٠	رويال بنك أوف [illegible]
٣٠٠٠٠	بنك أوف [illegible]
٣٠٠٠٠	البنك [illegible]
٢٥٠٠٠	البنك [illegible]
٢٥٠٠٠	بنك الاعتماد [illegible]
١٠٠٠	[illegible]
٥٠٠	[illegible]
١٠٠	[illegible]
٣٠٦٦٦٠٠	المجموع [illegible] ملايين [illegible] ليرة لبنانية لا غير.

٤٢ هيئة اقتصادية وعمالية تجمع على تأسيس "المجلس الوطني للعمل"
تويني: هذا برلمان القضايا الاجتماعية والاقتصادية



من الاجتماع ويبدو حول الوزير تويني من اليمين السادة: عدنان القصار، جورج عسيلي، حميد خوري، رضا وحيد. (اليونور فالوف)

...ثلو ٤٢ هيئة اقتصادية وعمالية ...ر من ١٠٠ شخص) حضروا الاجتماع التمهيدي لتأسيس ...لس الوطني للعمل" في قاعة ...ساعات في وزارة العمل ...ون الاجتماعية، وذلك بعدما ...لوزير غسان تويني ان ينفض ...ار عن مرسوم انشاء هذا ...س الصادر قبل نحو ٩ سنين.

...هيئات الاقتصادية والعمالية تمثلت في الاجتماع هي الآتية: ...التجارة والصناعة في بيروت ...لس وصيدا وزحلة، جمعيتا بيروت وتجار طرابلس، جمعية ...عيين اللبنانيين، جمعية ...ك لبنان، اتحادات اصحاب ...رف والاعمال في بيروت ...لس (٣ اتحادات)، جمعية ...ب شركات التأمين، الاتحاد ...ي العام و١٢ اتحادا فرعيا، ...ة اصحاب الفنادق، نقابة ...اب المطاعم والمقاهي ...هي، نقابة اصحاب مكاتب والسياحة، اتحاد المزارعين، ...ا المحامين في بيروت ...لس، نقابتا اطباء لبنان ...ال، نقابتا اطباء الاسنان في ...، والشمال، نقابتا المهندسين ...بروت والشمال، نقابة صيادلة.

...سافة الى ممثلي هذه الهيئات، الاجتماع كبار موظفي وزارة وصندوق الضمان الاجتماعي.

...ي: من اخطر الاجتماعات

مستهل الاجتماع تكلم المدير ...لوزارة العمل السيد حميد فقال: "ان هذا الاجتماع هو ...خطر الاجتماعات واهمها في ...ن علاقات العمل، هذه ...ت التي نتوخاها دائما متطورة ...سن الى احسن.

...دما اشاد بجهود الوزير تويني ...جاء اليوم يحيي مرسوما عمره ...ين، اضاف: "ان الاحداث ...اعية اثبتت بما لا يقبل الشك ...مشكلات الاجتماعية في اي ...جاءت وعلى اي مستوى ...، قد عولجت وما تزال تعالج ...ع عائلي، ولم يستطع اي تيار ...رج فيها عن الروح العائلية ...ية على اسس الحقوق ...جبات، وضمن الحوار ...قراطي السليم بين افرقاء الثلاثة، الحكومة واصحاب والعمال. غير ان التطور الذي حققه لبنان في ميدان الخدمات وفي تقسيمات العمل ...تطور مفاهيم علاقات العمل ...ل المهنة، بدأ يفرض على ...ب الحوار العائلي منطقا علميا ...، يتجسد في محاولات جديدة، ...ت البحث في جذور المشكلات ...اعية، وهذا لا يمكن ان يتم الا ...ء مؤسسة حكومية اهلية تكون ...حدى اهم ركائز ديموقراطيتنا ...اعية، ومن هنا انبثقت الحاجة ...جلس وطني للعمل".

...ل: "ان المجلس الوطني سوف يكون في المستقبل ...الهام لنا جميعا، في زرع بذور ...ة الاجتماعية، التي هي وحدها الشجرة اللبنانية اغصان الامن والمحبة والسلام".

تويني: بلورة النظرة الاجتماعية

وتلاه الوزير تويني فقال: "ساتكلم بصفة عائلية عملية بسيطة. المقصود من الاجتماع ليس نفض الغبار عن مشروع قديم فحسب، انما الاستفادة العملية من الاحداث الاخيرة التي مر بها لبنان والتي غيرت مفهوم العلم الاجتماعي الذي ادخل لبنان بالفعل الى عصر القضايا الاجتماعية التي تعانيها الدول المتطورة. والمهم ايجاد موقف ومركز للحوار الاقتصادي الاجتماعي، والانطلاق منه الى بلورة النظرة الاجتماعية التي يجب ان يبنى عليها التشريع اللبناني الحديث في الميثاق الاجتماعي الوطني.

ان انشاء المجلس الوطني للعمل ورد في المادة العاشرة من قانون تعيين الحد الادنى للاجور الصادر عام ١٩٦٥. فبعد هذا القانون ولد هذا المجلس والتشريعات مفروض ان تكون جزءا من الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ونحن لهذا اردنا من خلال دعوتكم التوصل الى نقاش في هذا القانون وفي جدواه ثم التشاور في كيفية انشاء المجلس الوطني للعمل، والمضمون الواجب اعطاؤه له، وثقتنا كبيرة في التوصل الى نتائج ايجابية اذ ان تحرك المجلس وانطلاقه يجعلانه ليس مجلسا استشاريا فحسب بل مجلسا اشتراعيا للقضايا الاجتماعية الاقتصادية مما يقرضه النمو الاقتصادي الاجتماعي في لبنان".

وجرت على الاثر مناقشة لمرسوم انشاء المجلس الوطني للعمل تعاقب فيها على الكلام السادة: رضا وحيد، جورج عسيلي، فكتور قصير، حميد معوض، روجيه شيخاني، عدنان القصار، غبريال خوري، الياس الهبر، مدحت كوسا، عبدالله مواقدية، بهاء الدين البساط وغيرهم.

وبعدما استمع وزير العمل الى الآراء والملاحظات التي ابديت سأل المجتمعين هل يوافقون على تنفيذ مرسوم انشاء المجلس فوافقوا على ذلك بالاجماع. وتم الاتفاق على ان تؤلف لجنة، بعد تسمية مندوبي الهيئات وتشكيل المجلس، مهمتها وضع التعديلات المقترحة لجهة توسيع تمثيل هذا المجلس وتوسيع صلاحياته.

وتمنى الوزير تويني على ممثلي الهيئات ان تراعي في تسمية المندوبين الى المجلس ثلاثة امور اساسية: المحافظات والمهن والكفايات حتى يأتي المجلس على المستوى المنشود.

واتفق اخيرا على ان تسمي الهيئات الاقتصادية والعمالية المعنية مندوبيها الى المجلس في مهلة اقصاها ٣٠ آب الحالي لايداع اللوائح بالاسماء من ارباب العمل والعمال. وبالفعل ارسلت برقيات الى المشتركين في الاجتماع لتأكيد نتائج هذا الاجتماع.

خلف يشرح في مؤتمر صحافي ملابسات صفقات السكر والقمح



السيد عباس خلف يتلو بيانه وحوله من اليمين السادة: محسن ابرهيم، الياس الهبر، كمال جنبلاط وعصام النعمان. (هاروت جيرجيان)

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة السابق ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد عباس خلف مؤتمرا صحافيا في مركز الحزب حضره رئيس جبهة النضال الوطني النائب كمال جنبلاط وممثلون عن بعض الاحزاب والقوى التقدمية والاتحادات العمالية.

وتلا خلف بيانا طويلا من ٩ صفحات فولسكاب رد فيه على ما نسب اليه من صفقات قيل انه عقدها في اثناء توليه المنصب الوزاري، ولا سيما صفقة سكر، وعرض ما حققه في الوزارة. واتهم الوزير السابق "ارباب الاحتكار من تجار وصناعيين" بانهم وراء الحملة التي استهدفته كما اتهم بعض كبار موظفي مكتب الحبوب والشمندر السكري "بالتواطؤ مع ارباب الاحتكار والتصدي لاصلاحاته في وزارة الاقتصاد".

وعدد خلف في بيانه "الاصلاحات التي قمت بها" في فترة الستة الاشهر التي كان فيها وزيرا (وضع سياسة سكرية جديدة، وضع برنامج تموين للقمح، شراء الرز مباشرة، وضع نظام البطاقة التموينية، التعاقد مع ٤٠٠ مراقب الخ). وقال انه اقترح تعيين الجهاز الفني لمجلس الاسعار الا ان مجلس الخدمة رفض المصادقة على العقود مع الخبراء.

وتساءل: لماذا وافق وزير الاقتصاد الحالي على نظام البطاقة وكان يومها وزيرا للعدل، بينما يلجأ اليوم الى تجميدها؟ واذا كانت البطاقة ستجمد ولن يعمل بها فلماذا الاستمرار في توزيعها واستيفاء رسومها؟

ثم تناول ما سمي فضيحة السكر والمراحل التي مرت بها. واورد ملاحظات اهمها:

١ - انه لم يستعمل الصلاحية المعطاة لوزير الاقتصاد بعقد الصفقات بالتراضي لضرورات التموين في ما عدا الاتفاقات التي تعقد من دولة الى دولة.

٢ - ان عرض تاريخ الصفقات في المواد الاساسية كالسكر والقمح والرز التي تخضع لتقلبات مفاجئة وغير مرتقبة احيانا في الاسعار العالمية، يؤكد انه في غياب مشورة فنية متخصصة لا مناص من تكبد بعض الخسائر احيانا والافادة من هبوط الاسعار احيانا أخرى.

٣ - ان الاتفاقات والصفقات التي تمت بموجب مناقصات أو من دولة الى دولة خلال تحمله مسؤولية وزارة الاقتصاد تثبت في شكل قاطع ان احدى نتائجها توفير مبالغ ضخمة على الخزينة. فالاتفاقات التي عقدت لشراء القمح كانت بادنى الاسعار على رغم ان اشهر تشرين الثاني ١٩٧٤ حتى شباط ١٩٧٥ لم تشهد هبوطا كبيرا في الاسعار. وان اتفاق القمح المجري تضمن ادنى سعر للقمح تم التعاقد عليه منذ العام ١٩٧٣ على رغم الضجة التي تثار حوله. ودليل آخر على ذلك ان اتفاق السكر مع دولة كوبا تم باسعار مناسبة جدا.

وقال ان مما يؤسف له ان وزير الاقتصاد الحالي امر بالغاء الشحنة الثالثة للسكر الكوبي التي كان من المفروض تحديد سعرها في تموز الماضي حين كانت الاسعار متدنية (٤٨٠ دولارا الطن) في حين ان السعر الحالي هو في حدود ٥٦٠ دولارا. وهذا يعني خسارة نحو مليون دولار فارق سعر في كمية ١٠ آلاف طن.

وعن اتفاق القمح مع الحكومة المجرية قال خلف ان هذا الاتفاق الغي المجر بسبب نكول الحكومة اللبنانية في تعهداتها وما ان الاخيرة تعود اليوم وتطالب بتنفيذ الاتفاق نظرا الى ارتفاع اسعار القمح في الاسواق العالمية. وقدر الخسارة التي ستنجم عن الغاء الاتفاق بنحو ٣ ملايين ليرة.

وانتهى الى القول: بلغني هذا الصباح ان وزارة الاقتصاد والتجارة أبرمت اتفاقا لشراء ٥٠ الف طن من القمح الكندي بسعر ١٩٨ دولارا الطن: اي بزيادة ٥٣ دولارا عن سعر القمح المجري. وهذا يعني خسارة جديدة للخزينة في حدود الخمسة ملايين ليرة.

وبعد خلف تكلم السيدان توفيق ابو خليل والياس الهبر عن الاتحادات العمالية فأكدا استعداد الحركة النقابية للحؤول دون الغاء البطاقة التموينية.

وختم السيد كمال جنبلاط المؤتمر بتعليق مقتضب اذ قال: هذا هو النظام الذي يدافع عنه الاخوان.

دقيق للاونروا من كندا

أمس اعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى (الاونروا) انها تسلمت ٦٤٠٠ طن من الدقيق قيمتها مليونا دولار كندي من حكومة كندا. ويمثل هذا التبرع بقية تبرع حكومة كندا عن سنتها المالية ١٩٧٥/١٩٧٦. وكانت الوكالة قد تسلمت في حزيران الجزء النقدي من تبرع حكومة كندا الاجمالي البالغ ٣،٤ ملايين دولار كندي والذي يمثل زيادة مقدارها ١،٤ مليون دولار على تبرعها في العام الماضي.

وتولى السفير الكندي السيد ليوبولد اميو تسليم الدقيق الى السير جون ريني المندوب العام للاونروا.

وقد تعهدت الحكومة الكندية بالتبرع أو تبرعت للاونروا بما يزيد على ٣٥ مليون دولار اميركي منذ العام ١٩٥٠ مما يجعلها في المرتبة الرابعة بين اكبر المتبرعين للاونروا.



النفط السعودي يصل الاثنين لتأمين حاجة لبنان لشهرين

يستأنف ضخ النفط السعودي الى لبنان غدا السبت الا انه لايصل عبر أنابيب التابلاين الى الزهراني قبل يوم الاثنين المقبل.

وتبلغت امس وزارة الصناعة والنفط من شركة التابلاين أنها - اي الشركة - ستستأنف الضخ بمعدل ٥٠ الف برميل يوميا، وهو ما يكفي حاجة لبنان الاستهلاكية لمدة شهرين على الاقل. وسيكون مجمل الكمية التي ستضخ الى لبنان في هذه الفترة نحو مليون برميل. ويؤمل خلال ذلك الوصول الى اتفاق حول الاسعار وبالتالي استئناف عمليات الضخ في صورة منتظمة لتأمين حاجة لبنان وللتصدير عبره الى اوروبا.

والمعروف ان المخزون من النفط العائد الى مصفاة مدريكو يكفي حتى ٢٢ آب الجاري.

وكان ضخ النفط السعودي الى لبنان توقف في شهر شباط الماضي. وقالت مصادر شركة ارامكو التي تملك نسبة ٤٠ في المئة من النفط السعودي ان وقف الضخ يرجع الى اسباب تجارية لان مشتري النفط السعودي يفضلون شحنه عن طريق رأس تنورة في المملكة العربية السعودية حيث تقل تكاليف الشحن عنها في مرفأ الزهراني للتصدير في جنوب لبنان.

اقبال شديد على طلبات الاسكان

انتهت مساء امس مهلة قبول طلبات القروض او المساعدات الفردية للاسكان للسنة ١٩٧٥.

الا ان المديرية العامة للاسكان لم تتمكن، من تحديد عدد الطلبات التي قدمت وان يكن يتوقع ان تتجاوز الاربعة الآلاف مع العلم ان وزارة الاسكان والتعاونيات ستعطي ٦٠٠ قرض فقط هذه السنة.

وشهدت ردهة مكاتب وزارة الاسكان والتعاونيات ازدحاما طوال امس، خصوصا بعد الظهر، مما اضطر المديرية العامة للاسكان الى متابعة قبول الطلبات من الاتحادات العمالية ومن الافراد الذين وقفوا ينتظرون دورهم لتسجيل طلباتهم.

وقال المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان انه سيعلن عدد الطلبات وموعد بتها في مطلع الاسبوع المقبل.

درس نظام خاص بإسكان موظفي الدولة

عقد اجتماع في المديرية العامة للاسكان ضم المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان والمدير العام بالتكليف لتعاونية موظفي الدولة السيد عبداللطيف افيوني، وتناول البحث فيه وضع نظام خاص باسكان موظفي الدولة.

وقد تم الاتفاق على ان تضع تعاونية الموظفين مشروعا يكون اساسا لحل مشكلة السكن لموظفي الدولة في نطاق صيغة من التعاون بين المديرية العامة للاسكان والتعاونية: تتولى بموجبه تعاونية موظفي الدولة الاعمال التنفيذية لاسكان المنتسبين اليها.

المجلس المحاسبي العربي يطالب الدول العربية بمساعدة لبنان عن طريق تسهيل الاستيراد ومنح القروض

طلب رئيس المجلس الاستشاري المحاسبي لدول الجامعة العربية السيد وائل ابو شقرا في مذكرة وجهها الى كل من الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدكتور عبدالعال الصكبان ووزير الاقتصاد والتجارة في لبنان ورؤساء غرف التجارة والصناعة، إقرار توصيات لدعم الاقتصاد اللبناني بعد الاحداث الاخيرة.

ومما جاء في المذكرة انه "انطلاقا من مسؤوليتنا العربية وحق الاقتصاد اللبناني علينا الذي تعرض لاضرار اقتصادية، اقترح على الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية البحث في الموضوع مع وزراء الاقتصاد العرب وان يكن لبنان ليس عضوا في مجلس الوحدة، توصلا الى اقرار توصيات تحقق بنتيجتها ما يأتي:

١ - اعطاء التوجيهات لتخفيف القيود وتسهيل استيراد البضائع من لبنان لفترة ادناها ستة اشهر برسوم مخفوضة مساعدة على تصريف المنتجات والبضائع المكدسة في لبنان.

٢ - محاولة رصد مبالغ على صعيد الحكومات العربية او صناديق التنمية العربية لمنح قروض للتجار والصناعيين في لبنان لمدة ثلاث سنوات السنة الاولى من دون فائدة والثانية بفائدة مخفوضة والثالثة بفائدة عادية تعطى على القروض بنسبة حركة الاعمال والخسارة التي لحقت بالقطاعين التجاري والصناعي.

٣ - تشجيع رؤوس الاموال العربية على الاستثمارات في لبنان وقيام مشاريع جماعية تكون من ضمن مخطط المشاريع العربية التي يحققها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية من اجل التنمية والتكامل الاقتصادي المنشود، وتوصلا الى خلق اقتصاد عربي متطور ومتأهب لمواكبة الاقتصاد العالمي".

بنت جبيل تعرض مطالبها

بنت جبيل - "النهار":

طالب رؤساء البلديات والمخاتير في قرى قضاء بنت جبيل بتقوية شبكتي المياه والكهرباء وبحفر آبار ارتوازية وانشاء مدارس ومستوصفات وفرع لبنك التسليف الزراعي في المنطقة وبناء ملاجئ وتعميم التعاونيات الزراعية والاستهلاكية وشق طرق زراعية وزيادة دونمات التبغ واحداث مستودعات لتسلم الموسم في كل قرية وتعبيد الطرق الداخلية والرئيسية في رشاف وعين ابل وليف وانشاء معمل بلاستيك في بيت ليف.

وكان المخاتير ورؤساء البلديات اجتمعوا أمس في قاعة الثانوية الرسمية في بنت جبيل بمندوب وزارة التصميم السيد محمد عاصي وبحثوا معه في المشاريع الانمائية الملحة. وحضر الاجتماع القائمقام غسان حيدر الذي القى كلمة اشار فيها الى سهر المسؤولين على تحقيق المشاريع الممكنة. ووعد مندوب وزارة التصميم بدرس المشاريع التي يطرحها عدد من القرى في مواعيد لاحقة.

نقابة النقل الدولي وازمة المرفأ

طلبت نقابة اصحاب شركات النقل الدولي في كتاب وجهته أمس الى وزير الموارد المائية والكهربائية الرئيس كميل شمعون: تمثيلها في اي لجنة يتم تشكيلها لمعالجة أزمة الازدحام في مرفأ بيروت.

"تعويضات" مجلس الاسعار

صرح المحامي عبد الحميد الاحدب الامين العام لجمعية حماية المستهلك، تعليقا على طلب وزير الاقتصاد الرئيس عادل عسيران تخصيص مبلغ ٣٠ الف ليرة تعويضات لمجلس الاسعار "ان سبب الجمود في اعمال مجلس الاسعار هو عدم تأليف المكتب الفني الملحق بهذا المجلس، وليس تعويضات اعضاء المجلس".

واضاف انه يعلن سلفا بصفة كونه عضوا في هذا المجلس تنازله عن اي تعويض يعود اليه.

اضراب عمال المياه في بعلبك - الهرمل

بعلبك - "النهار":

اعلن عمال المياه في منطقة بعلبك - الهرمل اضرابا مفتوحا احتجاجا على عدم صرف رواتبهم منذ ٨ اشهر.

وقالت "اللجنة التنفيذية لموظفي مشروع مياه بعلبك - الهرمل" في بيان اصدرته امس انها راجعت المسؤولين مرارا لصرف رواتب العمال واعطائهم حقوقهم.

وطالبت بتطبيق قرار مجلس الوزراء في ٢٩ نيسان ١٩٧٥ القاضي "بدفع الراتب الشهري في نهاية كل شهر وصرف الحد الادنى للاجور واعطاء التعويض العائلي".

بورصة بيروت

بقيت حركة بورصة بيروت نشطة للغاية: فسجلت الردهة يوم الخميس ١٦٤٠ سهما بقيمة ٢٣٦٦٤٠ ليرة في مقابل ١٠٩٥ سهما بقيمة ١٥٩٠٨٥ ليرة يوم الاربعاء.

وجاء هذا النشاط نتيجة بيع ٩٠٠ سهم من الكازينو و٣٠٠ سهم من الترابة اللبنانية.

شمل العمل ٦ انواع من الاسهم (٥ انواع يوم أمس) توزعت المبيعات عليها كالآتي: ادارة المرفأ ٧٥ سهما، عقارية المرفأ ٢٤٥ سهما، الترابة اللبنانية ٣٠٠ سهم، الاترنيت ٢٠ سهما، الكازينو ٩٠٠ سهم، أوكال ٤٠ سهما.

زاد سعر سهم ادارة المرفأ ٥٠ قرشا والترابة ٥٠ قرشا، واستقر سعر سهم الاترنيت. خفت حركة العرض والطلب وتعادلت الطلبات مع العروض (٤×٤).

بيع الدولار بـ٣٢٨ قرشا، وزادت اسعار الفرنك البلجيكي والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والليرة الاسترلينية، فيما تراجعت اسعار الكورونر الدانمركي والليرة الايطالي والمارك الالماني. واستقرت اسعار العملات الاخرى.

زادت اسعار الدينار العراقي والدينار الاردني والليرة السودانية وريال قطر والريال السعودي، فيما تراجع سعر الليرة السورية واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ١٦٣،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٥٢٣٠ دولارا.

أسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

المبادلات

ادارة المرفأ	١٩٩
عقارية المرفأ	٢٢٢
الترابة اللبنانية	١٧٢،٥٠
الاترنيت	٢٩٦
الكازينو	١٠٤
أوكال	١٠٠،٥٠

العرض

المالية العامة	١٢٧
الترابة البيضاء	٢٩١
ا ب ث	٢٨
سوليهر	٤٢

الطلب

قاديشا	١٧٢،٥٠
المالية العامة	١٢٠
بون جوس	٧٥
ا ب ث	٢٧،٧٥

اقفال ١٤ - ٨ - ٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الدولار الكندي	٣١٨
الدولار الاميركي	٣٢٨
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٨
الدراخما	٦،٩٠
الفلوران الهولندي	٨٥،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠٣٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٤
الفرنك الفرنسي	٤١،٧٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٥١،٩٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٤،٩٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٢١٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٢٣٩،٥٠
الليرة القبرصية	٥٥٠
الليرة المصرية	٢١٥
الليرة المصرية حوالة تجاري اسمي	—
الليرة السودانية	٣٢٠
الليرة الاسترلينية	٤٨٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٤٧٩،٥٠
الليرة السورية	٦٠،٢٠
الليرة التركية	١٤،٤٠
المارك الالماني	٨٧،٧٥
المارك الالماني حوالة	٨٧،٩٠
البيزيتا الاسبانية	٦،٩٣
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٦،٧٥
الريال الايراني	٤،٣٤
ريال قطر	٥٦،٤٠
الريال السعودي	٦٤،٤٠
الروبية الهندية	٣٤
الشلن النمسوي	١٢،٥٠
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٤٠
الكورون الدانمركي	٣٧،٧٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٢،٨٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٣،٥٠
دينار البحرين	٥٧٣
الدينار العراقي	٦٤١
الدينار الاردني	٧٠٦
الدينار الكويتي	٧٧٦
الدينار الليبي	٤٩٠
درهم الامارات العربية	٧٥،٣٠
الدولار الاوسترالي	٣٨٧

الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٥٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٨٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٣٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٩٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٩٣٦٠٠

رياضة والعاب | كرة القدم

انتهت مهزلة اشتراك لبنان في تصفيات طهران باعتذار جديد للجنة المنتخبات... وبالعدول عن الاشتراك!

مساء أمس اصدرت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم البيان الآتي:

"عندما قرر الاتحاد ارسال منتخبه الوطني الى طهران للاشتراك في تصفيات الدور التمهيدي الاولمبي، كان الوقت كافياً اكثر من اللازم لتحضيره من كل النواحي. وكانت لجنة المنتخبات قد اجتمعت باللجنة العليا ووافقت على ان تأخذ على عاتقها مهمة تدريب المنتخب وتحضيره.

وفجأة، من دون علم الاتحاد وبعد اسبوع من التمارين، استقالت لجنة المنتخبات من غير ان تستقيل لانها لم ترسل الى الاتحاد اي كتاب في هذا المعنى حتى اليوم. ولكن بعد وساطة قام بها بعض المخلصين من اعضاء الاتحاد ومن خارجه قبلت اللجنة المذكورة مجدداً متابعة عملها.

وهذه المرة ايضاً: بعدما وعدت بانها ستعاود الاهتمام بالمنتخب، اعتذرت لاسباب نجهلها.

امام هذه الصعوبات الادارية والفنية، وبعد توقف عن التمارين مدة اسبوعين، ولان الوقت الباقي لا يسمح بتحضير او اعداد المنتخب فنياً وادارياً، وبما ان موعد السفر كان محدداً يوم السبت ١٦ الجاري، قررت اللجنة العليا خلال اجتماعها الذي عقدته اليوم (أمس) صرف النظر عن هذا الاشتراك وابلاغ اصحاب العلاقة ذلك.

وان اللجنة العليا قررت فتح تحقيق لمعرفة اسباب تخلف لجنة المنتخبات عن القيام بواجبها الوطني تمهيداً لاتخاذ العقوبات الواجبة في حق المخالفين".

البطولات الاوروبية: نيس يقفز وكييف يعزز تقدمه

بعد مباريات المرحلة الثانية من بطولة فرنسا لكرة القدم قفز نيس الى الصدارة وجمع عن مباراتين فقط ٦ نقاط (٣ في كل منهما). ويبدو انه في الموسم الجديد: ومعه الطاقم الجديد من اللاعبين وعلى رأسهم غيبو، سيكون من النوادي الابرز والاكثر اثارة حتى انه سيعكس النكسات في المراحل المقبلة.

وقد سحق نيس فريق افينيون ٥-١ وكانت هذه اكبر نتائج المرحلة. اما الفرق الكبرى الاخرى مثل سانت اتيان وريمس وليون، فلم تتمكن من الفوز، بل ان مرسيليا مني بهزيمة امام لنس ٢-٣. وهنا النتائج:

لنس ٣ - مرسيليا ٢
نانت ٢ - تروا ٢
متز ١ - سانت اتيان ١
باستيا ١ - ليل ١
سوشو ٣ - نانسي ٠
ريمس ١ - باريس سان جيرمان ١
نيم ١ - ستراسبور ٠
نيس ٥ - افينيون ١
ليون ١ - فالاسيين ١

وهنا الترتيب العام لفرق الطليعة:
١ - نيس - ٦ نقاط.
٢ - مرسيليا وباستيا - ٤
٤ - لنس وليون وسانت اتيان ونيم وسوشو - ٣

بطولة الاتحاد السوفياتي

في بطولة الاتحاد السوفياتي: استأثرت بالاضواء مباراتان: ١ - دينامو كييف - تشيرنوموريتس التي كادت ان تنتهي بالتعادل على أرض الاول لو لم يحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للفريق الاوكراني تصدى لها كولوتوف في الدقيقة ٩٠ وسجل بها اصابة الفوز. ٢ - ارارات - سبارتاك موسكو التي فاز فيها ارارات ٢-١ وسجل اصابتيه مركيسيان في الدقيقة ١١ واندرياسيان في الدقيقة ٩٠ بينما سجل اصابة سبارتاك اندرييف في الدقيقة ٣٦.

وهنا النتائج:
جيش موسكو ٠ - دينامو تبيليسي ٠
جيش روستوف ١ - دينامو موسكو ٠
توربيدو موسكو ٤ - بختاكور ١
كاربات ١ - دنيابر ٠
دينامو كييف ١ - تشيرنوموريتس ٠
ارارات ٢ - سبارتاك موسكو ١
لوكوموتيف ٠ - زاريا ١
زينيت - شاختيور (تأجلت)

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو كييف - ٢٨ نقطة من ١٨ مباراة.
٢ - دينامو موسكو - ٢١ من ١٩
٣ - دنيابر - ٢١ من ١٩
٤ - توربيدو - ٢٠ من ١٩
٥ - كاربات - ٢٠ من ١٩
٦ - دينامو تبيليسي - ٢٠ من ١٩
٧ - زاريا - ٢٠ من ١٩
٨ - ارارات - ٢٠ من ١٩.

مانشستر يونايتد والنجم الاحمر ٤-٤

تعادل مانشستر يونايتد والنجم الاحمر بلغراد ٤-٤ في مباراة ودية جرت بين الفريقين في مانشستر. وهذه المباراة هي اللقاء الودي الاخير لمانشستر يونايتد قبل بداية الموسم الكروي الجديد في انكلترا غداً السبت.

مقتطفات تلفزيونية

"الكونت دي مونتي كريستو" لالكسندر دوما

– يجري حاليا اعداد مسلسل تلفزيوني اقتبسه الان بليسون من رائعة الكسندر دوما "الكونت دي مونتي كريستو" ويخرجه باسم نصر ويقوم ببطولته فؤاد نعيم ونضال الاشقر ويعقوب الشدراوي. اما التصوير الخارجي فيتم في مختلف المناطق اللبنانية.

لوريل وهاردي

– تلاقي مسابقة لوريل وهاردي التي تنظمها شركة التلفزيون اللبنانية على القنوات ٧ و٤ و٢ تجاوبا كبيرا من قبل الشباب. فمنذ اسبوع بدأت الاجوبة ترد بكثرة ويأمل المشاهدون ان يربحوا سيارات جميلة يقودها لوريل وهاردي.

دورة عين سعادة في كرة السلة

– للرياضيين وهواة الرياضة اتخذت شركة التلفزيون اللبنانية مبادرة جديدة في رعايتها هي دورة عين سعادة في كرة السلة بين فرق الدرجة الاولى وقدمت كأساً رائعة للفريق الفائز.

وقد اعدت للمشاهدين مسابقة مع جوائز قيمة للذين يرجحون الفائزين الثلاثة الاول في هذه الدورة. هذا وسترعى في المستقبل القريب عدة مناسبات وتقدم كؤوسا لمختلف الفائزين.

"كولومبا" لبروسبير ميريميه

– بدأ تصوير مسلسل "كولومبا" للكاتب الفرنسي بروسبير ميريميه بالالوان في ستوديوهات شركة التلفزيون اللبنانية. ويقوم بدور البطولة ميراي معتوق وانطوان كرباج وامال عفيش. ويخرجه ابرهيم الخوري.

الزجل في إطار قصة لبنانية

– طريقة جديدة لبرنامج الزجل. فبدلا من جلوس اعضاء الفرقة حول طاولة، سوف يوضعون في اطار قصة لبنانية تتخللها حفلات زجلية.



تقلا: المرحلة التي نجتازها بالغة الخطورة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الفلسطيني حق تقرير المصير من دون تدخل خارجي وحقه في الاستقلال والسيادة ويعترف بان الشعب الفلسطيني فريق رئيسي في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

٢ – القرار الرقم ٣٢٣٧ تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٤ باعطاء منظمة التحرير الفلسطينية حق المشاركة في جلسات الجمعية العمومية وفي اعمالها بصفة مراقب.

أوروبا تعدل موقفها

وتجدر الاشارة هنا الى انه: على هذا الصعيد الدولي بالذات طورت الحكومات التسع التي تشكل المجموعة الاوروبية سياستها تجاه القضية فاتخذت في تاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٧٣ قرارات مهمة تتضمن خصوصاً الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعوة اسرائيل الى الجلاء عن الاراضي المحتلة بالقوة منذ العام ١٩٦٧ وضرورة اعطاء ضمانات دولية للتسوية السلمية التي تتم وفق قرارات الامم المتحدة.

سياسة خطوة فخطوة

بعد عقد اتفاقي فك الارتباط المذكورين، ظهرت بوادر تنم عن قيام عقبات في سبيل متابعة مؤتمر جنيف اعماله وبالتالي في سبيل البدء بالمفاوضات في اساس الموضوع، اي في السعي الى ايجاد حل دائم. فقد عبرت الولايات المتحدة بلسان وزير خارجيتها عن اعتقادها بان طرح القضية برمتها على البحث لن يجدي وان من الافضل نشدان الحل عن طريق ما سماه سياسة الخطوة فخطوة. وكان طبيعياً الا يوافق الاتحاد السوفياتي على هذا الاتجاه اذ رأى فيه مجالا أو محاولة لابعاده عن المشاركة المباشرة في ايجاد الحل وبالتالي تقليص دوره. ولقد اتضح هذا التباين في اسلوب العمل بين الدولتين الكبريين في الاجتماع الذي تم بين الرئيس فورد والزعيم بريجنيف في فلاديفوستوك في ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٤.

وفي هذه الاثناء أجرى وزير خارجية الولايات المتحدة اتصالات متعددة ومتشعبة مع الاطراف المعنية، جرى بعضها في واشنطن وبعضها الآخر في الشرق الاوسط ولم تقترن بنتائج ظاهرة. وكان الدكتور كيسينجر طوال تلك الحقبة يعتقد ويقول ان من الضروري تحقيق انسحابات واتفاقات جزئية أو مرحلية بين مصر واسرائيل أولا ثم بين سوريا واسرائيل، لان من شأنها خلق جو جديد ايجابي يمهد الطريق الى جنيف ويسهل المفاوضات من أجل ايجاد حلول نهائية.

لماذا فشل كيسينجر

وعلى هذا الاساس، شد رحاله الى الشرق الاوسط في ١٢ شباط ١٩٧٥ وقام بجولة وصفها بانها استكشافية: استمع خلالها الى وجهات نظر الاطراف المعنية وآب منها معلنا انه جمع اكبر قدر من المعلومات وانه سيعود الى المنطقة بعد شهر أملا في تحقيق اول اتفاق مرحلي.

لكن وزير خارجية الاتحاد السوفياتي كان قد سبقه في زيارة دمشق، وبدا واضحا من البلاغ المشترك الذي صدر آنذاك، ان سوريا والاتحاد السوفياتي ينظران كلاهما بعين الحذر الى سياسة الخطوة فخطوة وانهما يصران على الذهاب الى جنيف مباشرة وفي اقرب وقت. وكانت نظرة الفلسطينيين محفوفة ايضا بمثل هذا الحذر.

ولعل اعلان سوريا عن استعدادها لتوحيد القيادتين السياسية والعسكرية مع الفلسطينيين وتوقيت هذا الاعلان عشية مجيء الدكتور كيسينجر كان يقصد منهما التصدي سلفا لكل محاولة تهدف الى اقرار حلول جزئية ثنائية منفصلة.

لكن هذا لم يفت في عضد الدكتور كيسينجر فوفى بوعده وعاد الى المنطقة في ٧ آذار وقضى فيها اكثر من اسبوعين متنقلا بين عاصمة واخرى ترافقه ضجة لا مثيل لها وقناعة عند الكثيرين انه لا بد ناجح في مهمته، بل قناعة بان الاتفاق حاصل سلفاً.

بيد ان المهمة فشلت تماما كما هو معلوم وعادت الامور الى حيث كانت عند الافتراق في جنيف منذ اكثر من سنة ونصف سنة.

وارى مفيدا بل لازما ان اوجز لكم فحوى المهمة التي اضطلع بها وزير خارجية الولايات المتحدة واهدافها واسباب فشلها.

في المؤتمر الصحافي الذي عقده الدكتور كيسينجر في واشنطن في تاريخ ٢٦ آذار، اي بعد انتهاء مهمته بثلاثة ايام وصف تلك المهمة بقوله:

"ان سياسة الولايات المتحدة كانت ترمي الى تجزئة المواضيع التي تطرحها مشكلة الشرق الاوسط الى عناصر مختلفة والبحث في كل عنصر على حدة وذلك ريثما يتسنى لجميع الاطراف ان توفق بين اوضاعها الداخلية والدولية والتقدم تدريجا نحو السلام. اما الآن فقد بتنا نواجه وضعا جديدا هو احتمال شمول المفاوضات كل المواضيع في آن واحد وبدلا من ان تقوم اسرائيل بمفاوضة دولة عربية واحدة بوساطة الولايات المتحدة فيحتمل جدا بعد الآن ان تتفاوض اسرائيل مع كل الدول العربية في مؤتمر متعدد الاطراف... ان اعادة تقييم سياستنا باتت ضرورية بفعل الظروف الجديدة..."

من هنا بالذات: من فكرة تجزئة المشكلة، برزت اسباب الحذر والشك عند فريق عربي، اذ خشي هذا الفريق ان يؤدي اي اتفاق جزئي بين مصر واسرائيل الى تجميد الوضع على الجبهات الاخرى فيتفاقم الامر مع الزمن ويتأثر التضامن العربي تجاه عدو كان ولم يزل يعمل على تصديع الجبهة العربية وتمييع قضية الشعب الفلسطيني وتعيين الفرص لتصفيتها. وبتعبير آخر كانت ثمة خشية من ان يكون ثمن الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من بعض سيناء المحتلة قبول مصر بانهاء حالة الحرب وهو الشرط الذي وضعته اسرائيل وناورت حوله وتذرعت به عندما افشلت الاتفاق في اللحظة الاخيرة. وقد رفضت مصر هذا الشرط.

لقد كانت المفارقة الحقيقية في جوهر المهمة التي ندب لها الدكتور كيسينجر نفسه. فقد رأت مصر في مشروعه مجالا لتحقيق كسب جديد على الارض عبر اتفاق ذي طبيعة عسكرية بحتة لا يؤثر على مجمل القضية بل قد يمهد السبيل الى البحث في حلها، بينما ارادت اسرائيل ان تضفي على الاتفاق طابعا سياسيا يبدل من عمق ارتباط مصر بمستقبل القضية ذاتها.

أضواء على موقف مصر

وزيادة في الايضاح وتوخيا لاكتمال المعلومات لدى اعضاء اللجنة المحترمة نورد اهم النقاط التي دارت حولها المفاوضات كما استخلصناها من المعلومات المتجمعة لدينا خصوصا من خطاب وزير خارجية مصر في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية ذ، تاريخ ٢٤ آذار الفائت:

– انسحاب اسرائيلي الى شرق ممري المتلا والجدي.

– انسحاب اسرائيلي من حقول النفط في ابو رديس.

– تعهد اميركي من الرئيس فورد ببذل الجهد لتحقيق انسحاب مماثل على الجولان قبل منتصف ١٩٧٥.

– تعهد اسرائيلي بعدم القيام بعمليات عسكرية ضد سوريا.

– تأكيد حق مصر في ممارسة حقها في الدفاع الشرعي وفق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة وهذا يشمل حقها في تطبيق ميثاق الدفاع المشترك العربي.

– لا يكون الاتفاق اتفاق سلام ولا يعوق انعقاد مؤتمر جنيف المطلوب عقده في اقرب فرصة: باشتراك جميع الاطراف.

– اقرار اسرائيل بانه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط من دون اشتراك الفلسطينيين.

– يكون التعهد بوقف العمليات العسكرية قاصرا على مدة سريان الاتفاق ومعلقا على شرط استمرار عملية التوصل الى سلام عادل طبقا لنص القرار ٣٣٨ وروحه.

موقف اسرائيل:

اما موقف اسرائيل فهو:

– اعلان مصر انهاء الحرب او ما يشبه ذلك.

– رفض الانسحاب الى شرق الممرات وفي كل حال بقاء نقط مراقبة اسرائيلية في وسط الممرات.

– رفض الانسحاب الكامل من حقول النفط لكن تسليم الآبار الى خبراء مصريين بقصد تشغيلها على ان تحاط مناطق الآبار بقوات من الامم المتحدة ووجود القوات الاسرائيلية بين هذه المناطق ويفتح ممر "كوريدور" بين السويس ومنطقة الآبار تحت سيطرة قوات الامم المتحدة والقوات الاسرائيلية.

واذا عمدنا الى تحليل موقف كل من الفريقين وشروطه ظهر لنا واضحا ان خطة اسرائيل كانت منذ البدء المماطلة والتعجيز والتهرب مما قيل انه ضغط اميركي عليها، ذلك انها كانت تعرف سلفا انه يستحيل ان ترضى مصر بالانفراد في توقيع معاهدة صلح او اعلان انهاء حالة الحرب وبالتالي تحقيق غايات اسرائيل الواضحة وهي عزل مصر ثم "استفراد" الآخرين وتصفية قضية الشعب الفلسطيني.

عندما غادر الدكتور كيسينجر المنطقة خائبا قال انه حزين لفشل مهمته. ولقد اجمع المطلعون على انه كان بالفعل حزينا وكان في الوقت ذاته غاضبا على المسؤولين الاسرائيليين الذين حالوا بينه وبين تحقيق نجاح في الشرق الاوسط يعوضه ويعوض بلاده على الاخص بعض ما كان يتوقعه من تراجع بالغ في الهند الصينية وما حصل بالفعل بعد فترة وجيزة من متاعب السياسة والنفوذ الاميركيين في تلك المنطقة وفي بعض المناطق الاخرى من العالم.

اميركا تعيد تقييم سياستها

ولعل الربط بين هذين الواقعين حدا الرئيس فورد على تضمين الخطاب الذي القاه في ١٠ نيسان مقطعا خلاصته "ان مصالح اميركا ومصالح حلفائها لا بد ان تتأثر بما يحدث في الشرق الاوسط، وان هناك اخطارا لا يمكن تحملها اذ ان التوتر الحالي يمكن ان يؤدي الى الحرب وبالتالي الى اضعاف حلفاء الولايات المتحدة واستقرار الاقتصاد العالمي والى المجابهة بين الدول العظمى مالكة القوة النووية. ولذلك، اضاف الرئيس فورد، ان الولايات المتحدة مصممة على متابعة مساعيها لمنع الانزلاق نحو الحرب وهي مع موافقتها المبدئية على الدعوة الى مؤتمر جنيف، لن تهمل السبل الاخرى التي يمكن ان تؤدي الى حل شامل او الى حلول جزئية، وهي في كل حال، لن تقبل بتجميد القضية".

وصدرت بيانات متتالية عن المسؤولين الاميركيين تشدد كلها على ان الولايات المتحدة دائبة على اعادة تقييم سياستها الخارجية على ضوء التطورات الاخيرة في العالم. وهنا كان طبيعيا الاستنتاج ان اعادة التقييم هذه لا بد ان تتناول، في ما تتناوله، السياسة الاميركية في الشرق الاوسط فتستخلص العبر المترتبة منجهة، على ما بدأ من خروج اسرائيل على الارادة الاميركية، ومن جهة اخرى على ما حصل في جنوب شرق آسيا واصدائه المحتملة في الشرق الاوسط التي توجب اكثر فاكثر مراعاة الواقع العربي الجديد، القوي، المتحرك.

مفاجأة السادات

ثم جاء الخطاب الذي القاه الرئيس السادات في ٢٩ آذار مفاجأة للجميع، فبينما كان يسود الاعتقاد ان فشل مهمة كيسينجر سيربك مصر ويقتصيها وقتا طويلا لاستعادة نفسها وتلمس طريق جديد، اذ بالرئيس السادات يفتح بنفسه مجالات جديدة وواسعة لجميع الاطراف، فيعلن انه موافق على تجديد فترة عمل القوات الدولية ثلاثة اشهر اخرى وانه سيفتح قناة السويس للملاحة الدولية في الموعد المقرر سابقا اي في ٥ حزيران، اضافة الى موافقته على الدعوة الى مؤتمر جنيف وقوله – مثلما قال الرئيس فورد في ما بعد – ان مؤتمر جنيف لن يكون الاطار الوحيد للعمل.

ذلك الخطاب الواضح مضافاً الى ما عرف ونشر عن تعنت اسرائيل وسلبيتها تجاه مهمة كيسينجر اورث حيثما كان وحتى في الاوساط الاميركية تفهما اكبر للاوضاع في الشرق الاوسط، خصوصاً لعدالة المطالب العربية. وقد اقلق هذا المناخ الجديد اسرائيل وخشيت ان تصبح في عزلة دولية فأوفدت الى الخارج عدداً من كبار سياسييها ومفكريها قاموا بحملة دعائية مضادة كما استنجدت باليهودية العالمية التي لبت النداء في أشكال متعددة ومنها بيانات طويلة ظهرت في كبريات الصحف العالمية في شكل اعلانات مأجورة.

وهكذا: وبعد سقوط ما سمي سياسة المراحل أو خطوة فخطوة، بدا ان السبيل الوحيد الباقي لتوجيه مشكلة الشرق الاوسط نحو حل سلمي هو الدعوة الى استئناف مؤتمر جنيف والسير فيه انطلاقا من قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨. فنشطت المساعي وتعددت التحركات وكثرت الزيارات والاجتماعات والبلاغات والتصريحات.

حقائق تفرض نفسها

واتخذت مصر أول خطوة عملية فطلبت في تاريخ ٣١ آذار من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي المبادرة الى توجيه الدعوة، لكن هذه الدعوة لم توجه حتى الساعة. ذلك انه ما ان انقشع ضباب الوضع السياسي وعادت المنافسة بين الدولتين العظميين سيرتها حتى ظهرت من جديد بعض الحقائق التي تفرض نفسها والتي لا بد من مواجهتها وأخذها بالحساب في كل حال وهي:

١ – ان الدول العربية ملتزمة بمقررات مؤتمري القمة في الجزائر والرباط فلا اتفاق مع اسرائيل الا بعد جلائها عن كل الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ وبعد الاعتراف بالشخصية الفلسطينية المستقلة وبالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

٢ – ان الشعب الفلسطيني يجب ان يدعى الى الاشتراك في مؤتمر جنيف بواسطة ممثليه الشرعيين، وان القضية لا يمكن ان يبحث فيها دولياً من دون حضور اصحابها ولا ان توجد لها حلول من دون موافقتهم.

٣ – ان الحقيقتين السابق ذكرهما تفرضان تفاهماً أساسياً بين الدولتين العظميين قبل اقدامهما على توجيه الدعوة الى المؤتمر كما تفرضان اشتراكهما في اقناع اسرائيل بما لديهما من وسائل.

٤ – ان خطر المجابهة العسكرية يبلغ ذروته اذا فشل مؤتمر جنيف. من هنا ضرورة الاعداد لهذا المؤتمر بعناية ودقة فائقتين وتهيئة أسباب نجاحه.

٥ – يصعب جداً بعد الآن اعادة المنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم.

من هذه الحقائق انطلقت المساعي والتحركات التي أشرنا اليها. ولقد كان اولها، من الجانب العربي، اجتماع القمة الثلاثية الذي انعقد في الرياض بين ٢٢ و٢٤ نيسان والذي جرى فيه بين رئيسي مصر وسوريا عرض صريح للمرحلة التي انقضت منذ حرب تشرين بما كان فيها من ايجابيات وسلبيات وتم فيه الاتفاق على اجتناب كل ما يعوق مسيرة العمل المشترك واقامة اوثق التعاون بين مصر وسوريا وانشاء لجنة دائمة للتنسيق بينهما. وكان اهم ما في هذا الاتفاق ان يكون أي تحرك على جبهة ما جزءاً من التحرك الشامل على امتداد الجبهة العربية مع اسرائيل.

وعقب ذلك جرت اجتماعات متعددة بين الحكام السوريين والاردنيين كان ابرزها زيارة رئيس سوريا للاردن. وقد نتجت عن كل ذلك اتفاقات يبدو انها مهمة من كل النواحي، من شأنها تسهيل التعاون والتنسيق على كل الجبهات.

روسيا تأخذ المبادرة

ومن الناحية الدولية انتقل الاتحاد السوفياتي في وقت ما الى دور أخذ المبادرة بعدما بدا ان الزمام قد افلت من يد الولايات المتحدة. غير ان الاتحاد السوفياتي أمسك هذا الزمام بتأن" وحذر كأنه لا يريد الانطلاق في المسعى قبل تأمين قواعد ثابتة للعمل. فتشاور تباعاً في موسكو مع وزير خارجية مصر ونائب الرئيس العراقي ووزير خارجية سوريا وأخيرا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. وكان قد أوفد قبل ذلك رسلا الى اسرائيل والى الاردن. والمعروف عنده حتى الآن عن مجمل هذه المشاورات يستدعي اثبات الملاحظات الآتية:

١ – البلاغ المشترك الذي صدر عقب زيارة نائب الرئيس العراقي أكد على ان شرط السلام هو تحرير كل الاراضي العربية المحتلة وعلى ضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره: لكنه لم يشر بشيء الى متابعة أعمال مؤتمر جنيف.

٢ – في اثناء زيارة وزير خارجية مصر لموسكو أكد الجانبان ان مؤتمر جنيف هو السبيل الوحيد للبحث في الحلول التي يمكن ان تؤدي الى سلم عادل وثابت كما نوها بضرورة الاعداد له اعداداً يجعل عقده مجدياً. وتضيف معلوماتنا ان السوفيات ينصحون بأن يكون ثمة اتفاق تام بين الدول العربية المعنية بالقضية وكذلك الاتفاق سلفاً بين جميع الاطراف الذاهبة الى جنيف على مسألة التمثيل الفلسطيني.

٣ – في اثناء زيارة وزير خارجية سوريا صدر بلاغ مشترك تكرر فيه ما بات معلوما وتميز بالقول ان الحلول الجزئية لا تؤمن حل مشكلة الشرق الاوسط وان كل حل جزئي يجب ان يدخل في صلب الحل الكامل. والامر المهم الذي حصل في اثناء هذه الزيارة ظهر في خطاب القاه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في مأدبة اقامها على شرف وزير خارجية سوريا اذ جاء فيه:

"ان أساس برنامج مؤتمر جنيف يجب ان يكون أولا الاتفاق على تحرير كل الاراضي العربية من الاحتلال الاجنبي، وثانيا الاتفاق على ضمان الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها تشكيله لكيان دولته، وثالثا الاتفاق في صدد تأمين حقوق كل دول الشرق الاوسط وضمانها بما فيها دولة اسرائيل في الوجود والتطور المستقل. هذا هو بايجاز خط سياستنا في قضايا الشرق الاوسط".

٤ – عقد في سالزبورغ وفي أواخر أيار الماضي اجتماع بين الرئيس السادات والرئيس فورد للبحث في قضية الشرق الاوسط. فلم يصدر عن الاجتماع أي بيان رسمي. لكن الرئيس الاميركي أعرب في هذه المناسبة عن عزم الولايات المتحدة على الاستمرار في مساعي السلام وانها لا ترضى بتجميد الوضع في المنطقة.

أين نحن الآن؟

بعدما حصل كل ما تقدم ذكره، اين نحن الآن؟

يمكن ايجاز ما هو حاصل في هذه الفترة بما يأتي:

– لم يظهر بعد شيء جديد وواضح مما سمته الولايات المتحدة اعادة تقييم سياستها.

– دارت ومازالت دائرة مفاوضات تتسم بطابع السرية غايتها تحقيق اتفاق مرحلي بين مصر واسرائيل. ويقال في هذا الصدد ان الولايات المتحدة تمارس ضغطاً شديداً على اسرائيل، لكن اسرائيل ما برحت تماطل وتسوف.

– ان صعوبة الخروج من هذه المرحلة من دون اي حل وبالتالي الاخطار الجمة التي تترتب على عودة المنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم، كذلك الصعوبة في تمديد وجود القوات الدولية مرة اخرى، لا بد ان تؤدي بالدولتين الكبريين الى توجيه الدعوة الى مؤتمر جنيف وتهيئة الاسباب التي تحول دون فشله، ذلك الفشل الذي قد يفتح مجالا لكل انواع المغامرات.

موقف لبنان

ايها السادة،

تسألون طبعاً عن موقف لبنان في كل هذه الاحداث المصيرية.

اننا نتتبع بكل يقظة وبكل دقة كل التطورات، ونحن على اتصال مستمر في شأنها هنا وفي الخارج، بأشقائنا العرب وبالدول الصديقة. ونعلم علم اليقين ان الاوضاع اللبنانية ذات علاقة مباشرة بهذه التطورات حاضراً ومستقبلا.

وعندما ينعقد مؤتمر جنيف وتدعى اليه جميع الاطراف المعنية، فان لبنان ينتظر ان يدعى اليه ايضا وان يشارك فيه في المرحلة التي تثار فيها اية قضية يرى انها تهمه او تعنيه مباشرة او غير مباشرة. وهذه الرغبة اللبنانية باتت معلومة لدى اصحاب الشأن عربياً ودولياً.

اما في الاساس، فهل تراني في حاجة الى ترديد ما سبق ان قيل مراراً من ان لبنان ملتزم بالقضية الفلسطينية ومتضامن مع الدول العربية ومع الشعب الفلسطيني وذلك ليس من حيث المبدأ فحسب بل في ممارسته اليومية للسياسة الخارجية على الصعيدين العربي والدولي؟ وأرجو في هذه المناسبة، ان يبقى واضحاً لدى الجميع ان جل ما نتمناه ان تظل كلمة العرب وكلمة الفلسطينيين موحدة في الاهداف وفي الوسائل، وان لبنان كان وسيبقى بعيداً عن التكتلات والمحاور وما يتبعهما وان يقتنع الجميع ان في سلامة لبنان واستقراره وأمنه ضماناً لسلامة جواره وللقضية ذاتها.

اعذروني، ايها السادة: انا كنت اطلت الكلام على القضية الفلسطينية: لكني اردت ان اضع امامكم اكبر قدر ممكن من المعلومات لتكونوا في سياق التطورات.

طرد اسرائيل

والآن، اود ان اوجز لكم بعض الاحداث الخارجية التي لنا علاقة بها من قريب او من بعيد.

فمن ضمن الموضوع الفلسطيني ذاته اثيرت مسألة قد يكون لها ما بعدها، وهي مسألة تعليق عضوية اسرائيل في منظمة الامم المتحدة. فقد اثيرت هذه المسألة اول ما اثيرت في اجتماع مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز في هافانا في آذار الماضي اذ قدم الوفدان السوري والفلسطيني مشروع قرار بهذا المعنى احاله المكتب الى مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في ليما في ٢٥ آب الجاري. وفي المؤتمر الاسلامي المنعقد في جدة في منتصف تموز الماضي قدم الوفد السوري مشروع قرار بالمعنى نفسه فأقر بالاجماع. ولا بد ان تكون هذه المسألة موضع مشاورات جديدة في اجتماعات وفود الدول العربية في ايلول في القاهرة وفي نيويورك. وتجدر الاشارة الى ان رؤساء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا اتفقوا في اثناء لقائهم في مؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي في ٣٠ تموز على معارضة اي مسعى يهدف الى تعليق عضوية اسرائيل اما الاتحاد السوفياتي فانه لم يعلن موقفه بعد. وقد اثيرت هذه المسألة اخيراً في مؤتمر القمة الافريقي المنعقد في كمبالا وانتهت الى قرار بتأكيد دعم افريقيا للحق العربي وتهديد اسرائيل بامكان حرمانها مقعدها في الامم المتحدة.

وحضر لبنان في ٨ تموز مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافريقيين في القاهرة وانتخب عضواً في اللجنة العربية المصغرة لتحضير اسس التعاون العربي – الافريقي.

وحضر ايضاً المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في جدة ابتداء من ١٢ تموز.

وسيحضر مؤتمر دول عدم الانحياز في ليما ابتداء من ٢٥ آب.

وشارك لبنان منذ البداية في ما سمي الحوار العربي – الاوروبي ورافق كل المراحل التمهيدية لهذا الحوار ضمن الجامعة العربية وضمن المجموعة الاوروبية. وعندما تبلورت الامور وتقرر ان يبدأ الحوار باجتماعات مقتصرة على الخبراء اوفدنا الى القاهرة الدكتور سليم الحص لتمثيل لبنان في اجتماعات الخبراء العرب في ١٠ ايار وفي ٢٠ حزيران اجتمع في القاهرة الخبراء العرب والاوروبيون معاً، ورأس وفد لبنان سفيره لدى المجموعة الاوروبية. وفي ٢١ تموز عقد في روما الاجتماع الثاني لهؤلاء الخبراء وتمثل فيه لبنان بوفد رأسه السفير المذكور. وقد انتخب السفير اللبناني رئيساً للجنة التجارة – وهي مهمة طبعاً في هذا المجال – وتوزع اعضاء الوفد بين لجان التنسيق والصياغة. وستتابع اعمال الخبراء قريباً تمهيداً لعقد اجتماعات على مستويات سياسية سوف يشارك فيها لبنان طبعاً ويلعب الدور الذي تؤهله له صفته العربية وعلاقاته مع اوروبا..

ايها السادة،

بعد هذا العرض العام الواقعي، اضع نفسي متصرفكم لاعطائكم، ضمن امكاناتي، الايضاحات التي قد ترغبون فيها وللاستماع الى ما تودون ابداءه من ملاحظات او توجيهات احلها وتحلها الحكومة في الموضع الواجب من الاعتبار.

ولا يخفى عليكم طبعاً ان المرحلة التي يجتازها العالم العربي، ونجتازها نحن في لبنان انما هي بالغة الخطورة والدقة. فالله سبحانه وتعالى نسأل ان يمن علينا جميعاً بنعمة السلام العادل وبالاستقرار والاطمئنان الى يومنا وغدنا".

شؤون البلد والناس

حلقة حوار حول المطالب الوطنية

دعت نقابة الصحافة وندوة الدراسات الانمائية واللجنة الدائمة للحوار الوطني ا[...] المشاركة في "حلقة الحوار حول المطالب الوطنية" التي تعقد ايام الاثنين والثلا[...] والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ آب ١٩٧٥ في فندق موريفاج.

وهنا برنامج الحلقة:

● الجلسة الاولى: مساء الاثنين ٢٥ آب
– الساعة ١٧: المطالب الوطنية للقوى الديموقراطية الاشتراكية – كمال جنبلا[...] المطالب الوطنية للقوى الديموقراطية الليبرالية – ادوار حنين. المطالب الوط[...] للوسط الديموقراطي – اميل بيطار.

● الجلسة الثانية: صباح الثلثاء ٢٦ آب
– الساعة ١١: المطالب الوطنية كما تراها النقابات المهنية – رياض طه. المطا[...] الوطنية كما تراها النقابات العمالية – غبريال خوري.

● الجلسة الثالثة: مساء الثلثاء ٢٦ آب
– الساعة ١٧: المطالب الوطنية كما تراها الهيئات النسائية – اميلي فار[...] ابرهيم: المطالب الوطنية كما يراها أرباب العمل – جورج عسيلي: المطالب الوط[...] كما تراها الهيئات الطلابية – انور الفطايري.

● الجلسة الرابعة: صباح الاربعاء ٢٧ آب
– الساعة ١١: المطالب الوطنية كما تراها المجالس الطائفية – شاكر ابو سليما[...] المطالب الوطنية كما تراها المجالس الطائفية – شفيق الوزان.

● الجلسة الخامسة: مساء الاربعاء ٢٧ آب
– الساعة ١٧: المطالب الوطنية كما تراها الهيئات الروحية – صبحي الصال[...] المطالب الوطنية كما تراها الهيئات الروحية – ميشال الحايك.

طوابع تذكارية

المديرية العامة للبريد أعلنت انها ستباشر في ٢٠ آب ١٩٧٥ لمدة ثلاثة اشهر، بيع مجموعة الطوابع البريدية التذكارية العائدة الى اصدار بيروت مدينة جامعية بقيمة ١٥٠ ق.ل لا غير للمجموعة الواحدة.

مؤتمر الاطفاء العالمي

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين كتاباً من سفير لبنان في واشنطن يتضمن دعوة للعقيد اميل نصار قائد سرية الاطفاء الى حضور مؤتمر رؤساء الاطفائية في العالم الذي سيعقد في منتصف ايلول ١٩٧٥ في "لاس فيغاس" في الولايات المتحدة. وقد أحالت وزارة الخارجية الكتاب على محافظ بيروت الذي ارسله الى اللجنة الدائمة لمجلس بلدية بيروت للموافقة.

ملكة جمال لبنان

في مؤتمر صحافي عقدته اللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال لبنان اعلن رئيس اللجنة السيد ريمون لوار ان انتخاب ملكة جمال لبنان سيجري في فندق قاصوف الكبير في ضهور الشوير مساء السبت ٢٣ آب: كما يجري انتخاب ملكة جمال العالم العربي في فندق لامارتين في بحمدون الاحد ٣١ آب.

وقال: بالنسبة الى ملكة جمال لبنان فان الباب مفتوح امام كل فتاة لبنانية تجد في نفسها الاهلية للتقدم الى المباراة: والفائزة ستشترك في مباراة ملكة جمال العالم العربي. وهناك ست دول قررت حتى الآن الاشتراك بملكاتها وهي مصر وسوريا والاردن وتونس والعراق ولبنان. كما قرر المغرب الاشتراك ابتداء من السنة المقبلة.

وتكلمت ملكة جمال لبنان الآنسة سهاد نخول التي اشتركت في مباراة انتخاب ملكة جمال الكون في سان سلفادور عن انطباعاتها.

ندوة

بدعوة من نادي الشلال – حزين بعيم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة ثقافية حول موضوع "نحو لبنان افضل" يشترك فيها السادة موريس مرحال وسمير عيد وهشام السماط وعباس بيضون يوم الاحد ١٧ آب الساعة الخامسة في مقهى النبع في حرين.

مهرجانات بتغنيه

تفتح بتغنيه (قضاء الشو[...]) مهرجاناتها السياحية المميزة بعر[...] "مصمة انني": الساعة التاسعة م[...] السبت في مقهى عين الجوزات في البلـ[...]

جمعية مار يوحنا المعمدان

الجمعية الخيرية المارونية – [...] مار يوحنا المعمدان في الاشرفية [...] حفلتها السنوية الساهرة في فنـ[...] "البستان" في بيت مري.

تشترك في الحفلة فرقة حنانا للر[...] الشعبي وفرقة الجنوب الفولكلور[...] وتتخللها موسيقى ترقيه وعرب[...] الساعة التاسعة والنصف مساء السبت [...] آب ١٩٧٥.

نادي خريبة الشوف

النادي الثقافي الرياضي – الخيري[...] خريبة الشوف يختتم يوم الاحد ١٧ [...] اسبوعه للنظافة واصلاح طرق البلدة.

نادي الاتحاد – بلا

انتخب نادي الاتحاد في بلا (ق[...] متري) هيئته الادارية الاولى عن الـ[...] الياس عوسبط الشويفاتي رئـ[...] طانيوس عبدالله الشويفاتي نائبا[...] حميد سعد العداري امينا للسر، جر[...] بعبدالله الشويفاتي امينا للصنـ[...] الياس روفايل الشويفاتي محاسباً، [...] يوسف الشويفاتي مستشاراً احتيا[...] سيل انطون العداري مستشاراً ثقافيا

جولة علمية

يغادر لبنان اليوم الجمعة الد[...] موسى نمر الاخصائي في امراض ا[...] والشرايين في جولة استطلاع علمية [...] خلالها على الاكتشافات الحديثة [...] معالجة امراض القلب والشرايين.

عن اوروبا

عاد من رحلة الى اوروبا السيد [...] جورج حنين شركة روزولك سمانة وشر[...]

افراح ابي عاد

زرد في "النهار" امس ان السيد[...] ابي عاد والآنسة نهلى ابي عاد نرزد[...] كنيسة سيدة النجاة في بقنزن يوم [...] الماضي. والصواب هو ان الزواج [...] سيتم يوم الاحد المقبل ١٧ آب ١٩٧٥ [...] المكان نفسه.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٥١٠
تقدمة: انطوان حبيب

افقيا:
١ – جعبة السهام – جود. ٢ – ما يستدل بها على الطرق. ٣ – اعطاه مثل ما أخذ منه – يجتد في العمل. ٤ – نجيع – منقطع عن الزواج. ٥ – يترك الشيء – غير ناضج. ٦ – جعلك تستغني عن سواك. ٧ – للتمني – حر النار. ٨ – اساس – زال – اسم موصول. ٩ – يتعرق – مكان مرتفع في الحقل.

عموديا:
١ – قاماه – شدة ومحنة. ٢ – نعزل – طريقة. ٣ – عايد الشيء ومنتهاه – يكسر. ٤ – خلاف نظيفها – نصف فرات. ٥ – صل – عنزلة. ٦ – رطب – متكي. ٧ – عندنا – من الاسماء الخمسة. عالم الوجود – انصب الماء. ٩ – متعلق ومستمر – تكره.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – علامة – سقل. ٢ – اكفل – نزاح. ٣ – مترجد – [illegible] انتمت. ٦ – حصر – قا – اف. ٧ – معوزه – نحني. ٨ – [illegible] – شرق. [illegible]

عموديا:
١ – عانس – حموه. ٢ – ازكة – قتم. ٣ – [illegible] نح. ٦ – بنانا. ٧ – سولفه – شرش. ٨ – [illegible]

تفكير مغربي في النساء
"كونوا حقاً عصريين... مثلي"

"المثقفون والانثى في الحضارة" (●) يعالج المؤلف المغربي الشاب مصطفى النهيري قضايا ...ية وجمالية لها رذات فعل في مجال الثقافة ...عاصرة.

فالباب الاول عن موضوعين: المثقفون في حضارة ...دوان ويحكي فيه عن ظاهرة الحرب والتصفية ...سدية الجماعية التي هي ظاهرة سوسيو - غريزية ...ت تطور المجتمعات والانسان منذ اكثر من ...ون سنة. ويقول ان "عناصر الشر ودعاة العنف ...ا شهروا واعلنوا بخناجرهم حروب العنف ...يماغوجية في وجوهنا الباسمة الصامتة وعقولنا ...فضة المتألمة، فاننا شبعنا حروباً وارتوينا دماء. ...ك الزملاء من الكتاب الايديولوجيين سوف ينضج ...اً وعيهم وتتعمق خبرتهم وتشمل حقل نضالهم ... الكرامة الانسانية".

والموضوع الثاني "انثى الانسان بين العقلانية ...قضيبية والنسوانية الديماغوجية"، ويقول فيه أن ...رأة على امتداد التاريخ نالت في ظل الفكر ...اركسي والتنظيرات الاشتراكية من المكاسب اكثر ... نالته تشريعياً واقتصادياً.

و"لينين الذي مرح الامهات من عبودية الاعباء ...نزلية الى دهاليز المعامل واجتاز الرسالة ...روليتارية، لم يصدق، حين بلغه بعد اعلانه حرية ...جهاض، انغماس الشباب والعمال والعاملات في ...رسات جنسية لا متناهية، وتقنيات المضاجعة".

ويعتبر مصطفى النهيري انثى الانسان ضحية ...ى في هيمنة العقلانية القضيبية منذ المعالم الاولى في طريق بناء الاسرة الاولى.

وفي كتيبه يطرح احتواء المرأة في المعتقدات الماركسية والانظمة والمجتمعات والبرود العاطفي والجنسي والعدوان القهري اليومي ويقول: اين نصيبنا نحن المعدمين (العرب) في الطبيبات والمهندسات والعالمات والجاسوسات؟

والباب الثاني عن موضوع الفنون الشعبية من التوظيف الايديولوجي الى خدمة السلام وتساؤلات عن الفنان الصحيح، وعن أحب الكتابة والعادات الملاح.

وينتهي النهيري بالعبارة: ايها الكتاب والمثقفون العرب كونوا حقاً عصريين وتقدميين في شؤون الثقافة والعشق... مثلي.

مي منسى

(●) المثقفون والانثى في الحضارة، مصطفى النهيري، ١٢٦ صفحة، مطابع دار الكتاب، الدار البيضاء، (قطع صغير).

مصطفى النهيري

المتقفون والأنثى في الحضارة

1975

غلاف الكتاب.

...ناضلات والجمال ...حظهن منه ...ئيل ضئيل"

...ذا مقطع من كتيب مصطفى ...ري، فيما نقدمه ندع التعليق عليه ...اً أمام أية راغبة وراغب.

...) والمرأة، لما كانت ...تداد التاريخ رمز المحبة ... والحنو والرحمة والدفء، ...ليوم اكثر خسارة شخصانيا ... "باستسلامها" للنعرات ...وجية الذكورية الضد -

...قع ان انثى الانسان كابدت ... وفرة من المظالم الرجالية ...، وتجشمت اعباء فظيعة لا ...ت واصطبرت على الكثير ...من القسوة، قبل ان تكفر - ... بنعيم البيت! وبهجة الذرية ... البعل، ويسقط منهن الالاف ...ك الاحزاب السنسوية ...ت الديماغوجية، لا لان ...اضلات" السنسويات، ...من" يضعن المرأة وجها ...مام استلابها الانثوي ...ي، كما تدعي الدكتورة نوال ...ي، وانما لان المرأة حيوان ... "داخلي" يهفو بيولوجيا ...لوجيا وسيكولوجيا الى ...رار العاطفي "النابض"، ... والانشغال اليومي بعناصر ...والجنان والمحبة والهيام، ...عطاء صباح مساء والى اخر ...ن عمرها، ما لم تتعرض ...ات خارجية قاهرة. ولا ... ان احصي هنا عدد المفكرين ...اء المتخصصين العالميين ...بتوا ودافعوا) عن عظمة انوثة ...، وتفاهة كل المكاسب ...ديو اجتماعية بالنسبة الى ...الديماغوجية التي خسرت ...ا وفازت بصفقات مادية ...

... كنا نجد في كل انحاء ... المعاصر، عدد المكبوتين ...ومين والهوموجنسيين ...ين، الذين يتبنون قضايا ... المرأة، يفوق اضعاف عدد ...ت والعصبيات والمحاقيات ...ت من المناضلات "مفكرات"

او "متعاطفات". وذلك لغياب الاقتناع الانثوي لدى المرأة الناضجة بصدق دعاوى النسويين. ففي اميركا بلاد 120 مليون امرأة برزت مناضلتان نسويتان اثنتان فقط: كيت ميلي K. MILLET وبيتي فريدان B. Fredan (لا اذكر هنا ماغاريت ميد M. MEAD فهي باحثة إتنولوجية اكثر منها مناضلة نسوية) وفي فرنسا هناك سيمون دو بوفوار وفرانسواز بارتوريه F. Parturier أي ان جمهرة واقطاب غسل الدماغ النسوي هم في اكثريتهم الساحقة من الرجال: انتهازيون وشذاذ وتجار ونجميون، وفي التالي فأن الانثى المتزنة نادرا تأنس خيرا في اي هبهبة ايديولوجية. واذا كانت نوال السعداوي، تعجب في ماضيها، لكثرة قصائد الغزل المبثوثة في الكتب الدراسية والادبية (وللمناسبة فاني لا اتذوق الشعر الا غزلا)، فاني شخصيا كنت دوما اعجب - لكني افهم - لماذا كان حظ "معظم" النساء المناضلات والمتفوقات مهنيا، من الحسن والجمال بخسا ضئيلا ضئيلا (لنستحضر صور المناضلات منذ روزا لوكسامبورغ الى ما بعدها بنصف قرن) بل كنت اقف وما زلت، متأسياء لكون معظم طالبات الكليات والمدرسات (وخاصة في الدول المختلفة) نصيبهن من الجمال والانوثة متواضع جدا فما السبب؟

اليكم "الجواب الطبيعي": كل الفتيات الحسناوات بين بت عشرة وعشرين ربيعا يتخاطفهن الازواج والعشاق والشركات ولا يتبقى "للدراسة العليا!" و"المناصب الكبرى" الا من يئست من مفعول جمالها، فعوضت نقصها بالتسامي العقلي، و"الرقى الذكوري"، وفي دواخلها الحنق والكراهية للحسناوات والمجتمع والاسرة والانوثة والرومانسية وشخصها نفسه (...)"

مصطفى النهيري

(من "المثقفون والانثى في الحضارة")

كاتب أرمني ينظم على العمود العربي

"حبات متناثرة" عنوان ديوان لميناس بابازيان: من الوزن العمودي، في ١٢٨ صفحة من القطع الصغير. وهو ثلاثة اقسام: غزليات، ارمنيات، ووجدانيات. وربما بابازيان اول كاتب ارمني يأخذ بالشعر العمودي تعبيراً له، مثل بقية الكتاب، كما أنه أستاذ في اللغة العربية.

ومنا قصيدة عنوانها "دعاءان لمجد يريفان". (مهداة الى مدينة يريفان مع الاحتفال بمرور ٢٧٥٠ سنة على بنائها):

الدعاء الاول

الا يا رب وحدنا!
وجمع شمل اخواني
لنغدو في حمى دار،
لنا من بعد هجران
فنحيا في روابينا،
بحب لا بأحزان
ونعلي مجد اجداد،
لنا أبطال ميدان
لنا صانوا كرامات،
بأرواح، وايمان
فيا ربي! لك الدعوى
فانت الخالق الباني
فصن شعبي، بأوطاني،
وذار لي يريفاني
فشعبي اليوم، في الدنيا
يغني لحن نيسان
وتهفو في حناياه،
لها اشواق ولهان

الدعاء الثاني

طريق الموت قد ولت،
وولت كل احزاني
وشمس المجد قد هلت،
عليك يا يريفاني!
فلا جوع، ولا بؤس،
ولا ارهاب عثماني
صروح المجد قد شيدت
لك في كل ميدان
وألحان القوى صيغت
بحب ما له ثان
فانت اليوم، لي عز،
طوى ايام حرماني
وقلبي، ملؤه، حب،
وشوقي، شوق ولهان
فصرت اليوم ان اجثت،
لاتلو فعل ايماني
أناد الله، يا ربي!
الا احفظ لي يريفاني

ميناس بابازيان

منذ الصبا يركع عادلا على ركبتيه (حافظ اديب جريج)

العاشر لشوقي خيرالله
على أرضنا بين ضوء وظلام

شوقي خيرالله، صدر له كتابه العاشر "بسمة النور وثورة القسام"، عن مكتب الدراسات العلمية في ٣١٧ صفحة. وهنا كلمة فيه:

"آخ يا بلدنا... ابكوا على انفسكم وعلى اولادكم... فبعد ربع قرن، سيتناسى الحكام أن جنوب الليطاني والعرقوب ووادي التيم هي جنوب لبنان، وشرق لبنان، وأنها ارض من لبنان... هكذا، تحول الوطن الى قضايا عقارية متفرقة، وتحول الشعب الواحد الى أمم مساخر والى دول دونكيشوطية والى تهريج على مسرح التاريخ".

الكلام، يؤرخه زمن الكفر والنار: أيار ١٩٤٨. وما بعد الكلام تؤرخه الوقائع: "وتتالت الغارات... والغزوات كبار وصغار... سنة ١٩٥٦ غزوة كبرى. هذه، كانت تجربة حية لحرب ١٩٦٧. هذه السنة المشؤومة اشتهرت بيوم واحد: ٥ حزيران. قل اليوم والشهر، بدون السنة، يفهموك... بعد ٥ حزيران، بدأ العرب يخرجون من التاريخ... كان هم اليهود ان يكشوا العرب برات الارض. وكان ٦ تشرين. فصل مضى، وعهد جديد وتضامن عربي بدأ يلوح في أفق الزمان. ولولحت رايات العز بعد حداد. وسكرت الاعلام على حرمون...".

أنت هنا، في نهاية الموسم، تستعيد مزمور الرجاء، عن "الجلجلة والقيامة"... المنطلق ليس في زمن الرجاء ولا في ازمنة القيامة. هو عنك بعيد. بسمة النور طلعت منذ ١٩٣٣، وثورة القسام انفجرت ذات يوم من ١٩٣٦. وبين البسمة والثورة، وجع وأمل وجراح. ولم يكن هناك التدوين أفضل تأقلماً من الوجع والجراح: "بيروت ١٩٧٣ - ١٩٧٤ - سجن الرمل: مخاجم مراحيض المستوصف (الانفراد في البناية الاولى، وقاووش البق في البناية الرابعة)، وسجن القلعة (البناية الوسطى: القاووش٣)".

تقرأ، تود أن تفهم. ثمانية أقسام في ٤٨ فصلاً. يطالعك الحوار، ولست أمام مسرحية. تلاحقك الحركة الدرامية، ولست أمام سيناريو. يصادفك أشخاص كثيرون، ولست أمام رواية.

وتقرأ. تود ان تفهم. بداية الرحلة اطلالة. "ازمنة جديدة". نزيه وجميل وليلى وماجدة وبشرى وفدوى. تفهمك الاطلالة قبل ان تفهمها: "مشكلتك يا نزيه انك لا تعاني مشكلة. لست قلقاً: لا قضية عندك. لا سؤال كبيراً. لا تساؤلات جريئة حول اي شيء"... القضية اذن، في تساؤلات و"قضية". هان الامر. وصلت الى مدخل الصالة. تقطع بطاقة. تدخل. يطل الاشخاص. يحيونك في انحناءة خفيفة: جميل (من القامشلي، خريج الجامعة الاميركية. في احد ايام التشارين ١٩٣٣ وعى رجولته عند قحباء في شارع المتنبي). تتنحنح. تبصق. يطل الآخر: مكرم (اول الخيط الى الوصلة المتجهة نحو شارع عبد العزيز). نزيه (من مواليد ١٩١٠. ابوه طبيب في شارع السادات. وهو وسيم يعرف كيف يمارس الرياضة والحب). مجدلية (وهي ماجدة: الفتاة في شارع شاعر الخيل والليل والبيداء).

تتململ. تحس انك ستضجر. تفكر في الانسحاب بعد أن تظن العملية محصورة في نطاح مسرحي. لكنك تبقى: يشدك ما بدأت تلمسه من "قلق وتنظيم". وتتسرب اليك كلمات: يذكرك ترتيبها في هذا الشكل، بغير واحدة من قراءاتك وجلساتك: جبران، الكواكبي، المعري، ديك الجن، المتنبي، دار افرام.

تفهم. تقرر أن تبقى. وترافق ليلى وفدوى وجميل ولطيف الى رحلة في السيارة تبدأ من طريق الشام متجهة نحو البقاع. وحين تعود وإياهم الى كفرشيما، تكون دخلت معهم في صميم اللعبة، هم "اغصان الكرمة المرجوة والزيتونة المباركة. أولئك هم طليعة النخبة المعاكسة وخميرة الشعب".

توافق ام لا توافق؟ هنا المسألة. تنظر الى الروزنامة: حزيران ١٩٣٥. السنة الدراسية انتهت. وبدأت صفحة جديدة، للحياة فيها لون جديد، وحتى للحب كذلك.

تستمر اللعبة. تتصاعد. تتفاعل. تتكاثر الاحداث والشخصيات. تدوخ من التجوال: بيروت - مطعم حداد - شارع عبد العزيز - الشويفات - كفرشيما - القامشلي - نابلس - رام الله - عكا - كفر أرام - وبصر الراوي: "جميع أسماء العلم ممنوعة من الصرف".

ويطل مرافق الراوي: "الاصحاح الاول: البارودة والكفن... في ذلك الزمان، راح اليهود يتكاثرون وتسلحوا وتملكوا الارض بالحرام تحت حماية الانتداب البريطاني". تتثاءب. القصة تعرفها. تريد غيرها. تستمع: "الاصحاح الثاني... في ذلك الزمان... الاصحاح السادس: هذا الكلب الملهولي... الاصحاح التاسع... العاشر... في ذلك الزمان... تحت العملية في نجاح ليلة ١١ - ١٢ تشرين الاول ١٩٣٥". ينفلت اصحاح متمرد. تخاله سيكون الحادي عشر. فشر. ينال عقابه. يبقى بلا رقم. ما هم. تاريخه لا يخطىء: ١٦ تشرين الثاني ١٩٣٥. لم تفهم؟ لا. فرق. ابق مكانك. يجيئك بو غازي وبو جعفر و... "حاضر مون كولونيل". لم تفهم بعد؟ تنحنح وقل هامساً: واقساماه.

تسرع الاحداث. تحس تفشك تلهث. تتابع. تعجب من دخول العسكريتاريا تتغلغل في الادب: زمن البارودة (يومها لم تكن عائلة "السلاحوف" على الموضة) تتصدر الكلمة في حزم.

المعارك تستعر. العمليات العسكرية أيضاً. الاعمال والاعمال المضادة تقلق فيك هدوءك في المتابعة. تضايقت؟ مع ذلك تنصت: "المخطط الرقم ٤ - المخطط الرقم ٣ - كان حزيران وتموز وآب وايلول شهور الرعب والهول. تعطلت عمليات الوحدات المؤللة في الجيش... وتجرأ المجاهد وغير المجاهد، فاذا استفرد ضابطاً انكليزياً او جندياً، خلعه رصاصة ترديد".

تشتم رائحة الرصاص. تتحمس. تتذكر انك طالع حديثاً من ثلاثة اشهر مجنونة. تبقى تراقب. وفجأة: "من بو المغر الى عمدة الحربية. ٣٣/ سري للغاية - قيادة منطقة القدس. أني موقن انه التقرير الاخير مني أليكم. قريباً يراق دمي سكيب استشهاد وخمرة الاضاحي. اكتمل الشوط. عليك بركة التاريخ ودعاء من هذه الارض الدهرية ومن شعبنا النبيل... استودعك زوجتي واولادي - بو المغر (سعيد العاص)".

ترتعش. تشعر انك فهمت شوطا كبيراً، ويلزمك، بعد، جزء صغير. تشدق عينيك متحمساً: "في ٥ تشرين الاول ١٩٣٦... قبل غطسة الشمس في البحر، اغارت الطيارات غارتها الاشد والاخيرة. وكانت القاصمة... وصرخ سعيد العاص: عبد القادر الحسيني استلم القيادة. انقذ من ست جالا ما استطعت. لا تخف علي. أنا ماض الى أمي الارض. أخلص المجاهدون وصدقوا. طوبى لهم... وتوقف قلب سعيد العاص. وعادت السكينة الى وجهه رويداً... اثناء الانسحاب، استشهدت ليلى وماجدة وجميل...".

يسود حولك الصمت. تغرق في الظلام. ومع الضوء، تجد انك قضيت من ١٩٣٣ الى ١٩٣٦. اربع سنوات مرت ولم "تشتلق". تغادر. المغادرون مثلك يتهامسون. بعضهم يهز رأسه اعجاباً، والبعض الآخر: مثلك، لم يفهم بعد كل شيء.

على الباب، تلتقي أباً علي. تصافحه. تهم باستفساره لكنك تستحي وتكمل. وقبل ان تبتعد طويلاً، تسمع صوت فيروز التي تحبها كثيراً:

"شردت عن اهلي مرتين
سكنت في الغياب مرتين
ارضي ببالي، وأنا
أحترف الحزن والانتظار".

عندها تفهم كل شيء. تبتسم. وتستعيد، في لحظات، شريط الايام والليالي، من بسمة النور الى ثورة القسام.

يبقى ان توافق او لا. وتبقى هند، هي المسألة.

هنري زغيب

منبر
المعلّقات السبع معلّقات الزفرات

في سلسلة عيون الشعر العربي التي تصدر عن دار الانسان الجديد ويشرف عليها الدكتور فكتور الكك والدكتور أسعد علي، صدر حديثاً كتاب "المعلقات السبع" للدكتور بكري شيخ أمين.

وجاء الكتاب متميزاً عن الدراسات السابقة في الشعر الجاهلي بكثير من النظرات الناعمة اضفتها شخصية الكاتب من خلال الاسلوب وسياق عرض الافكار، أيماناً منه بالحب العفيف الصادق جداً، كما يؤمن به النساك الشرقيون مما يجعل القارىء يجد متعة كبيرة في قراءة الكتاب.

وكاد الدكتور بكري يكون كلاسيكياً في التفسير عندما رد الايغال الشعري في المواضيع الى عقدة النقص. فراح متكئاً على مذهب يونغ في علم النفس، يفسر مبالغة الشاعر في وصف المغامرات العاطفية بأنها محاولة لتعويض خلل جسدي يحز في نفسه "ذلك ان معظم الذين يصابون بعاهة يحاولون أن يبرئوا انفسهم منها بذكر أمور مضادة لها" (ص ٣٣)، وهكذا نجد امرأ القيس الشاعر رجلا تكرهه النساء وكل مغامراته وهم وخيال.

لولا أنه تخطى دراسات من سبقوه في الموضوع اذ فسر وجود المقاطع الطويلة المفتوحة في مفردات القصائد بأنها تعبير عن الآهات والحسرات والذكريات. والفضل الكبير هنا هو لبراعة الشاعر التعبيرية في أختيار الكلمات المناسبة. وهكذا اختار امرؤ القيس لابياته في البكاء والدموع والحسرات مفردات مثل: "قفا، ذكرى، رسمها، نسجتها: جندب، ترى،...". ويرى بكري أننا: "لا نكون مبالغين اذا زعمنا أنه لو سمع هذه الابيات أعجمي لا يفقه من العربية شيئاً، وكانت له الاذن الموسيقية المرهفة، اذن لقال: ان هذه الاصوات التي اسمعها تعبر عن شيء يشبه الانين والزفرات...".

وكاد بكري ان ينسى دور اللغة العربية وعبقريتها في هذه الناحية الجمالية، ففي مؤلف زكي الارسوزي "العبقرية العربية في لسانها"، المجلد الاول، وفي "صناعة الكتابة" الكتاب الاول للدكتور اسعد علي ان جذور العربية فروع الحياة. فالكلمات العربية لم تزل ذات جذور في الاصوات الطبيعية وان اللسان العربي لم يزل محتفظاً بنمط نموه نحو اداة بيانية متكاملة، منذ ظهور الانسان حتى الان. وظهور الانسان تعني به المصادر المذكورة مرحلة الانتقال من عبارة الهيجان الطبيعية الى الكلمات التي تعبر عن معان يجيش بها الوجدان، كالانتقال من "آخ" والتي هي عبارة التوجع الى "الاخ، والاخوة، والاخاء"، أو كالانتقال من "إن" الى "أنا" والانا فيه.

ولهذه الاعتبارات كان الفضل الاكبر في ملاءمة المفردات للفكرة، وهذا ما أغفله الدكتور بكري شيخ أمين.

راتب سكر

رواية لخضر نبوه

صدرت رواية عنوانها "كميل" بقلم خضر نبوه، في ١٢٣ صفحة من القطع الطويل. وفي انتظار ما سنقوله فيها، هذه كلمات تصديرية، اقتطفها من المتن، المؤلف نفسه:

"اني آت وفي خيالي القنابل والصواريخ التي دكت المدن والقرى وانواع الذعر التي اثارتها المخاوف المهتاجة ومرآى ذلك الحقل المديد من المآذن والمنارات المائلة واحجار الزوايا المتناثرة والسطوح المنهارة كالمراكب الغارقة، وشوارع تكدست جدرانها في المنعطفات تكديساً كرزمة من الاوراق، بل ذلك الغبار الابيض الذي لبسته ارضها الذي مر اشد هولا، هذا البياض الذي يجعل جرائمها خالدة في الذهن، وينشر العالم صفرة السكتة الصارمة وخلود الاكفان".

كميل"

الردود حول "طغاة" العالم

تلقينا بضعة ردود حول المقال الذي نشرناه وكان "طغاة العالم ثلاثة: هيغل، ماركس، نيتشه". وسنعمد الى نشر اولها في الصفحة الثقافية ليوم الاثنين.

المعارض مقفلة اليوم

الابراج

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) - لا تجازف قبل ان تتأكد من نجاح المشروع.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار) - خذ بنصائح الاخرين في شأن تعقيدات مالية تواجهك.

الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) - تأثيرات جيدة تعزز طموحك وتفتح امامك مجالات التقدم.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) - التباين في وجهات النظر لا يبرر الاصطدام بالاخرين.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) - الاهم في الوقت الحاضر هو ان تدير اعمالك بهدوء.

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ أيلول) - المعارضة لن تجمد خطواتك بل ستحثك على المضي قدماً في طريق النجاح.

الميزان (٢٤ أيلول - ٢٣ تشرين الاول) - ادرس كل العروض بدقة، كذلك الاراء والقرارات.

العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - تواجه مقاومة عقبات غير متوقعة، لكنك ستتغلب عليها بفعل ارادتك.

القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - لا تكن متعصباً في مناقشاتك. حاول ان تعتدل.

الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) - عليك بدرس اوضاع الاخرين وعدم قطع أي وعد لا تستطيع التزامه.

الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) - اعادة النظر في تفاصيل مشروع يهمك امر ضروري لانجاحه.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) - النشاطات الثقافية والاجتماعية مغرية جداً.

السينما

(جنس). الاربعاء: ماكسيو (بوليسي)، الخميس: الفتاة والعنس (كوميديا)، الجمعة: ريو برافو (وسترن)، السبت: قريبي وصديقه (مغامرات ضاحكة)، الاحد: بوليت (بوليسي).

كومودور ت: ٣٥١٠٣٧ - فيلا يقود: بول براينر (اعادة لمغامرات مكسيكية مثلة - لمن يرغب).

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ - هاري القذر: كلينت ايستوود (رجل البوليس البطل ضد الشرير المجنون: وهو جيد الصناعة لكنه معقد الاساليب البوليسية - للراشدين).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ - والدو بيبر الكبير: روبرت ردفورد (مغامرات وشخصية أحد ابطال الطيران الاولين - للجميع).

كوليزه ت: ٣٤٣٩٢٢ - شبح الاوبرا (اعادة للفيلم الهاذي العجيب عن "شبح الاوبرا" (للجميع، الى الخميس). فرانكنشتاين الشاب (اعادة لكوميديا ميل بروكس المجنونة، والمسلية جداً (للجميع: الى الاحد).

متروبول ت: ٣٣١٤٣٥ - حبيبتي: فاتن حمامة، محمود ياسين (اعادة لكوميديا غرامية في احراج بركات، صورتها فاتن حمامة في بيروت - لمن يرغب).

احترنا: سكاراموش (سان شارل)، شبح البارادايس، فرانكنشتاين الشاب (كوليزه)، ريو برافو (فرساي - الجمعة)، نساء عاشقات (ستاركو - السبت).

ياسين (حب وعقد نفسية من مصر - لمن يرغب).

سارولا ت: ٣٤٣٨٦٧/٨ - الرائع: جان بول بلموندو (كاتب قصص مغامرات يتخيل نفسه في شخصية بطل ساحر جبار وهو مسل احياناً - للجميع).

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣ - سكاراموش: ستيوارت غرانجر (اعادة لواحدة من أحلى مغامرات هوليوود أيام كانت السينما للترفيه الباهر - للجميع).

سكالا ت: ٢٨٠٦٩٧ - فيلمان: ١ - اقتلني في حنان: فارلي غرانجر، سيلفا كوشينا (الى الخميس - للراشدين). ٢ - طرزان: جوني وايسمولر (الى الاحد - للجميع).

ستاركو ت: ٢٨٠٦٠٠ - كل يوم فيلم. الاثنين: آلتني بارس الفريدو غارسيا (وسترن)، الثلاثاء: الميكانيكي (بوليسي)، الاربعاء: "فاز" (مغامرات)، الخميس: من أجل دولارات أكثر (وسترن)، الجمعة: فالنير عائد (وسترن)، السبت: نساء عاشقات (رائعة كين راسل)، الاحد: ترتيغو (مغامرات).

ستراند ت: ٣٤١٧٣١ - الاثنا عشر مقعداً (عن قصة روسية، من أول تجارب ميل بروكس السينمائية - لمن يرغب).

سيتي بالاس ت: ٣٩٤٨٣٠ - صديق العراب (مغامرات من عالم المافيا العنيف - لمن يرغب من الراشدين).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ - كل يوم فيلم. الاثنين: صيف ٤٢ (دراما) الثلاثاء: خطيئة عرضية

بيبلوس ت: ٣٤٣٩٢٥ - حب وموت (اعادة لمغامرات ماجنة من اليونان - لمن يرغب من الراشدين).

أمبير ت: ٣٣٣٣٧٣ - البنادق المائلة: راكيل ولش، جيم براون (مغامرات جيدة الصياغة، ورجال يتقاتلون للقبض على المال - للجميع).

بيكال ت: ٣٣٨٦١٩ - العميان (اعادة لميلودراما هندية مائجة - لمن يرغب).

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨ - كاليوتوسكوب: وارن بيتي (اعادة لمغامرات مسلية. محورها مقامر خفيف الظل - للجميع).

الجندول ت: ٢٩٦٨٠٨ - خللي بالك من زوزو: سعاد حسني (اعادة أخرى للكوميديا الموسيقية المصرية التي ضربت الارقام القياسية - للجميع).

دنيات: ٣٣٠١٩٥ - الوفاء العظيم (اعادة لواحد من اربأ الافلام المستوحاة من حرب الصور - لمن يرغب).

راديو ستي ت: ٣٣٤٦٠٦ - بيرسي يتقدم (الشاب الذي أضحك الجماهير من سنتين عندما وهبته الجراحة عضواً جنسياً جديداً، يعود في كوميديا أخرى - لمن يرغب من الراشدين).

روكسي ت: ٣٣١٦٥٦ - فيلمان: ١ - ماشيستي (اعادة لواحد من سلسلة مغامرات هذا السوبرمان. ٢ - مغامرة (اعادة - لمن يرغب).

ريفولي: ٣٣١٧٩٥ - امرأة لنصف: زهير رمزي، محمود

اتوال ت: ٣٤٣٦١٦ - هؤلاء الرجال الرائعون في آلاتهم العجيبة (اعادة للكوميديا الصاخبة حول اول عبور للمانش على متون طائرات المغامرة - للجميع).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ - بيرسي يتقدم (الشاب الذي اضحك الجماهير من سنتين عندما وهبته الجراحة عضواً جنسياً جديداً، هو هنا يعود في كوميديا أخرى - لمن يرغب من الراشدين).

الدورادو ت: ٣٤١٧٣٣ - الحب الدائم: برت رنولدز (كوميديا موسيقية خفيفة حلوة من اخراج بوغدانوفيتش - للجميع).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ - البنادق المائلة: راكيل ولش، جيم براون (مغامرات جيدة الصياغة، ورجال يتقاتلون للقبض على المال - للجميع).

اطلس ت: ٣٣٤٨٨٧ - فيلمان: ١ - فندق الاحلام: دريد لحام، نهاد قلعي (كوميديا لبنانية سورية - لمن يرغب). ٢ - الرأس الكبير (بروس لي مرة أخرى - للهواة).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣ - فيلمان: ١ - طرزان: جوني وايسمولر (مغامرات أخرى لملك الادغال). ٢ - حفلة هوليوود (مقاطع من أفلام الامس الضاحك ومشهد مقهقه للوريل وهاردي - للجميع).

بافيون ت: ٣٥٢٢٢٨ - لمن تقرع الاجراس: انغريد برغمان، غاري كوبر (اعادة لقصة همنغواي حيث المغامرة والبطولة والحب" والجو الرومنطيقي - للجميع).

طرابلس

شمال -	الزاهرية	٦٢٥٦٧٦
ريفي	التل	٦٢٥٣٩٢
مار مارون	طريق عزمي (شارع المطران)	٦٢٧٠٠٤
سنترال (كرم)	البولفار (ساحة كرامي)	٦٣٠٤٠٠

الميناء

الحديثة	شارع بور سعيد	٦٠١٧٧٧

التلفزيون

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ من لبنان، ٧،٠٠ فرصة عمر، ٧،٣٠ العربية والاستاذ، ٨،٠٠ متاعب المهنة (الحلقة الاخيرة)، ٨،٣٠ امس اليوم وغدا، ٩،٠٠ جريدة التلفزيون، ٩،٣٠ اسير الشك، ١٠،٠٠ من سهرات الصيف (منوعات).

القناة ٩

٦،٣٠ موسيقى، ٧،٠٠ حكاية الهر المعلق، ٧،٣٠ ثمن الحرية، ٨،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٩،٠٠ مسلسل جديد، ١٠،٠٠ توما.

القناتان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى، ٦،٠٠ عالم ديزني، ٧،٠٠ فرصة عمر، ٧،٣٠ العربية والاستاذ، ٨،٠٠ كوخ سين المروج، ٩،٠٠ الاخبار، ٩،٣٠ محل مفتوح، ١٠،٠٠ من سهرات الصيف.

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٨ مساء (الزاميا)، طوال ايام الاسبوع.

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٢٢٩٤٨
الصحة	القرقا	٢٢٢١٢٢
بيبلوس	باب ادريس	٢٢٢٤٠٩
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٢٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٢٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٣٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الحمار	رأس النبع	٢٣١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٢٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٣
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٢٥٢
بريستول	الصنوبرة	٣٤٣٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الساحل الجنوبي		
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غارديتيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
امين	الشياح	٢٧٥٠١٢
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
انطوان دكاش	الحدث (طريق صيدا)	٤٦٠٥٣٥
صيدا		
مروان فضل الشماع		٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠
الساحل الشمالي		
برج حمود	برج حمود	٢٤٢٢٨٢
سرابيان	برج حمود	٢٦٠٥٢٦
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
الجديدة	قرب السرايا	٢٦٤٩٢٢
جونيه وجوارها		
كاورك	جونيه	٩٣٠٣٠١
العريش	ذوق مصبح	٩٣٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٣٠٦٦٠
جبيل		
بيبلوس	جبيل	٩٤٠٣٤٢
زحله وضواحيها		
المصرية (امين حريز)	الجسر	٨٢١٢٠٩
شتيرا	الميدان	٨٢٠٢٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	٨٢١٣٣٠

النهار قبل ٢٥ سنة

صدر مرسوم بالترخيص لشركة خط الانابيب عبر البلاد العربية بان تأخذ المياه في مجرى نهر الليطاني عند نقطة تقاطع انابيب الشركة مع مجرى النهر وذلك لتجريب قساطل الجر التي لا تتجاوز سعة مصبها ٣٠ ليتراً في الثانية الواحدة.

وينص المرسوم ان مدة الترخيص هي ستة اشهر يمكن تجديدها وكذلك يمكن للحكومة في اي وقت الغاء الترخيص وان الشركة مسؤولة عن كل الحوادث التي قد تقع خلال مدة الترخيص.

("النهار" ١٥ - ٨ - ٥٠)

الطقس

غائماً في اثينا ٣٢، ممطراً في موسكو ١٠ واسطنبول ٣٠.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

جيد الى قليل الغيوم.
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة ليلاً، وبية غربية معتدلة نهاراً.
الحرارة في الساحل من ٢٢ الى ٣٠، ...، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ... الى ٢٣، في الداخل والبقاع من ١١ ... ٣٠.
الرطوبة بين ٥٥ و٨٠ في المئة.
البحر جيد الى مائج قليلاً.
الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٣-٣٢، طرابلس ٢٤-٢٨، الارز ...-٧، مرجعيون ٣٢-١٨، رياق ...-١٠، ضهر البيدر ٢٠-١٤.

كان الطقس بعد ظهر امس:
...بيداً في دمشق ٣٤ وعمان ٣٨ ...القاهرة ٣٢ وجدة ٣٦ وطرابلس الغرب ... وطهران ٣٧ وروما ٣٧ وميلانو ٢٩ ... وبنغازي ٣٠ وبلغراد ٣١ وجنيف ٣٦ ... وبين ٣٨ ولندن ٣٦ وفرانكفورت ...

عاصفاً رملاً في بغداد ٤١ والكويت والخرطوم ٣٥.



هكذا من الأصل

إلى ثروت عكاشه

الملوك الأشوريون ١١٠ أم ١١٦؟

كان الدكتور ثروت عكاشة ردّ على غسان زكريا في ما قاله زكريا حول ناحية تاريخية وردت في كتاب الدكتور ثروت عكاشة "الفن العراقي القديم": هذا الذي عرضناه بقلم محمد البخاري هنا في الملحق. والان من زكريا الى عكاشة رده الآتي.

لو ان الدكتور ثروت عكاشة مؤلف "الفن العراقي القديم" في صفحاته الستمائة والثلاث والسبعين كان معي اذ انهيت قراءته ومشاهدة رائعته الفنية التاريخية لكنت: ربما: انتصبت امامه والاحترام كله يطوقني حتى "العين التي تسمع والاذن التي ترى" شاداً يميني الى يمينه: محيياً فيه الجهد الذي بذل والدأب الذي حصل والتجرد الذي كاد يرتقي به الى قمم الكمال!

ولئن يكن ثروت عكاشة واحداً من مفكري وادي النيل الذين كتبوا في حضارة الشرق القديم، فان علينا حق الاقرار بانه صار (رائداً) في هذا المضمار، ليس لكون موسوعته جاءت انجازا علميا رائعا فحسب، بل: بعد ان واكب علماء مصر، علماء اوروبا واميركا في مسيرة التشويه الحضاري الكامل لماضي هذه المنطقة من العالم طوال عشرات السنين: جاء في "الفن العراقي القديم" يحدثنا بالتعليق الموضوعي المكثف المعزز بالصورة الصافية قائلا: "كانت ثمة حضارة عتيدة: شاركت الحضارة العصرية القديمة جلالها وعظمتها وابدعت معها هذا التراث الحافل الذي عاشت عليه الانسانية ترسم خطاه في شتى الميادين الثقافية والعلمية والفنية: تلك الحضارة الخالدة ولدت وترعرعت في حوض دجلة والفرات منذ عصور موغلة في القدم شأنها في ذلك شأن الحضارة المصرية سواء بسواء". (ص ٩).

قلت ان الدكتور ثروت عكاشة نفض في "الفن العراقي القديم" الكثير من الغبار عن تاريخ شعوب بلاد الرافدين، "هذه الشعوب التي ملأت سمع التاريخ: وتركت بين يدي الاجيال الحاضرة تراثا واعيا لكثير". لكنه حين راح يبحث وينقب ويقرأ ويصور: وركز – ربما لان مؤلفه، في الاساس، يستهدف حدود تاريخ الفن – تركيزاً اكثر على "كل ما يتصل بحياة هذه الشعوب ادباً وفناً وسياسة واقتصاداً واجتماعاً" مسقطا في براعة الفنان كل ما له علاقة بآلة الحرب السومرية: البابلية والاشورية: لا من حيث العرض التصويري: اذ افرد لكل منها صورا عديدة (٣٧٥ – ٣٧٦ – ٣٧٧ – ٣٧٨ – ٣٩٥ – ٣٩٦ – ٤١٩) بل من حيث قيمة الربط العضوي بين الشروحات الواردة في الصفحات والحواشي عن تلك الالة الحربية المذهلة التي تملكها السومريون والاكاديون والبابليون والاشوريون. والعرض السريع لمسيرة هذه الشعوب في تطورها الحضاري الذي سار وئيداً على مدى القرون الاثنين والعشرين (عصر ميسليم – ٦٠٦ ق.م.)!

عن هنا كان ردي على مقال محمد البخاري المنشور في ("النهار" – الملحق – ١٣/٦/١٩٧٥): حين عرضت في بعض ملاحظاتي على "اخطاء السرد التاريخي" المنقول – في حينه – عن ديودور الصقلي: وفي احسن حالاته عن "اساطير يونانية – رومانية" يعرضها في مجال الحقائق".

واعترف ان كل الظلم التاريخي اللاحق بالعاهل الاشوري اشور بانيبال في ما قاله الصقلي وما صححه الدكتور عكاشة اثارني: كما اثارني الخلط بين تمرد العار الانفصالي الذي وقفه شمش – شوم – اوكين امير بابل وانتحاره حرقا في قصره سنة ٦٤٨ ق.م.: وبين وقفة العز التي وقفها الملك زن – شوم – اوشكين (وينشار – اشكون) سنة ٦١٢ ق.م. وهو يفضل ان يترك للنار حرقه وعائلته قبل ان يجتاح الميديون (الفرس) نينوى ليدمروها!

لماذا اثارتني عمليتا الظلم والخلط؟

أراني مجبراً على القول هنا ان الاوان آن: ونحن نرزح – ومنذ ٤٧ سنة – تحت ذل احتلال ارضنا من قبل جماعات كل ما تملكه في هذه الدنيا "ثقافة وكنيس": أن لان ننقل الغبار عن ماضينا: وان نرفع عنه تراكمات السنين ونطلقه موحداً في وجه العالم: كبيراً: عملاقاً: جميلاً، حضارياً: رائعاً، فيه من القوة ما نستطيع بد ان نجند القوة: كل القوة: لا كما فعل اشور – بانيبال حين "توغل جنده في الصعيد (مصر) ودخلوا مدينة طيبة ٦٦٣ ق.م." بل لنعيد الارض التي اخذت الى الشعب الذي شرد عنها!

لذلك كان الظلم الذي لحق بآشور – بانيبال لا يلغيه تعداد مآثر العاهل الاشوري من ان عهده "هو عصر اشور الذهبي الذي نعمت فيه بالازدهار وبلغت ذروة المجد" (ص ٤٨)! ولا ان يكون "فاق جميع ملوك اشور في الاهتمام بالحضارة البابلية: فاعاد بناء معابد جنوب العراق، وانشأ مكتبة في عاصمة ملكه نينوى لتجمع فيها نسخ من النصوص الموجودة في معابد الجنوب القديمة" (ص ٤٩).

فات الدكتور عكاشة – شأنه في ذلك شأن من سبقه من مؤرخين وبحاثين – ما عنيت بالظلم اللاحق ليس بآشور – بانيبال فحسب: وانما بالاشوريين جميعا: نظاما وادارة وشعباً، فبعد ان سبقت التوراة الجميع في تشويه حضارتهم ووصفهم بجلادي الشعوب السفاحين القتلة: حملت أثينا ومن بعدها روما ثم العالم الغربي جميعه هذه النعوت وورعتها في اطراف العالم الاربعة: فاستقبلناها في مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا: اساتذة وتلامذة. وكأنما حقائق ثابتة لا بحث فيها ولا نقاش: وهو امر يعرفه – بلا ريب – الدكتور عكاشة الذي كان على مدى ٨ سنوات وزيراً للثقافة في الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية!

فاذا كان لليهود عذرهم ان يصفوا الاشوريين بكل قبح: وهم – الاشوريون – الذين كانوا روادا في استشراف خطرهم الاستيطاني العنصري الداهم منذ ذاك الزمن الممعن في القدم: لذا قاتلوه وسحقوه!: فما هو عذر بقية الشعوب والحضارات والثقافات في وصم الشعب الاشوري وملوكه العظام الذين كل ذنبهم انهم كانوا ملوكا وحدويين في فكرهم السياسي؟ فهم حين قاتلوا على مدى ثلاثة عشر قرنا (القرن ٢٠ ق.م. – القرن ٧ق.م.) بين البحر الادنى والبحر الاعلى (الخليج والمتوسط) فانما كانوا يقاتلون لتوحيد هذه الرقعة الجغرافية الواحدة الموحدة: واذا كانوا يصادمون امراء صغاراً في طريقهم: فانما كانوا يصادمون عدداً من "الانفصاليين" الذين تحركهم – غالباً – اطماع اليهود واموالهم ونساؤهم!

حين يخصص الدكتور عكاشة في كتابه: اربع عشرة صفحة (مصورة) للحديث عن الاشوريين، ويعتب علي عدم رجوعي الى هذه الصفحة او تلك لقراءة السطور او حتى ما بين السطور، تجنبا لمشقة تذكيري له بهذا الامر او ذاك: فانني من موقع الاطلاع والبحث والدراسة اذكر عدم "تذكري" قراءة كلمة أو جملة أو سطر: يحوي حتى اشارة الى المحرك الاساسي للحروب التي خاضها الاشوريون: والذي – كما سبق واكدت – كان سببا وحدويا اولا ووحدوياً ثانيا ووحدوياً ثالثا واخيراً!

كان في العرض التاريخي السريع الذي قدمه الدكتور عكاشة عن الاشوريين عملية تسليط اضواء ساطعة النور عن "المشكلة البابلية" فاعتبرها "اهم اسباب سقوط هذه الامبراطورية المترامية" التي "عاشت صراعاً دائماً في رؤوس حكام آشور المتتابعين" (ص٤٨). كما رسم خطوطاً متقاطعة عديدة حول كلمات مثل "عزيمة البابليين على الاستقلال" (ص ٤٩) و"اخضاع سورية وفلسطين" و"احتلال سرجون الثاني حماة السورية وغزة الفلسطينية". كما انه علل ثورات الشعوب ضد الاشوريين بسبب "القهر" و"القسوة" مصوراً لنا ذلك في قوله "كانوا يأتون على اسراهم قتلاً، ويقطعون رؤوس الرجال منهم ويعلقونها على اسوار المدينة"! منتقلا بعد ذلك الى شرح تهجير الاشوريين "قرى باجمعها ووطنوها في اماكن اخرى لها لغات وعبارات غريبة عنهم: كما حدث من نقل سكان بعض المدن السورية" رابطا اياها في جملة واحدة لا يفصلها غير فاصلة، مع الجماعات اليهودية في شمال العراق! (ص ٣٠).

مساواة بين قبائل اصولها عمورية – بابلية – كنعانية وارامية هي اساساً من الشعب الصحراوي الذي منه الاشوريون (اولاد اعمامهم)، والجماعات اليهودية الغازية المحددة بوطن لها بين الفرات والنيل؟!

هذا بعض الظلم اللاحق بالاشوريين عبر تاريخنا منذ تدمير الاسكندر المقدوني لصور: واحراق مكتبتها ووثائقها سنة ٣٣١ ق.م. لذلك كان الانصاف والعدل ورفع الظلم ليس ذكر "مفاخر" آشور بانيبال الثقافية والحضارية والفنية فحسب: بل تصحيح ما كتبته التوراة عن الشعب الاشوري: ومحاولة جادة مؤمنة لشرح وتفسير ودرس لاسباب حروبه التي لم تكن اهدافها الحصول على الثروات الاقتصادية لبلاد تدكها سنابك الخيول الاشورية، ولا الاستيلاء على المناطق الغنية بالحديد والذهب والنحاس، ولا اسر الشعوب لتهجيرها عقاباً او لرصها في آلة الحرب الاشورية.

كانت الحروب الاشورية ضمن حدود البيئة الطبيعية، حروباً توحيدية: ومنا يستتبع في التالي حق آشور، نظاماً، في كل ثروات البلاد، البشرية والاقتصادية والثقافية وهو حق تزاوله الدول في كل العصور على شعبها، في ما تفرضه من شرائع وانظمة وقوانين، ليس على المواطن الا ان يختار بين ان يكون مركزي الولاء ووحدوي العقيدة او الدمار!

لذلك جاءت دراسة الدكتور عكاشة المكثفة عن الاشوريين (ص ٢٤ – ٣٨) تكاد تكرس تراكماً تاريخياً، مكرراً، تندفع في بلاغة لغوية ولا اجمل: آتية من ابعاد اربعة الاف سنة في ارتعاشات متقطعة، لا تخرج العبقرية الاشورية الوحدوية الخلاقة من حال الذهول التي شوهت من عصر التوراة الى زمن دائرة المعارف البريطانية، الى افق الحقيقة التي نامت اربعين قرناً!

انطلق الدكتور عكاشة من ايمانه بأننا "لا غنى لنا عن الاحتفاظ بهذه الخلفية التاريخية في اذهاننا حتى يمكننا ان نتفهم الحضارة والفن الاشوريين، فكل من تلك الحضارة وهذا الفن مرتبط وخاضع مباشرة لكل ما كان يدور في ساحات المعارك" (ص ٢٨).

هذه "الخلفيات التاريخية" قام بدراستها – بعد استخراجها من باطن الارض – منذ اكثر من مائة عام "المؤرخون وعلماء الآثار الغربيون، فكانت دراساتهم هي التعويض الادبي الوحيد الذي قدموه لنا بديلا عن تخريب "الاسكندر" في صور و"سيبيو اميليانوس" في قرطاجة لكنهم قدموها لنا – كما اخرجوا آثارها ولوائحها – اجزاء اقليمية مجزأة مشوهة لم يمكن جمعها بعد في تاريخ واحد، كما لم تمكن استعادة اساسها المسروق الى متاحف العالم!

ماذا في دراسات المؤرخين وعلماء الآثار، والفنانين والشعراء الغربيين والعرب المتأثرين بالثقافة الغربية؟

فيها مثل "لوحة" اوجين دولاكروا (اللوحة ٩) التي لم يكن تشويهها الفني ينحصر فقط في عدم ابراز شخصية (سارد نابال) الاسطورية المخنثة (والمجيء) بمنظر "الخشونة الجافة المهيبة المتحجرة العواطف"، بل في اظهار العري التام للصبايا المتراميات على احضان "الشخص" المهجن!

وفيها مثل "انفعالات" اللورد بايرون الشعرية التي يصور فيها (سارد نابال) عنصراً من عناصر "انصار السلام" في القرن السابع قبل الميلاد!

وفيها ايضاً وايضاً "تعقيدات" دائرة المعارف البريطانية (طبعة ١٩٦٦ الجزء ١٩ الصحيفة ١٠٦٣) التي لا تفرق في تعريفها، بل "تجمع ملكين اشوريين مختلفين: آشور بانيبال الذي تولى الحكم من عام ٦٦٩ – ٦٤٠ او ٦٢٠ق.م. اسماً ومكانة وليس خلقاً، وشمش شموكين ملك بابل وأخا اشور بانيبال!".

وفيها "شهادة" الدكتور سامي سعيد الاحمد الاستاذ في جامعة بغداد: يقرر فيها "انه لم يكن من اتى بعد اشور بانيبال من الملوك: اقوياء قادرين على ادارة الامبراطورية وحمايتها، وان اشوراتيل ايلاني خليفة اشور بانيبال كان ضعيفاً لم يعرف عنه خروجه للقتال او الصيد او القنص. وربما كان هو تلك الشخصية الاسطورية ساردنا بالوس التي تناولتها المصادر اليونانية – الرومانية والتي تشير الى تخنثه وميله الى الترف... الخ".

لعل الدكتور عكاشة يوافق معي على أن كتابة تاريخ حضاري ثقافي سياسي حربي لشعب من الشعوب يتطلب استعداداً فكرياً ووجدانياً وعلمياً يختلف كل الاختلاف عن الدراسات السطحية التي نشرها على العالم مؤرخون كان مرجعهم "الى ما ذكر عنهم في التوراة".

ولعله ايضاً يؤيدني في أن كتابة التاريخ الحضاري بما فيه تاريخ الفن، – والفن اساساً مظهر حضاري – لا يتحقق لمجرد الهواية او لهدف الظهور العلمي او نشر المعرفة المدرسية، بل يجب على من يريد فعله ان يحياه اولا في عقله وقلبه ووجدانه: لتتكون عنده بعد درس وتدقيق وتأمل طويل: رؤيا حضارية وانسانية واضحة، كتلك الرؤيا التي تنشأ عند النحات عندما تنفجر اعماقه بنحت تمثال يكاد يتكلم بين يديه.

ولذا اذا كان من الصعب جداً على المؤرخ الغربي والشاعر الغربي والمصور الغربي ان يصبحوا في حالة فكرية ونفسية كهذه تدفعهم الى مثل هذا العمل: فان من السهل جداً ان تنتابهم هذه الحالة ليكتبوا تاريخ آثينا وتاريخ روما وحتى تاريخ النيل (!!) فروما حملت أثينا وتراثها الفلسفي والادبي والفني لتصنع منها جارية مثقفة في الامبراطورية الكبيرة، "تستفيد روما من ثقافتها وتستعبدها في آن".

والبرابرة لم يجتاحوا وادي النيل، وفي التالي لم تتعاون العوامل الطبيعية مع الموجات الغازية على تدمير تراث مصر ذات الارض الواحدة المستحيلة التجزئة: كما فعلت في بلاد الرافدين ومناطق الشرق الادنى القديم ذات الطبيعة الجغرافية المتنوعة والمتغيرة: وذات المجتمع البشري المتعدد، المتعاقب، المتناوب، المعقد في شخصيته الفنية!

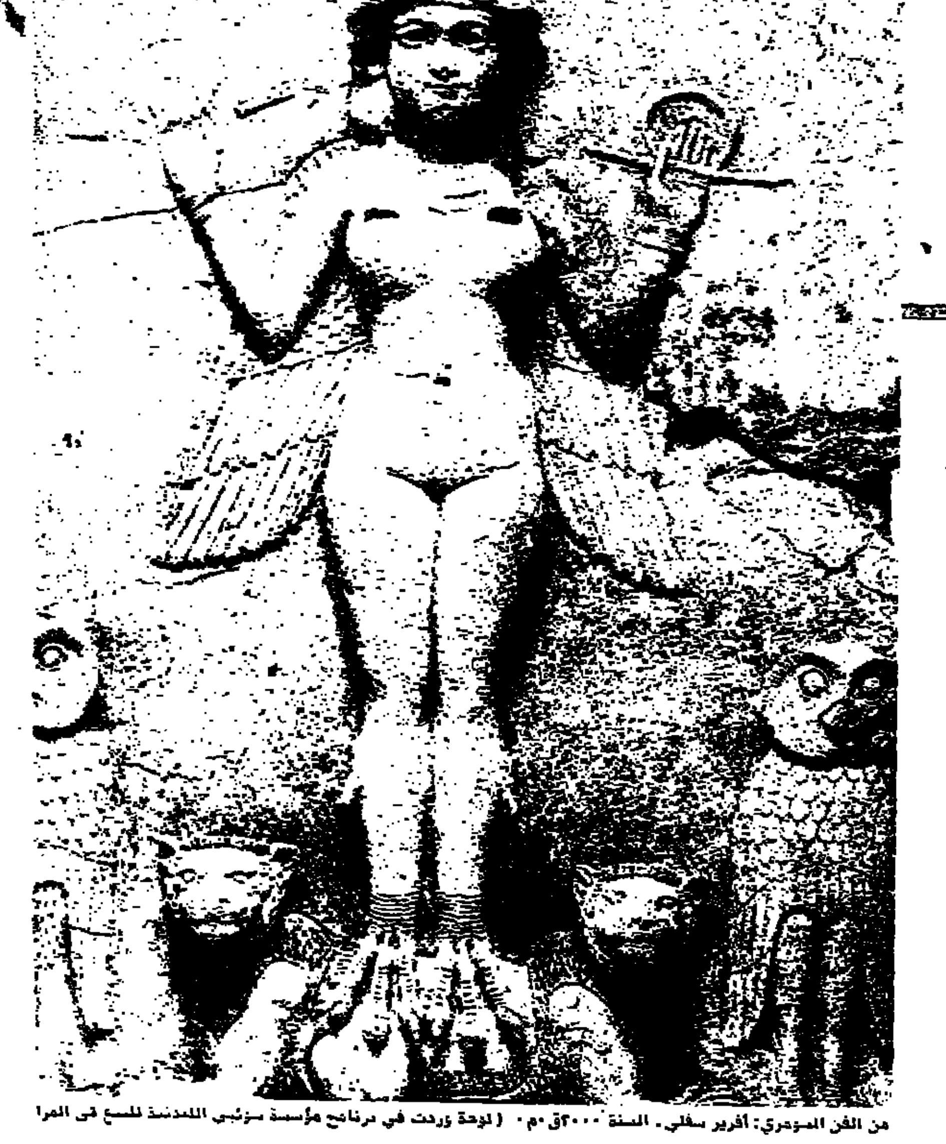
ولذا ايضاً كان من السهل على مثقفي العرب في بلاد الغرب ان يكتبوا تاريخ آثينا وتاريخ روما وتاريخ مصر: حتى اصبحت كتابة هذا التاريخ اطروحة مستحبة عند مؤرخينا المولعين بعظمة التاريخ المتوسطي القديم.

من هنا كان الاعتماد لدى مؤرخينا ومثقفينا في مصادرهم على السهل من المراجع الغربية، ومن هنا احتل ديودور الصقلي بوصفه مرجعاً، حيزاً غير قليل من كتاب "الفن العراقي القديم": ومن هنا ايضاً كان اعتراضي على عدد الملوك الاشوريين الذين عدهم الصقلي فكانوا ٣٠ عنده: ١١٠ عندي و١١٦ عند الدكتور عكاشه!

اما كيف صاروا ١١٠ عندي: فلان اولهم كان الملك الو – شوما الذي حكم بين ١٨٣٠ – ١٨١٧ق.م. ورقمه كان ٣٢ في سجل ملوك اشور الذي عثر عليه في حفريات (خورس – آباد) دور شاروكين. وآخرهم كان اشور – اوبليط الثاني (٦١١ – ٦٠٦ ق.م.).

ولم يذكر الدكتور عكاشه في رده مرجعاً للرقم (١١٦) الذي اورده، ولكم يسعدني لو تفضل وعدهم واحداً واحداً: اذن لكان اعطى المهتمين بشؤون الماضي والتاريخ وثيقة جديدة تضاف الى سجلات الاشوريين الذين وهبوا الحضارة الكثير: فصار واجبنا ان نعطيهم – بقدرها – حقائق ومعرفة هي رائدنا مؤرخين كتاباً كنا او معلقين.

غسان زكريا


من الفن السومري: أفريز سفلي. السنة ٢٠٠٠ق.م. (لوحة وردت في برنامج مؤسسة سونبي اللندنية للبيع في المزا

كتابة الغابة. الحلم. العاص



١ – عن الذاكرة والانتظار

الرياح التي تجيء
كالرياح التي تهرب:
حاملة معها الافكار الليلية
والنعاس الجليدي.
خلف هذي العروق المصفرة اليابسة
تمتد مدينة موبؤة:
ويهرب من عينيك نعاس النجوم

النعاس الذي تعرفه حشرات الغابة القريبة
الضوء. العشب. صهيل الخيول المتعبة.
خلف الرأس: الاذن.
عينان تمتدان في سهولة المطر.
يجيء زمان محملا بالاطفال والعلب،
وأنت تجلس
بين مدّ الاشياء الطبيعية:
لا تعرف اين ينتهي صقيع البحر،
وكيف يزحف الحلم
في الحدائق:
بين الورود المسمومة:
وعطش الناسك الذي ترك البئر في آخر ليلة
حب.
اسير في موكب الحشرات المسرعة
الى بلاد العفن:
نسيت ان للنهر اغنية كاغنيات الفريق
او الفم الساقط
بين وريقات الخريف الهادئة،
والهواء الطالع من النفس السوداء.
الضوء الذي يجيء: كالضوء الذي ينحني
في عين المسافر الغريب.
تشتاق المناديل المطوية،
لعناق: قبلة.
بين امتداد الفصول تشتاق الذاكرة لشجر السرو:
وتشتاق عين الراهب: ان تنام: ان تغفو
في تلك الدائرة التي يسمونها دائماً:
دوامة الورق والانتظار

٢ – الحلم والعاصفة

كيف يجيء النعاس؟
وخلف السطور جليد دائم

في غفوتها: تتساقط العيون والشفا
الخريفية.
ويتساقط الحلم في محطات اللون والد
حين يرتجف الفم:
تدكن عينيك قطارات الملل:
وخلف الملل:
تنهمر عروق مضيئة:
وتنبت في سماء اهدابك سنابل الفرح
في سكون الضوء والملامح:
يرتفع صهيل الخيول العاربة ابداً.
وتنوء تحت وقع احذية الخريف
الفصول المجلببة بالضحك.
الخريف الذي جاء
تغلغل في الداخل.
واحتل كل المسافات: القمصان:
العربات المسرعة...
على هذا الرصيف انتظر.
على هذا الرصيف: الرصيف: تمطر الذ
دموعاً: دموعاً ملحاً.
يجيء البحر... بملء الجيوب
ويفرق بين القصب الفارغ والحساء.
ثمة ضوء بين الغصون.
ثمة عشب بين الرمال.
خلف العاصفة:
تنتشر مدن الليلك:
ويلبس الليل وشاح الحقول.
وبعد العاصفة... تمتد البحيرات.
ينساني النعاس: معلقاً بين شجر الحد
والدوائر الفارغة.

عبدو قي

أول دفعة من ثمن العجل


بقينا ناكل سمك.
حتى شبعنا فول.

فلاح، كان عنده عجل كثير النطاح، فكرهته زوجة الفلاح، وأكرهت زوجها على بيع العجل "بقرد ومقرعة"، كما يقول العامة.

وبعد ان تعذر على الفلاح بيع العجل نقداً: باعه ديناً الى رجل من قرية بعيدة. وتعهد ذاك ان يدفع ثمن العجل اقساطاً في مواعيد محددة.

وعند القسط الاول، قدم الرجل واعتذر وقال بأسف اشد الاسف، لانه لم يستطع تأمين القسط. فاضطر الفلاح ان يقوم بواجب ضيافة الرجل، وطلب من زوجته اعداد عشاء ومكان لائق يبيت فيه الرجل.

وفي اليوم التالي، اذ تناول الرجل ترويقته ودع ومضى. فنادى الفلاح زوجته وقال لها: "اقبضي! هذي اول دفعة من ثمن العجل".

فجرت العبارة مثلاً.

امس تذكرت هذه القصة. كانت الحكومة السابقة قررت زيادة رواتب الموظفين، ووضعت النصوص القانونية للمشروع: واكثرت من الدعاية له من على شاشة التلفزيون وفي الصحف والاذاعة.

لكن المشروع بقي حبراً. وحدث اخيراً، كما جاء في الاخبار: ان الحكومة دعت الموظفين الى المساهمة في التبرع: ثم تركت لهم الحرية في التبرع بنسبة ٣ في المئة من رواتبهم.

فقلنا، كما قال المثل: "هذي اول دفعة من ثمن العجل".

"صار فينا مثل هذيك الحكاية"

وما دمنا نتكلم بامثال، في واقع الحال، فهنالك مثل طريف حول الموضوع.

كان لرجل فقير عشرة اولاد: وكان من شدة فقره لا يستطيع ان يطعمهم غير الفول. فيتذمرون دائما من أكل الفول، فابتكر الرجل طريقة ناجحة: وهي ان يحكي لاولاده حكاية جديدة مثيرة، كلما جلسوا حول صحن الفول.

هكذا كان يصرف انتباه الاولاد، بما يسمعون، عما يأكلون.

وفي احدى المرات بدأ الرجل حكايته، قال: "ذهبت يوما مع رفاق لي: واصطدنا كمية من السمك، وذهبنا الى مكان فيه غسل وماء وجلسنا...".

وكان الرجل عند كل عبارة يتناول لقمة فول، فيفعل اولاده مثله، ثم يقولون له: "وشو عاد صار؟" فيقول: "جلسنا في ذلك المكان الجميل، وشوينا بعض السمك وقلينا البعض الاخر...".

فيقبل الاولاد على أكل الفول، ثم يسألون: "وشو عاد صار؟"

فيقول الرجل: "ثم صنعنا طراطوراً بحبحنا فيه الحامض والبقدونس، وسكبنا خمراً ووضعنا بعض المكسرات واخذنا نأكل السمك مع الطراطور...".

فيسأل الاولاد، اخيراً، وكانوا شبعوا من أكل الفول: "وشو عاد صار؟"

أجاب الرجل: "بقينا ناكل سمك، حتى شبعنا فول".

وكادت الحكاية ان تضيع مع مرور الزمن، الا اننا بقينا نشير اليها، كلما تمنينا شيئاً وحصلنا على ما هو دونه، فنقول: "صار فينا مثل هذيك الحكاية".

وحدث ان الموظفين قبضوا مشروع زيادة رواتبهم وراحوا يترحرحون في مصاريفهم، ويغدقون الوعود على اولادهم وزوجاتهم. وفي ساعة سماعة تبخر المشروع. فقال احد الموظفين الظرفاء: "صار فينا مثل هذيك الحكاية، بقينا ناكل سمك، حتى شبعنا فول".

كلام بكلام

في كتاب البخلاء للجاحظ، قصة بخيل كان يأكل فدخل، رجل وقال: "السلام عليكم"
أجاب البخيل: "وعليكم السلام"
قال الرجل: "كيف حالكم"
أجاب البخيل: حفظكم الله"

ثم قال البخيل للرجل: "تفضل"! فمد الرجل يده الى الطعام. فانتهره البخيل وقال: "قلت السلام عليكم. اجبنا: وعليكم السلام. قلت: كيف حالكم؟ أجبنا: حفظكم الله. ثم قلنا لك: "تفضل" فقل لنا: "افضلتم" – لا أكثر ولا اقل – اذ لا يجوز يا قليل الفهم ان تبدل كلاماً بطعام، بل كلاماً بكلام.

سلام الراسي



أدب

باقة أساطير من خيال طرابلس

لك والدبّ وحبّات الزبيب

شرنا في "الملحق" حلقتين من طير طرابلس، أولى كانت مة وثانية كانت أساطير. وهنا ة ثالثة، بقلم محمد أديب ب.

١٨ – الحوت والقمر:

.وى عن كسوف القمر، ان هنالك حوتا سب مفهوم العوام هو وحش او مارد وليس عنى السمكة الكبيرة) في السماء من انه يحاول كلما وقع الكسوف القمري القمر واطفاء نوره. وان الحوت عندما ع الى الضجيج أو لقرقعة الاواني النحاسية دنية من ايدي الناس، يضطرب ويلوذ بعد الى الفرار، انتهى. وكان من عادة بين قاطبة قبل نصف قرن وفي المدن اية وقراها، عند كسوف القمر، أن يغتنوا سطوح منازلهم وهم يحملون الاواني نية والطبول، ويطرقونها بالقضبان ا كي يطردوا الحوت وينقذوا القمر منه. بعض المتعبدين يرجعون الى الصلاة اء شأن اهل الصلاح والتقوى. وانتهت لعادة منذ اخذ الوعي النفوس، واقلعت المجتمعات اللبنانية والسورية، وهي قد لا من اين اتت وكيف.

فائدة التاريخية، مر معي ان اصلها خي يرجع الى ان هولاكو (١٢١٧ –) الفاتح المغولي ومؤسس دولة المغول رس، لما قبض على ابو جعفر محمد بن د بن الحسن الطوسي، نصير الدين سوف (١٢٠١ – ١٢٧٤) وامر بقتله ه بعض المغيبات، قال له الفيلسوف ر: في الليلة الفلانية من الوقت الفلاني ، القمر. فقال هولاكو: أحبسوه، ان صدق اه، واحسنا اليه. وان كذب قتلناه. الى الليلة المذكورة، فخسف القمر ا بالغا. واتفق ان هولاكو غلب عليه تلك الليلة فنام ولم يجسر احد على اه، وقيل للنصير الفيلسوف ذلك، فقال: ان القمر بعينه، اصبح مقتولا لا محالة. واخذ ساعة في حاله، ثم قال للمغول: دقوا على ات والا سيذهب قمركم الى يوم القيامة. وا كلامه وشرع كل واحد يدق طاسته ت الضجة، وانتبه هلاكو ورأى القمر قد فصدق الفيلسوف وبقيت تلك العادة الناس. وذكر لي بعض علماء الجزيرة ية ان بعض الاعراب يرددون في خسوف قولهم:

تة هاتي قمرنا
تة لا تبلعينها

١٩ – الملك والدب

روى ان احد الملوك الغلاظ الفهم، دعا ذات يوم الى الصيد والقنص متخفيين عن الناس. وعند عودتهما الى العاصمة بأحد الجعيدية الذي كان يصطحب دبا من ، يقوم ببعض الحركات والالعاب على طبل ة. فوقف الملك ووزيره وشاهد العاب بالدهشة والاعجاب دون ان يعطي دي شيئا من عطائه، عكس الوزير الذي على مهارته. ومضت الايام، الى ان حل الملك ذات يوم على الوزير، فاستدعى اليه، وطلب منه ان يشتري او يصطاد ويقوم بتعليمه القراءة واقسم انه اذا لم ذلك في سنة قطع رأسه وحرمه الحياة. الوزير يحمل همومه من هذا الطلب الجائر ب، الذي بعث الامتعاض بين الوزراء اد. وذهب الوزير وهو على حاله من ، يعد الايام ونهايتها، ويستعد للقاء ، من يد الملك الظالم صاحب الطلب ب. وبينما يعيش همومه هذه اذابه يسمع الجعيدي خارج بيته، فركض اليه ودعاه بيته وافضى اليه بمكنونه. وكان من دي ان طيب خاطر الوزير ووعده بجلب الاخر لهذا الغرض. وما انقضت بضعة حتى كان الجعيدي على باب الوزير ومعه المطلوب تعليمه، فدفعه الى زريبة من ، بستان القصر وبدأ يعلم الوزير يوما بعد يف يتحكم بالدب الوحشي عبر تجويعه: ثم يطعم الدب كل يوم حبتي زبيب لبضعة ثم جاء الجعيدي بدفتر وضعه بين يدي وعلى صفحته الاولى حبات الزبيب. د الدب التقاطها لمدة من الزمن. ثم اخذ دي يضع للدب حبتين في الصفحة الثانية. بقي يروض الدب على تقليب الصفحات، ، صفحة ويتناول حبات الزبيب منها ها حسب الشكل والرغبة على قطعة دي، وعندما حل اليوم الذي حدده الملك ان وزيره، دخل الوزير القصر وفي يده ل الدب يجره وراءه في شجاعة، وفي يده ى دفتر القراءة. ولدى اكتمال المجلس راء والقواد والاعيان الذين كانوا يشاركون لخفاء مظلمة الوزير، وشدة غلظة الملك ل، طلب الملك من الوزير اقراء الدب. س الوزير الدب على منصة عالية كمنصة ، وهو غاية في الاطمئنان، والناس من تنظر اليه في عطف يسوده الاعجاب ة جأشه. ثم ناول الوزير الدب الدفتر بين خاليا من حبات الزبيب، التي كان يضعها تحت كل صفحة. فاخذ الدب يقلب حة تلو الصفحة مفتشا عن الحبات وهمهما وجودها الى ان انتهى الدب من تقليبها ورمى بالدفتر الى الوزير. وهنا التفت ر الى الملك وقال: هل فهمتم يا مولانا ما الدب؟ فاجاب الملك: شيء جميل لكن اءة غير مفهومة. وهنا رد الوزير في شجاعة ان ما قرأه الدب لا يستطيع فهمه بين سرين الامن كان مثلكم. ثم جرد سيفه الملك طعنة قاتلة بين هتاف وتأييد الدولة، انتهى. ان وراء هذه القصة لورية معاني كبيرة، لا تعرب عن فطنة ئ، وما ترمي اليه حول حماقة بعض م الجهلاء.

٢٠ – الارملة والغولة

روى ان ارملة صالحة كانت تسكن واولادها ى في بيت متواضع. ونسيت ذات مساء ، باب بيتها. وبينما هي تطحن بعض ب مذ أوت اولادها الى الفراش، اذا ، تدخل عليها، وتجلس امامها على عونة (الجاروشة). وراحت تجرش حن) عوضا عنها. فاخذت المرأة الارملة يد بجارها ابو علي الهندي الرجل صاحب ءة، وتغني من مقام (البيات):

رنا الهندي تعا شوف شو عندي
، كليب اسود بدو ياكلني
قول الغولة: نحنا منجرش والليل طويل
، الارملة: نحنا منجرش والرب كريم

●

رنا يا بو علي سن سيفك عالقوي

راسها راس الكرنب شوفها بتجرش معي

●

يا جارنا يا جارنا تعا شوفها بجارنا
يا حسرة عا حالنا راح تاكلنا ولادنا

●

سمع جار الارملة فخرج من داره وهو شاهر سيفه، ودخل وشاهد الغولة على الطاحونة (الجاروشة) فضربها بسيفه وقتلها، وانقذ المرأة الارملة واولادها. والقصة الاسطورة تمثل مروءة الجار حيال جاره والنغم الموسيقي الشعبي الجميل.

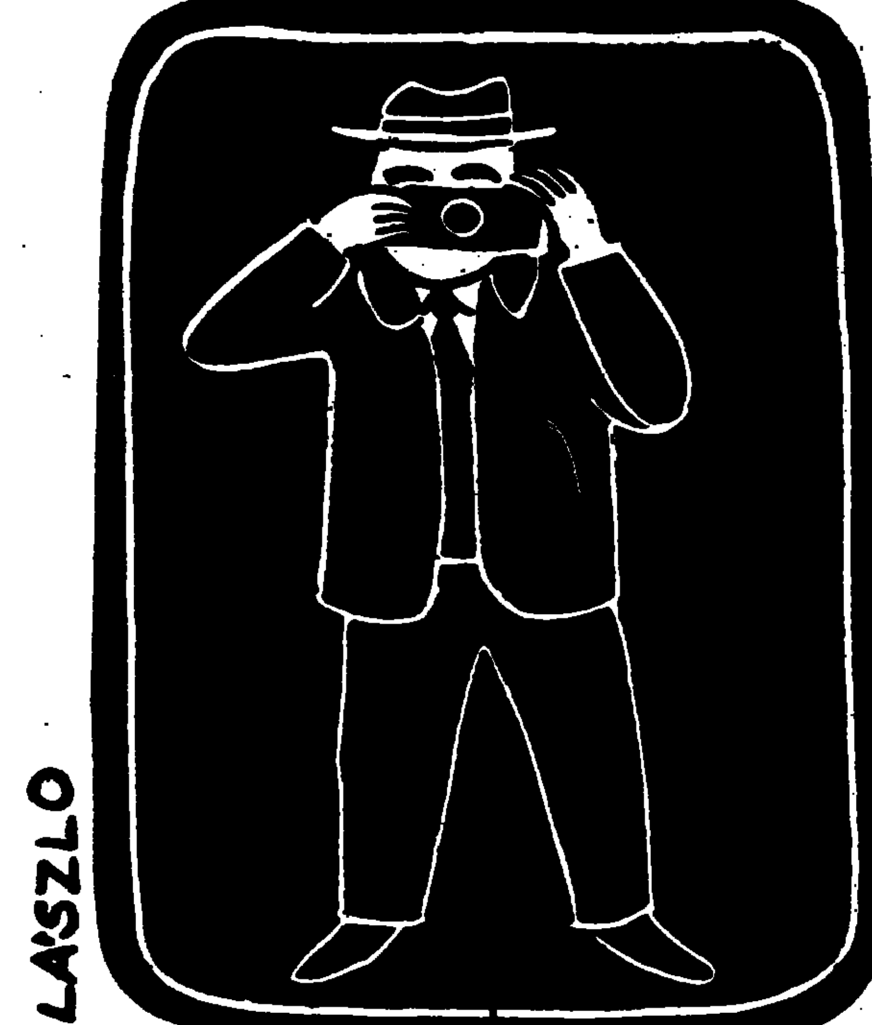
٤١ – السلطان محمد والبطريرك

ويروى عن السلطان محمد الثاني العثماني؛ انه لما افتتح القسطنطينية عاصمة البيزنطيين، كان يسبح على فرسه امام سفنه البحرية، وانه كان يقطع بسيفه السلاسل الحديدية الضخمة الموضوعة لمنع المراكب العثمانية من الوصول الى ميناء العاصمة، انتهى. ويروى ايضاً عندما دخل السلطان العثماني محمد الثاني كنيسة القديسة صوفيا في القسطنطينية، حيث كان يصلي البطريرك وحوله عدد عظيم من الاهالي، انشق حائط الكنيسة، ودخل فيه البطريرك والصور المقدسة. والحائط لابد ان ينشق ثانية يوم يخرج الاتراك من القسطنطينية، ويخرج البطريرك من الحائط ويتم صلاته التي قطعها عند دخول العثمانيين يوم الفتح، انتهى.

٤٢ – الفقير وجاره اليهودي:

ويروى ان السلطان محمود العثماني، او غيره من الملوك والرؤساء، كان ذات يوم في طريقه الى صلاة الجمعة، فشاهد رجلا عجوزاً فقيراً وحوله صبية صغار امام داره. وبعد رجوعه من الصلاة اشار على احد مرافقيه بان يحمل الى العجوز الفقير دجاجة محشوة بالليرات الذهبية. ولدى وصول المرافق الى بيت الفقير شاهده يهودي كان يسكن في جوار بيت الفقير. وتنبه





بذكائه الى ما كان يحمله المرافق الى الفقير. وعندما سلم المرافق الدجاجة الى الفقير، جاء اليهودي الى جاره العجوز، وقال له: أن ما جاءك به من الطعام لا يكفيك الا ليوم واحد مع اولادك. فهات الدجاجة وانا اعطيك عوضها اضعاف ثمنها، لان مطبخ السلطان يطيب لي ان أكل منه. فاستمع الفقير الى نصيحة جاره اليهودي وهو لا يعلم ما في احشاء الدجاجة من الذهب. كما الطمع اخذه بما دفع له اليهودي اضعاف ثمنها المعروف. وبقي اليهودي يراقب جاره الفقير ويشتري منه دجاجة السلطان، والسلطان كلما مر من أمام بيت العجوز الفقير يتعجب من بقاء حاله دون تغيير. وذات يوم مر كعادته فلم يجد الفقير العجوز، فارسل مرافقه يتفقده ويتفقد اهله، فاجابته زوجته أن الفقير توفي وانها على اشد حالات الضنك والجوع. فرجع المرافق الى السلطان واخبره. فنزل السلطان متخفياً في لباسه العادي الى دار الفقير، وسأل زوجته عن الدجاجات من السلطان الى زوجها. فاعلمته بواقع ما كان مع جارهما اليهودي، فقال كلمته المأثورة: "ماذا يستطيع ان يفعله محمود، اذا لم يشأ الرب المعبود". وأمر بالقاء القبض على اليهودي واسترداد كل ما أخذه لصالح العائلة الفقيرة، انتهى.

٤٣ – سيف البطل

ويروى ان بطل الجركس العظيم الشيخ محمد شامل، الذي حارب الدولة القيصرية الروسية ثلاثين عاماً، لما وضعت الحرب أوزارها بينه وبين الروس عام ١٨٥٩ واضطر الى الاستسلام، وقف مع امراء جيشه أمام قائد الجيوش الروسية، وقدم سيفه كما العادة الى القائد الروسي. وهنا عندما لمست يده قبضة السيف، شعر بهزة عنيفة في جسده. وكاد السيف يسقط لو لم يبادر على الفور الى رده الى الشيخ شامل وهو يقول: ان سيف الابطال يجب ان يبقى في يد صاحبه البطل. ومن ثم اخذ يكرمه مع عشيرته الداغستانية، انتهى. والحقيقة التاريخية تثبت ان ما قاله القائد الروسي، كان تقدير بطولة الشيخ شامل، دون سبب آخر.

٤٤ – الشيخ صالح العلي:

ويروى ان الثائر السوري البطل الشيخ صالح العلي، كان في ابان ثورته على الاستعمار الفرنسي في اوائل العشرينات، يدخل حتى قلب الجيوش الفرنسية دون ان يمسه الاذى او يرى بالعين المجردة. وان الفرنسيين قذفوا بمدافعهم وطائراتهم مزار والده بالقرب من طرطوس، ولم تؤثر القنابل او لم تصب المزار بشيء من الدمار، انتهى. والمرحوم البطل الشيخ صالح العلي من قرية "كيف الجاع" بالقرب من قدموس، ومن البحاغرة التي تنتمي أصولها الى قبيلة المتاورة المعروفة في سوريا.

٤٥ – عباءة سلطان باشا:

ويروى ان الثائر السوري البطل سلطان باشا الاطرش، كان في ابان ثورته على الاستعمار الفرنسي في منتصف العشرينات، يدخل حتى قلب الجيوش الفرنسية ويقاتلها، دون ان يمسه اذى من الرصاص المنهمر عليه. وان العباءة التي كان يلبسها وهو على صهوة جواده، كانت تحمل الدرع السحرية والحماية للبطل، انتهى.

ويروى أيضاً ان المرحوم البطل حمزة الدرويش، احد الزعماء الذين اشتركوا مع سلطان باشا في الثورة السورية ضد الاستعمار الفرنسي، كانت له قدرة على الضرب بسيفه الفارس وهو على جواده، فيشطره شطرين، وقيل مع فرسه ايضاً انتهى.

٤٦ – الذبابة والثروة:

ويروى ان المرحوم الثري الطرابلسي مصطفى عز الدين، كان من اسباب ثروته الطائلة، انه كتب طلباً من البضائع قبل الحرب العالمية الاولى. وفي غفلة منه وقعت ذبابة على كتاب الطلب، واضافت صفراً زائداً الى جانب الاصفار من الارقام، مما ضاعف الالف الواحدة الى عشرة آلاف الخ. ولدى وصول البضاعة الى ميناء طرابلس، اندلعت الحرب الاولى وزادت الاسعار. وكان الصفر السبب الاول في ثرائه المعروف، انتهى، والقصة هذه تروى ويضرب بها المثل على الحظ السعيد.

٤٧ – الطفل والنسر:

ويروى ان امرأة فقيرة كانت تحش (تجمع) الحشيش لبقرتها خارج المدينة، وتضع طفلها الرضيع بلفافته جانباً، واذا نسر ينقض على الطفل ويحمله من لفافته بمنقاره ويطير به في الجو. وتشاء الصدف اثر طيران النسر بالطفل مدة، ان ينحل رباط لفافة الطفل من منقار النسر، ويهبط الطفل وسط بحيرة قصر الملك، الذي صادف ساعتها وجود الملكة مع وصيفاتها، وكان زوجها الملك لا ينجب اطفالا. وسرعان ما انقذ الخدم الطفل، وكانت الملكة اسعد من في القصر واعتبرت الطفل عطية لها من السماء. فاخذته وتبنته مع زوجها الملك في فرح وغبطة. لكنها اصطدمت بعدم اقبال الطفل على حليب المرضعات اللواتي كانت الملكة تحضرهن لارضاعه. فقر قرارها ان ينادي المنادي يطلب بعض المرضعات، وكان بين من سمع، ام الطفل الرضيع الحزينة. وشعرت ببعض الدوافع العاطفية نحو تلبية النداء، وكاشفت زوجها البقار الحزين بما في صدرها من لواعج العطف نحو رضيع القصر المجهول. فوافق وهو يؤمل في تحسين احوال معيشته. وازدياد رزقه. فاخذ بزوجته الى قصر الملك ولدى وصولها الى داخل القصر، ومشاهدتها للطفل الرضيع في جو من النعيم العظيم، كاد ان يغمى عليها من الفرح، دون ان تدري الملكة ان الطفل اصبح امام امه الفقيرة الاصيلة. فاخذ الطفل يلتهم حليب امه في نهم واقبال، والام تشعر بجو السعادة وحسن المعاملة ولا تستطيع مكاشفة احد لاطمئنانها الى تحسن اوضاعها مع زوجها واولادها الآخرين. وشاءت الاقدار ان تبقى الام الى جانب ولدها مرضعة ومربية الى ان بلغ سن الرشد، وتسلم الملك والحكم بعد وفاة الملك والملكة وهي لا تبوح لاحد بسرها الدفين. وذات يوم اخذ المرض من الام مأخذه الشديد: ولما شعرت بدنو اجلها، صممت ان تبوح لولدها الملك بدخيلة سرها، فاغتنمت وجوده الى جانبها، وراحت تخبره بقصة اختطاف النسر له: وما جرى لها من الحوادث التي كان يصغي اليها في اهتمام. ولما فرغت، نهض ولدها الملك من جانبها، وخر ساجداً لله شاكراً وحامداً، بينما الام تفيض روحها وهي على غاية من الرضى والسعادة، انتهى.

محمد اديب غالب

(طرابلس – لبنان)

الاسبوع المقبل: خاتمة

أحلام طائر من عود الكبريت

الاول

حصان يتكرر كل يوم
لونه الكحلي يتكرر كل يوم

عيناه لا تمتدان أفقياً في وجهه فتعكسان انفلات جسده العمودي وفيهما شيء من الاحمرار وشيء من الحذر، والحذر من أن يتدليا فوق حبل المشنقة.

فوق
حبل

المشنقة

تزحف الحضارة الى الصحراء فيمتد عمود كهربائي في الرمل!
يركض الحصان ويتمرد

فيفقأ عينيه بحجر
البحر،
وينتحر...

– لماذا ينتحر الحصان؟
لانه ضاجع الحلم

الثاني

يخرج جسد الرجل من نتوءات اللوحة لان الحبيبة تجهل شكل البجعة.
هي تقول ان البجعة لها اصابعه

ولما ان تتزوج شرس
أصابعه.

هو يقول ان البجعة لها:

مئة عين
ومئة بؤبؤ

أول أعينها تجثو على رقابها
آخر أعينها مسافة ضوء بين بؤبؤ وآخر

لتعدم الفيزياء في حائط الصقيع الشتائي.

الثالث

المسرح امتداد البحر!
فحيث تشبه المرأة الطين تتكور في جسمها
وتدخل حلزون عينيه.
– لماذا لا تكتبينني

كأبريق الفخار؟

لماذا تسقط الاشياء الى أسفل؟
لان الانثى تعجز في الرجل.
– لماذا تأخذ السماء شكل الحرباء؟
لان الطائر البجعي نبح أنثاه.
– لماذا ينكسر الرمل؟
لان اعضاء الرجل شكل الجفاف.
المسرح امتداد البحر!
رجل يحمل في جناحه

درج المدينة!
فكيف
يتسلق
نفسه؟

الرابع

حين تتقدم البجعة بشرس الاصابع خطوة
لبرك الدم...
اول الاعين

هي الاعين...
تستجمع الحصى اشياءها وتصرخ في اسنانك:
الخشب ابيض
او اسود
اننا
لاننام ابداً.
يتحرك اللون في اتجاه مستنقع اللون ومستنقع اللون هو فصل "المركبتي"
فصل الضفادع الزرقاء.
اول

الاعين
هي
مدماً.

عبرت سفن الملح اشرعة المقصلة فامتدت
تلويحات الجسد الآتي:
اللثة ترى
حين يلامس البؤبؤ
الرئة...
الاصابع ذات الاعين المكفوفة...
إنفراجات الدم

التي
تعتلي
ظهر
البؤبؤ.

سلام الاطفال حين تلتقي الايدي في المجارير
الصفر انفلات جسد داخلي
الرأس يحمل عباءة اسمي

ويمتد
في السؤال.

المرأة التي تعتلي الشرج
خط الثدي المنحني...

الخامس

شنت المدينة حلمها الاول

على البيوت الاولى

التي يتقدم مدخلها طرف

الاعين
الحذرة...

انهزم في آخر الليل الحصان
ظهر في قلب الخبز هذاءان
اجتازتنا الطرق عند

اول

مفرق
لاعين السنجاب.

هدى حداد

جبل الريحان يغادر موقعه

(الى الامام الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري).

(١)

جبل الريحان أتى
وخفيفاً مر على قسمات الارض فأيقظ زنبقة
تتمالك في صحراء الشمس ويشربها العطش...
كانت اطراف عباءته
تتخافق مثل مسيح الريح، وتحملها
عنقاء النهر الى الوادي...
قالوا:
ما كان النهر سوى ساقية من دمع جنوبيين بكوا...
فأفا الله عليهم سبع سواق للدمع وقال غداً
يأتي من سرداب الدمع فتى
ويسجر هذا النهر بصرخته...
تصوت يتراجع حين يلامس جدران القلب
ويسقط عند جدار الكبد المقروحة
"ولي كبد مقروحة من يبيعني
بها كبداً ليست بذات قروح".

جبل الريحان أتى
فتعالي يا اودية احتفلي
بهبوط ملاك مؤتزر بالصعتر والليلاب
وعصفورين كجبرائيل وميكائيل على الطرفين
وقبعة تحميه الشمس، مزينة بالشمس
ومرسلة من قارب (جعفر) في الوادي
:
لامير النهر
وسيد هذا العرس الجبلي
سأطلق هذا القلب من القفص الصدري
وارقص حتى يتوجع قلب الارض من الفرح
كان العصفور كليباً حين لمست القفص الصدري فلم ينفض جناحه
ولم يرسل في الريح قوائمه...
وترقد...
حين أردت الرقص وجدت الساقين كعكازين من الخشب
فبكيت...
ناديت: أيا عكاز الريح اترقص بي؟
جبل الريحان أتى
وتقدم نحو البحر كصياد
لا تزهر في عينيه سوى
سبلات الملح وأرغفة
يتلمسها من حسك الموتى اطفال الصيادين

●

كانت حارسة الامواج ممددة
ويضاجعها القرصان، ويحرسها
كلبان من التتر...

●

نادى:
هل تأذن سيدتي ان ادخل في خدمة هذا الماء الملكي؟
كانت اقدام الجند على الاسفلت
وحمحمة المهر الشبقي على الذبين
وناقوسان ارتجفا تحت رصاص القناصين.
نادى:
هل تأذن سيدتي ان ادخل في قدمي مولاي البحر، واغتسل؟

●

بحر الظلمات يقيء قراصنة ومرابين
ويرسل فوق نوارسه
موتاً تتلقفه (بيروت) وتخزنه
في جذوع الارزة او تحت الابطين وفي اهراء الباعة والتجار...

●

نادى:
من افرغ هذا البحر من البحر
ومن افرغ هذا القلب من الاحلام؟
يا موت هلا يا موت هلا يا موت هلا
في ارض ما
في ليل ما
في قمر ما
لو أظلم قاع الروح فمن يهديك الى الربان؟
نادى:
هل تأذن سيد...

●

(بيروت) يشاغلها القرصان فتذهل عن اصوات محبيها...

جبل الريحان بكى
ومضى يتوغل في الاسواق
كانت لثغته الريفية تقطر من كبد الصحراء ومن صلوات الفلاحين
تتلألأ حينا مثل الحزن على شفة امرأة
يتملكها ندم الفقراء فتحلف (بالحسنين)
او تتفتح كثائرة الخبز اليومي بأوردة الخبازين
من ابصر هذا الملك الشحاذ يعد على نصب الشهداء عباءته؟
من ابصر هذا الطفل المنذور لارصفة الميناء؟
من ابصر هذا الجبل المتوغل في الفقراء؟

●

نادى:
لا تكتملي يا دورة هذا الحزن او اكتملي
لن ادخل في خدمة سيدتي
اطلقت عليك رصاصة هذا القلب وما خزنته مناديلي
من دمع الرهبة والاحلام
اطلقت عليك دمي
وجلست هنا اتفيأ ظل الاحلام
وحدي اتفيأ هذا الظل الوارف للمشنقة الربانية
ما بين عمودين من القتلى
سأضمك حتى الموت واجعل من كفي على هذا العنق المرجاني
قلادة عشق أبدية...
لا تكتملي يا دورة هذا الحزن او اكتملي
أطلقت رصاصة احلامي

محمد علي شمس الدين

عشبة مغروسة في النفس

حسبي يدك اذ نتكلم
اغني مثل شجرة
وأظل اموت وأظل اسكر
بكلمة منك
قليلا ما... قليلا ما
وأظل اسكر
على يدك التي تمطر
وجعي المحنط
وأظل اسكر
فجوة آلاف السنين
صمت آلاف السنين.
وأظل اسكر.

●

قرباً ادنى
من عشبة مغروسة في النفس
ادنى من طيف حصان
ملء الاعين ملء الكوكب
ملء الاقبية
ملء الملصقات
ملء الاجراس
ملء الغيرة
الجدران التي تلتهب
الثوب الذي يتمزق
خواتم الذهب
والشجرة التي ماتت.

●

واجزم لا جريمة هنالك
لا تعنت لا فتنة
لا انفصام لاظن
واجزم لاغي هنالك
لا جموح لا عطر لا تبرج
لا الوان صارخة
لاحب.
لا حب؟
كم الومك وانت تعرف
لا الومك
اجرحك وانت تعرف
لا اجرحك
وكم اعود اليك اليك
حتى العظام
وكم ابكي

●

هكذا تشير ساعة العراف الى الثامنة
على الزمن يحترق في عينه اليمنى
ودوار الشمس
من يخلع الباب
من يدخل
من يحيي قدراً مصلوباً مثل مئذنة
ينسخ الشروط العشرة
يجلب المسرح
يطلق ستائر المخمل
اثواب العصافير
يخمد الاصوات
يرتمي في العالم الآخر.

●

على الغيم يلتقطون الوهج
جاءت – يخفضون رؤوسهم – جاءت
اشد غرابة من هودج تمائم
شرانق وصواريخ
أشد غرابة من ربابة
عيون مغمضة ومربعات
في الغيم يسمرون الاساطير
مثل شرايين صغيرة واعصاب
تخطياً لكل لحظة معتمة كاللازورد
في الغيم أسند ظهري على الجدار
مثل موجة
ثم ابكي.

●

متصدع حلمنا مثل جدول
لا ليل يحملني اليك مثل وردة
ولا جناح
احصنة تحملني
زوابع ورياح
ويأتي الشتاء ويتجذر
يأتي الدخان ويتجذر
تخنقني الاقاويل وتتجذر
يزحف الخوف راجعاً ويتجذر
ترقص المشاعل عند نافذتي
وتتجذر
تنبعث الاحداث من مقابرها وتتجذر

●

فاقول لا لا
هو دمي
يدور بي كما تدور طواحين الهواء
ويقتلني
ويستمتع في قتلي
ويأخذني يأخذني
وأقول لا
هو نجمتي لا تشرق ولا تغيب
ان صحوت اصح له
ان نمت احلم به
واقول لا
هو يدي
يلامسني كما تلامس الارض
السماء.

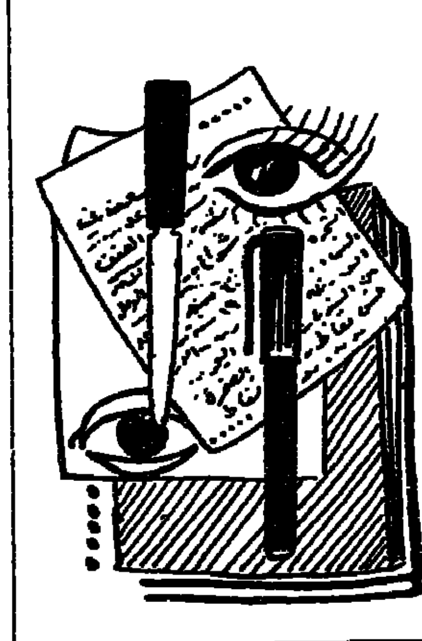
●

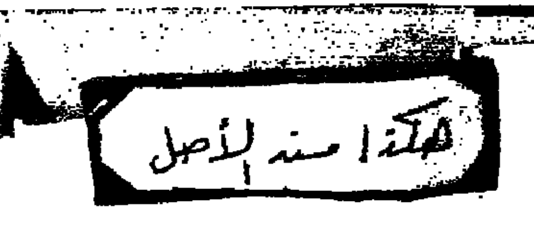
كما في المرايا المهجورة
ساعة العراف الثامنة
من لقن الليل الحب زواحف
كواسر وصقور
الحب صحارى بعيدة
وادغال

●

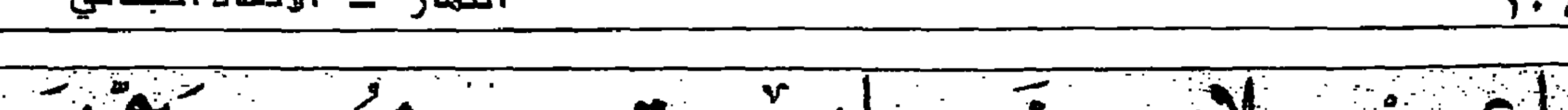
ساعة العراف الثامنة
الا خمساً
الا عشراً
كما في معطف النار
كما على صدري
في رفق يهدأ الالم الذي ينزف
ثم يختلج البحر

هدى النعماني





هكذا من الأصل



مطلوب مدير مبيعات

مطلوب مدير مبيعات لشركة مرطبات كبرى له خبرة ثلاث سنوات في ادارة المبيعات راتب مغر وعمولة. المراجعة التلفون ٢٧٤٢٧٥ – ٢٧١٠٤٩

شركة دولية ذات شهرة عالمية في صناعة وبيع اصنافها الكيمائية تطلب

وكلاء تجاريا

(للمبيعات المباشرة الى الصناعيين) في بيروت

نقدم:

- ... تأميناً مع ... احتياطية ... ارتباطاً مادية بلا ...
- ... مرموقة مع ضمانات مستقبلية
- مركزاً ذا مسؤولية

نطلب:

- خبرة تجارية
- الاتصالات بالزبائن على كل المستويات
- ان يكون المتقدم ... نشاطاً في العمل
- ... خط ...
- يملك سيارة
- ذا ... سنة

... وكلاء تجاريا ... يتراوح الـ ١٥٠٠ ل.ل. ... ذلك.

... (... بهذه المعلومات بسرية تامة) الى:

كاتوف ص.ب ١١٠٨٠٠ بيروت

... هذه المؤسسة بوجود وكلائها التجاريين

وظائف

مطلوب

١ – موظف مبيعات للرولمانات ذو خبرة جيدة للعمل في الاسواق اللبنانية وبلدان الشرق الاوسط. المعرفة الجيدة للغتين العربية والانكليزية ضرورية.
٢ – سكرتيرة خبيرة تجيد الطباعة في اللغتين العربية والانكليزية. الاتصال ٣٠٣٨١٥ – ٣١٥٥٣٠

Civil Eng. 5 years exp. - for Abou - Dhabi. Tel: 380336.

اختصاصيون بتصليح مكيفات الهواء. ت ٢٩١٥٧٥ – ٢٤٦٧٣١

محاسب ذو خبرة للعمل دواماً كاملاً. ت ٢٤٦٧٣١ – ٢٩١٥٧٥

مطلوب شاب يجيد الضرب على الالة الكاتبة عربي انكليزي. الهاتف ٥٣٠٨١٢ – ٥٣٠٧٥٤

for sale harly davidson X90 motor cycle, 10 speed 3 speed by cycles Tel: 451817

Dem. Jardinière Dipl., aide, inst, math classe elem tel 300616a.m

يلزمنا دهانو ونجارو موبيليا ٢٨٤٠٤١

excellent opportunity

for civil engineers

Required for work in Saudi Arabia, Civil Engineer 5 to 10 years experience in pipe Line construction. Contact 385081/2 Mr. Jureidini.

بائعة ملبوسات ذات خبرة. ت ٢٨٤٠٥٠

كهربائي لصيانة المحركات
الافضلية لخريج المدرسة المهنية. التلفون ٣٦٢٧٨٠

٢ شيف دو ران وكومي ٩٩٠٥٩٩ – ٢٤٨٩٢٢

مطلوب معلم حدادة. المراجعة التلفون ٣١٣٠٢٤

معلمات ثقافة فرنسية ٣٤٠٥١٩

معلمو تلحيم كهرباء ٢٥٥٤٩٤

عمال وعاملات لخياطة وتركيب البرادي المصطبية ٣٠٥٠٢٣

سكرتيرة انكليزي عربي ٢٢٥٨٦١

متعهد نقل طلاب لمدرسة ٤١١٤٠٤

مطلوب معلمون ذوو خبرة في صيانة تكييف الهواء والتدفئة المركزية الاجر حسب المؤهلات والخبرة ٤٥٠٩١٨

سكرتيرة انكليزي تلكس ٣٤٠٥١٩

بائعة وخياطة لمحلات العلي مع خبرة. التلفون ٣١٨٦٨٠

مطلوب آنسة /سيدة تتقن الطباعة العربية على الالة الكاتبة ذات خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال ٣٤٩١٩٩

يلزمنا مزينة للسيدات ٢٩٧٠٤٣

مطلوب للعمل في الخليج العربي بعقد لثلاث سنوات مساعد مدير للملاحة مع خبرة بالشؤون التجارية لا تقل عن ٧ سنوات اتقان اللغة الانكليزية والعربية وتفضل الفرنسية ايضاً.
٢ – (Supervisor) مناظر بواخر لاجل التحميل والتنزيل والاشراف على العمال مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات اتقان الانكليزية والعربية وتفضل الفرنسية أيضاً. ارسال الطلبات مع مستندات الخبرة وصورة شمسية الى صندوق البريد ٣٤٣٤ بيروت.

مطلوب معلم حدادة وبويا للسيارات. الاتصال ٤١٢٧٧٠ من ٧ الى ١٠ مساء.

تلفونيست وسكرتيرة انكليزي ٢٣٩٣٦٢

شريك لمكتب علاقات ٢٣٩٣٦٢

موظفون مستوى بريفيه ٢٣٩٣٦٢

تلفونيست وسكرتيرة مبتدئة. الاتصال قبل الظهر ت ٣٣٥٠٢٥

لشركة حديثة تلفونيست وسكرتيرة انكليزي عربي دكتيلو معاش ٧٠٠ل.ل ٢٩١٨٢٣

مطلوب موظف للدعاية في فندق له خبرات كافية واتصالات بمكاتب السفر والطيران. المراجعة ٣٤٩٦٠٦

المدرسة المعنية
تطلب معلمين ومعلمات من الروضات حتى البكالوريا. الاتصال ٢٤٧١٨٨ق.ظ

مطلوب محاسب خبرة ٣ سنوات على الاقل. الاتصال يومياً بالهاتف ٤٠٠٥٥٤ – ٤٠٠٥٧٧ السيد سليمان.

مطلوب معلم ومساعد طبيع اوفست لماكينات ٧٠ × ١٠٠ لونان. الاتصال بمطبعة فينيقيا الهاتف ٣١٩٤٩٤

مطلوب للسعودية فوراً
١ – مدير محل "سوبر ماركت" خبرة خمس سنوات.
٢ – جزارون.
٣ – معلم حداد لصنع صناديق السيارات قلابات وبوسطات.
٤ – نجارون لصناعة صناديق السيارات.
٥ – دهان ديكو سروجي وكهربائي. الاتصال بالرقم ٣٥٤١٢٢ من العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر.

شركة صناعية كبرى للمواد الغذائية تطلب مندوب مبيعات له خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. اكتب الى ص.ب ٤٢٦٨ – ١١ بيروت.

آنسات حبكة ودرزة وزيك زاك لمعمل خياطة ٣٦٩٨٨٢ الدورة.

WANTED SECRETARY FLUENT ENGLISH WITH APPROX. 2 YEARS EXPERIENCE-CALL 349456/7 for appointment.

شركة مصاعد بحاجة الى معلمين درجة اولى في التركيب والى معلم ممتاز في الصيانة ٢٨١٨٧٩

EXPERIENCED SALESMAN REQUIRED: To sell American automotive spare parts and industrial products to importer distributors in Lebanon and Arabian markets. Sales experience and knowledge of trade essential. Good knowledge of English reading and writing essential. Mail resume of experience and personal data to P.O. Box 734, Beirut.

AMERICAN INTERNATIONAL COMPANY REQUIRES EFFICIENT AND MATURE EXECUTIVE SECRETARY WITH AT LEAST 6 YEARS EXPERIENCE. CALL 347470-1 EXT. O BETWEEN 9:00- 14:00 hrs. BEGINNERS KINDLY ABSTAIN.

ديكوراتور لمعمل لا كونفورتا ٢٢٤٦٦٧

مؤسسة اسطوانات نيرفانا فون بحاجة الى حسناء ذات قدرة في المبيع. الاتصال ٢٤٨٥٧٦ – ٢٤١٥٨٧

بيوتي لايف بحاجة الى مندوبة لديها خبرة واسعة في حقل التجميل. للمراجعة اورينت ستارز ستاركو ت ٢٢٢٦٩٣

مطلوب عمال نجارون للتركيب في الورش ونجارو موبيليا ونجارو عربي. الهاتف ٢٨٨٧٣٨

يلزمنا خياط قميص ٢٨٢٠٧١

WANTED GOOD SECRETARY ENGLISH AND ARABIC NO BEGINNER TEL 245460 from 8 TO 2

CLERK NEEDED
International firm requires employee with some experience in accounting. English essential. Age 25-40. Salary according qualifications, call: personnel department: A. Maalouf. Tel.: 462100

OFFICE ADMINISTRATOR SAUDI ARABIA
To be responsible for all office functions including Arabic / English typing. Please call 347071

Wanted: 1 - BOOK-KEEPER. ENG/AR FOR S. ARABIA.
2-ACCOUNTANT ENG/AR
-MACHINE OPERATOR NCR. MALE OR FEMALE.
4-EXEC. SEC. ENG/AR TYPING AND SHORTHAND. CALL 353964.

بحاجة الى سائق واحد رخصة سوق عمومية. الاتصال بالسيد نعيم ٣٠٠٢٦٩

المجلس الثقافي البريطاني بحاجة الى حارس بناية معرفة الانكليزية ضرورية. الاتصال ٨٢ـــ٣٤٢٧ – ٣٤٠١٥٨

يلزمنا خياطو قمصان. الاتصال ٢٦٦٢٠٨

يلزمنا ٤ آنسات شيف دوران للعمل بمعاش ١٠٠٠ ليرة شهرياً اللغة الانكليزية او الفرنسية ضرورية. ت ٢٤٨٩٢٢ – ٩٩٠٥٩٩

مطلوب موظف بيع له خبرة في الاسواق خمس سنوات على الاقل ويحمل شهادات. الاتصال ٢٣٨٦٠٠

يلزمنا آنسة تجيد المراسلات بالانكليزية والضرب على التلكس مع خبرة. الاتصال بالهاتف ٢٩٢٢٦٤

مؤسسة كبرى للملبوسات الرجالية والنسائية بحاجة الى بلاسييه (سيدة ورجل) خبرة ٣ سنوات شروط مغرية راتب اساسي مع عمولة. الهاتف ٢٣٧٧٤٤

مطلوب طباخة. الاتصال ٢٤٧٦٧٠/١

– اختصاصيون فنيون بكهرباء المحرك او الكترو ميكانيك
– اختصاصيون فنيون بالكهرباء والتبريد الافضلية اللغة الفرنسية او الانكليزية ولحاملي الشهادات التقنية لابرازها عند تقديم الطلب نقبل المبتدئين. ت ٢٤١٦٦٠ قبل الظهر.

مطلوب
١ – ناطور ليلي لمعمل
٢ – مساعد محاسب ذو خبرة. الاتصال ٢٦٦٦١٣

مطلوب خياطة متخصصة بماكينة الحبكة وخياطات. المراجعة ٣٤٩٩١٨

مدير لمحل HI — FI
مطلوب لمحل في الحمراء مدير يجيد الفرنسية والانكليزية مع خبرة في اجهزة HI — FI الاتصال بالسيد سبيرو ٢٤٧٩١٠/١١ المقسم ٤٩

مدير مبيعات وبائعون لادوات مكتبية ضروري مستوى بكالوريا وخبرة سابقة. الاتصال من ٨ الى ٢ – ٢٩٠٢٣٩

معلمو نجارة وتنجيد مفروشات وموظف بائع ذو خبرة للعمل في غاليري للمفروشات. الاتصال ٣١٦٧٠٦

شاب لبناني حائز شهادة BTI فرع المحاسبة للعمل لدى مؤسسة صناعية في بيروت. الهاتف ٢٦١٦٧٧. – ٢٦٣٧٤٠ زينون.

مؤسسة صناعية في بيروت تطلب شاباً لبنانياً حائزا شهادة ادارة اعمال (خبرة سنتين) للعمل بصفة مسؤول اداري. الهاتف ٢٦١٦٧٧ – ٢٦٣٧٤٠ زينون.

شاب لبناني خريج معهد مهني فرع الكهرباء للعمل لدى مؤسسة صناعية. الهاتف ٢٦١٦٧٧ – ٢٦٣٧٤٠ زينون.

محاسب ذو خبرة عربي انكليزي لمؤسسة صناعية كبيرة. الاتصال قبل الظهر ٣٥١١٢٠ – ٣٥١١٢١

مطلوب بائعة Vendeuse لاستلام بوتيك شرط الخبرة والملفات والمظهر اللائق. التلفون ٣٦٤٧٨٦

تعلن مؤسسة قرنبي برودكت حاجتها الى عمال لبنانيين لصنع الحقائب الجلدية بمعاش مغر. الاتصال بالهاتف ٢٢٩١٥٠ او بدائرة الاستخدام في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

مطلوب ميكانيكي اختصاصي في كميونات انمازوت مرسيدس الاتصال ٢٢٢٦٨٦

مطلوب ميكانيكي عام خريج المدرسة المهنية له خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات بالمخارط. الاتصال بالرقم ٣٦٢٧٨٠

مطلوب

مدير قسم محاسبة يجيد اللغة الانكليزية. بائعون لديهم خبرة في بيع الراديوات والمسجلات وسكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والطباعة. الاتصال بالهاتف ٢٤٣٠٠٢

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

نؤمن الموظفين والموظفات والمعلمين والمعلمات ٢٣٦٥٣٢

مصمم ازياء نسائية يطلب عملا خبرة باحدث الموديلات مع الباترونات لكل القياسات ٢٨٨٣٥٢

خادمات بكل الاعمار ٣٤٨٣٤٣

خادمات منوعات ٢٢٣٨٤٧

سكرتيرة تجيد الضرب على الالة الكاتبة فرنسي ـ عربي مع مراسلة. للمراجعة ٢٩٤٣٦٥ – ٢٩١٧٨٥

خادمة اطلبوها فوراً. ت ٣١٢٢٠٧

جامعية هندسة ESIB. تعطي دروساً في الرياضيات والفيزياء والكيمياء ٢٨٧٦٢٩

مساح مبتدىء يطلب عملاء. الاتصال ٣٦٠٩٦٢ السيد حمود.

اختصاصي لتعليم التفصيل والخياطة النسائية. التلفون ٣٣٩٤٧٢

نؤمن السكرتيرة والموظف ٢٩١٨٣٣

دروس خاصة انكليزي ٢٤٢٣٣٧

متفرقات

نشتري صندوقاً قلاباً سعة ٨ الى ١٠ مم مع بستون ٥٠٠١٥٨

محل قطع سيارات اوبل وبراغي المنطقة الصناعية. ت ٣٢٤٩٥٣

نؤمن ساعتين يوميا لطلاب الحقوق الراسبين او للذين لا يمكنهم تأمين الحضور الملزم. المواد: تجارة: مدني، اقتصاد، ضمان اجتماعي: حق الاعمال شركات افلاسات الخ. الساعة لا تقل عن ٢٥ ل.ل. الاتصال بالهاتف ٢٥٤٨٤٠ شارع مار مارون

طاولات والعاب مدرسية ٥٦٠٩٨٦

نمرة ٤ ارقام ٢٥٧٠٩٨

تصليح كل البرادات ومكيفات هواء المنازل والسيارات. ت ٤٦٠٠١٧ – ٣٠٩١١٩ – ٣١٢٢٠٧

مبيدات

تخلصوا من الصراصير والنمل بمخابراتكم

بست ٢٢٦٢١٠

المنزل او المكتب مهما كان كبيراً ٥٥ ل.ل.

بست ٢٢٦٢١٠

ورق جدران

سجاد روماني

عبجي ...

...

مفقود

رخصة سوق عمومية رقمها ٤٤... باسم جان باسيل. ت ٢٤٠٩٢٠ ... سيف.

جواز مصري رقمه ٣٨١٢ باسم ... احمد ابرهيم عليوه ٢٤٠٤٣٩

تتمة الاعلانات المبوبة ص...

المملكة العربية السعودية
وزارة الزراعة والمياه
اعلان وظائف شاغرة

تعلن وزارة الزراعة والمياه في المملكة العربية السعو... حاجتها الى شغل الوظائف الآتية:

عدد الوظائف	مسمى الوظيفة	المؤهلات اللازمة لشغلها
١	اختصاصي احصاء	شهادة الدكتوراه او الماجستير مع خبرة لا ... عن سنتين في طبيعة العمل او البكالوريوس خبرة لا تقل عن اربع سنوات في طبيعة ا... ويفضل من لديه دورات تدريبية في ال... نفسه.
١	باحث غابات	شهادة الماجستير في الغابات ... البكالوريوس في الغابات مع خبرة لا تقل ... اربع سنوات في طبيعة العمل ويفضل من ... خبرة في التشجير ومشاتل الغابات.
١	باحث مراعي	شهادة الدكتوراه مع خبرة لا تقل عن ... في طبيعة العمل او الماجستير مع خبرة ... عن اربع سنوات في طبيعة العمل ويفض... لديه خبرة في الاعلاف الى جانب الخبرة ال... والمعملية في مجال المراعي.
٢	باحث زراعي	شهادة الدكتوراه في المحاصيل او الما... في المحاصيل مع خبرة في طبيعة العمل ... تقل عن خمس سنوات ويفضل من لديه ... تدريبية في انتاج المحاصيل الحقلية وانتاج ... التقاوى.
١	مهندس ميكانيكي	شهادة الدكتوراه في الهندسة الميكا... (مكائن ومضخات) مع خبرة لا تقل عن ... في طبيعة العمل او الماجستير في الهـ... الميكانيكية (مكائن ومضخات) مع خبرة ... عن اربع سنوات في طبيعة العمل.
١	مهندس مدني مشرف	شهادة الماجستير في الهندسة المد... بكالوريوس في الهندسة المدنية مع خبر... طبيعة العمل لمدة لا تقل عن اربع سنوات.
١	اختصاصي اقتصاد زراعي	شهادة الماجستير في الاقتصاد الزرا... البكالوريوس في الاقتصاد الزراعي مع خبـ... طبيعة العمل لا تقل عن اربع سنوات ويفـ... لديه دورات تدريبية في المجال نفسه.
١	باحث تسويق	شهادة الماجستير في الاقتصاد الزرا... خبرة في طبيعة العمل لا تقل عن ... البكالوريوس في الاقتصاد الزراعي مع ... طبيعة العمل لا تقل عن اربع سنوات.
١	باحث زراعي	شهادة الدكتوراه في الاراضي ... الماجستير في الاراضي ... البكالوريوس في الاراضي (تسميد) ... طبيعة العمل لا تقل عن خمس سنوات ... لديه دورات تدريبية في الاسمدة ... الكيميائية.
٢	مهندس مدني	شهادة الماجستير في الهندسة المد... البكالوريوس في الهندسة المدنية ... طبيعة العمل لا تقل عن سنتين.

فعلى الراغبين في شغل هذه الوظائف ممن تتوافر لديهم شروط... طبقا لما هو موضح امام كل وظيفة التقدم بطلباتهم الى المكتب ال... السعودي في بيروت ـ الحمراء ـ شارع عبد العزيز ـ بناية ... ـ ال... السادس ـ لجنة وزارة الزراعة.

تقبل الطلبات من المتقدمين اعتبارا من تاريخ ظهور ال... على ان يصطحبوا صورة من شهاداتهم العلمية والعملية ... المقابلة الشخصية فابتداء من ٢٥/٨/١٩٧٥.





شركة مناطق أبوظبي البحرية "ادما"

تدعو الشركة كل من يجد في نفسه الكفاءة اللازمة الى تقديم طلب لشغل احدى الوظائف الشاغرة الاتية:

١ – مشرف كهربائي ELECTRICAL SUPERVISOR

الاشارة: كم / ٧٥/١٤٥

لدينا وظيفة شاغرة لمشرف كهربائي للعمل في جزيرة داس. يتولى شاغل هذه الوظيفة مهمة تنظيم ورشة اجهزة كهربائية / تكييف هواء ومراقبتها وتقديم خدمات مساندة خارج الورشة للمنشآت الكهربائية ومنشآت تكييف الهواء والتبريد.

تقدم الورشة خدماتها داخل الورشة وخارجها لوحدة انتاج النفط الخام ووحدة الغاز الطبيعي المسيل التي تضم محطة لتوليد الكهرباء بالبخار وتشتمل على ٤ مراجل ومولدين كهربائيين يعملان بالتربينات البخارية طاقة كل منهما ١٧:٥ ميغاواط ومولدين كهربائيين طاقة كل منهما ٦:٥ ميغا واط ومولد ثالث طاقته ١٧:٥ ميغا واط تعمل بالتربينات الغازية ومرافق الخدمات والتبريد الثانوية المتصلة بذلك.

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا دبلوماً فنياً او شهادة جامعية في الهندسة الكهربائية وان يكون قد تلقى تدريبا مهنيا تعاقديا في صناعة ثقيلة او صناعة التعدين او معمل للتكرير. من الشروط الاساسية كذلك ان تكون للمتقدم خبرة لا تقل مدتها عن ٥ سنوات في تسيير اعمال ورش الاجهزة الكهربائية. من ضمنها سنتان في وظيفة اشرافية. القدرة على التحدث باللغة الانكليزية لنقل المعلومات الى قوة عاملة افرادها من جنسيات متعددة وحيازة رخصة لقيادة السيارات: هما شرطان لازمان.

يراوح الراتب بين ٤١٣٠ و٤٧٥٠ درهما في الشهر: ويتوقف تحديده على السن والخبرة.

٢ – مشرف حرف ميكانيكية MECHANICAL CRAFTS SUPERVISOR

الاشارة: كم / ٧٥/١٤٦

لدينا وظيفة شاغرة لمشرف حرف ميكانيكية للعمل في جزيرة داس. يكون شاغل هذه الوظيفة مسؤولا عن سير العمل في شعبة للصيانة الميكانيكية سيرا فعالا: بما في ذلك اكتشاف الخلل واصلاحه وصيانة المضخات والضاغطات والات القوى المحركة الاساسية وكل المعدات الميكانيكية المتعلقة بمعدات انتاج النفط ومعمل الغاز الطبيعي المسيل.

تقدم الورشة خدمات لوحدة لانتاج النفط الخام تنتج ٧٤٠ ٠٠٠ برميل في اليوم ووحدة لانتاج الغاز الطبيعي المسيل تنتج ٢١٦٧٠٠٠ طن في السنة من هذا الغاز ومحطة لتوليد الكهرباء بالبخار تضم ٤مراجل تنتج ١٤٤٠ طنا من البخار في الساعة وتربينين بخاريين طاقة كل منهما ١٧:٥ ميغاواط وتربين غاز طاقته ١٧:٥ ميغا واط ووحدات لتقطير المياه ومرافق متعددة متصلة بذلك.

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا دبلوما فنيا او شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية وان يكون قد تلقى تدريبا مهنيا تعاقديا مدته ٥ سنوات في ورشة لمعمل للتكرير او ورشة محركات لبناء السفن او ورشة مصنع مضخات: من ضمنها سنة واحدة في مكتب للرسم الهندسي. ومن الشروط الاساسية ان تكون للمتقدم: بالاضافة الى ما تقدم: خبرة لا تقل مدتها عن ٥ سنوات في اعمال متصلة بذلك في وظيفة اشرافية. ويشترط ان تكون هذه الخبرة قد ضمت العمل في اكتشاف الخلل واصلاحه ومانعات التسرب الميكانيكية وكل انواع المضخات والضاغطات والات القوى المحركة الاساسية. القدرة على التحدث باللغة الانكليزية وتدريب افراد قوة عاملة من جنسيات متعددة ونقل المعلومات اليهم: هي شرط لازم.

يراوح الراتب بين ٤١٣٠ و٤٧٥٠ درهما في الشهر: ويتوقف تحديده على السن والخبرة.

٣ – ملاحظ اجهزة (ورش) INSTRUMENT FOREMAN (WORKSHOPS)

الاشارة: كم / ١٤٧/ ١٩٧٥

لدينا وظيفة شاغرة لملاحظ اجهزة (ورش) للعمل في جزيرة داس. تتطلب مهمات هذه الوظيفة المساعدة على اصلاح ومعايرة ما يتصل بوحدات تصنيع النفط الخام والغاز الطبيعي المسيل من الاجهزة الالكترونية والاجهزة التي تعمل بالهواء المضغوط وعدادات سرعة التدفق واجهزة الفحص وكذلك الاشراف على اعمال الاصلاح والمعايرة المذكورة. ومن مهمات الوظيفة ايضا اصلاح الخلل وصيانة كل الاجهزة الكهربائية والالكترونية والاجهزة التي تعمل بالهواء المضغوط والاجهزة التي تحتوي سوائل ومعدات المراقبة واجهزة الفحص واختبار ومعايرة كل الاجهزة وحفظ سجلات بالقطع المستعملة.

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا دبلوما فنيا او شهادة جامعية في الهندسة الالكترونية او هندسة اجهزة المراقبة وان تكون له خبرة عملية تراوح مدتها بين ٥ و١٠ سنوات في صيانة اجهزة مراقبة التصنيع: من ضمنها سنتان في وظيفة اشرافية.

يراوح الراتب بين ٣٧٣٠ و٤٢٩٠ درهما في الشهر: ويتوقف تحديده: على السن والخبرة.

٤ – مهندس لحام WELDING ENGINEER

الاشارة: كم/ ١٤٨/١٩٧٥

لدينا وظيفة شاغرة لمهندس لحام للعمل في جزيرة داس. يتولى شاغل هذه الوظيفة مسؤولية عن عمليات اللحام في الورش وفي الحقول والتصوير بالاشعة وتخفيف الاجهاد: ويكون بمثابة مستشار فني في كل عمليات اللحام التخصصية.

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا دبلوماً فنيا او شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية ومؤهلا في اساليب اللحام الفنية وان يكون قد تلقى تدريبا مهنيا او تلمذة مهنية مدة لا تقل عن ٥ سنوات في عمليات اللحام في مصنع كبير وان تكون له خبرة مدتها ٥ سنوات في وظيفة ملاحظ اشغال لحام. المعرفة باعمال اللحام بالغاز والغاز الخامل تنغستن هي شرط لازم.

يراوح الراتب بين ٤٦١٠ و٥٣٠٢ درهم في الشهر: ويتوقف تحديده على السن والخبرة.

يقدم لشاغلي كل الوظائف المذكورة اعلاه الطعام والسكن والعناية الطبية والمرافق الرياضية من دون مقابل في جزيرة داس. يمنح الموظف عادة: بموجب نظام الاجازات المعمول به في الشركة في الوقت الحاضر: اجازة مدفوعة الاجر مدتها ٣٠ يوما بعد خدمة ١٠ اسابيع في جزيرة داس.

يجب ان تقدم الطلبات من نسختين: كما يجب ذكر الاشارة المبينة تحت اسم الوظيفة المطلوبة.

تقدم الطلبات كتابة باللغة الانكليزية الى العنوان الآتي خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

السيد متري فيعاني
أتو (فكتور هاشم وشركاه)
بناية عبد الباقي ـ شارع الحمراء
صندوق البريد ٢٦٤٢ ـ ١١ بيروت



قضايا النهار

عندنا وعند سوانا

اذا تذمرت من غلاء المواد الغذائية وبعض السلع الضرورية، مستوردة كانت ام مصنوعة محليا، قيل لك ان اسعار هذه وتلك قد ضوعفت في كل مكان بسبب التضخم النقدي والزيادة التي ادخلت على اجور اليد العاملة.

لكن ثمة تفاوتا في اسعار بعض المواد يحمل الناس على الشك في صحة المبررات التي يسوقها المستوردون والتجار وبعض المسؤولين في وزارة التجارة وحماية المستهلك، كلما زيدت الاسعار دفاعا عن هذه الزيادة.

ففي مصر حيث يستورد القطاع العام الحليب المجفف (بودرة الحليب) من هولندا وفرنسا واميركا، تباع العلبة من حليب نستله الشهير التي نشتريها هنا بخمس ليرات ونصف ليرة - تباع في مصر بخمسة وثلاثين قرشا صاغا اي ما يعادل مئة واربعين قرشا لبنانيا، وليس معقولا ان تكون الزيادة التي ندفعها نحن، اي ٤١٠ قروش، قد فرضتها على لبنان بلدان المنشأ واعفت مصر منها. وليس معقولا كذلك ان يكون الرسم الجمركي على بودرة الحليب ثلاثة اضعاف ثمن هذه البودرة في مصر الشقيقة؟

ربما كانت وزارة التجارة و... حماية المستهلك تجهل ان ثمانين في المئة من اطفال لبنان تغذيهم امهاتهم بالحليب المجفف، وان اعلى نسبة ولادات نجدها في اوساط الفئات الفقيرة والمتوسطة الحال. فهل يجوز ان تطلق ايدي مستوردي هذا الغذاء الضروري والمتاجرين به في تحديد سعره والتلاعب بهذا السعر متذرعين بحجج يبطلها واقع الحال عند سوانا؟

لويس الحاج

عن الاتفاق وهدفه

لولا تخوف الولايات المتحدة من حدوث انفجار في المنطقة لما كانت بذلت كل هذا الجهد لتحقيق اتفاق آخر على جبهة سيناء بين مصر واسرائيل، علماً انه لا يجوز الجزم بأن الاتفاق سيتم إلا بعد توقيع مصر واسرائيل عليه، ذلك ان اسرائيل قد تعمد في اللحظة الاخيرة الى افتعال طلبات وخلافات من أجل نسف الاتفاق او تأجيله.

وهذه النقطة بالذات لا بد ان الدكتور كيسينجر سيكون متنبهاً لها قبل أن ينتقل في الاسبوع المقبل الى المنطقة. وفي ضوء ما يذاع من معلومات رسمية وشبه رسمية من القاهرة وتل أبيب وواشنطن فأن جولة كيسينجر لن تكون مضنية وستكون اذا جاز التعبير شكلية فقط. ومن جانب مصر لن تكون هنالك مخاوف، لكن المخاوف قد تنبت فجأة من جانب الاسرائيليين الذين يتقنون فن التقويض، خصوصاً اذا كان الامر يتعلق بخطوة سلام.

لقد أدركت الولايات المتحدة خطورة الموقف في الفترة الاخيرة. ولعل التقييم النهائي الذي توصل اليه الرئيس فورد وهو يدرس تطورات الوضع في الشرق الاوسط، هو ان المنطقة على وشك ان تنفجر من جديد حرباً أكثر قساوة وأكثر تعقيداً. والانفجار يربكه في الدرجة الاولى ويضعه في موقع لا يريده قبل ان تبدأ معركته للرئاسة، خصوصاً ان لا برنامج لديه يخوض به المعركة سوى تسوية الموقف في منطقة الشرق الاوسط بما يتلاءم والمصالح الاميركية. وانفجار الموقف حرباً جديدة لن يكون في اي حال في مصلحة هذا البرنامج.

لماذا؟ لان الولايات المتحدة في زمن الحرب تختار الوقوف اختياراً او اضطراراً الى جانب اسرائيل حرصاً على اسرائيل من جهة وعلى ألا يهزم السلاح الاميركي الذي في ايدي الاسرائيليين امام السلاح الروسي الذي أثبت العرب بعد حرب ١٩٧٣ انهم يتقنون استعماله. وعندما ينفجر الموقف حرباً جديدة وتقف اميركا الى جانب اسرائيل فمعنى ذلك انها نسفت مسعى السنتين الاخيرتين في استقطاب مصر الى جانبها او على الاقل في ابعادها تدريجاً عن الاتحاد السوفياتي. ومثل هذا الامر كان سيعني فشل اسلوب كيسينجر ورؤياه وكانت ستترتب عليه اشكالات صعبة بالنسبة الى اصدقاء اميركا في المنطقة العربية وفي الدرجة الاولى السعودية.

واذا كانت مصلحة اميركا هي في عدم انفجار الموقف حرباً جديدة، فأن مصلحة الاتحاد السوفياتي هي في تجدد القتال، واميركا لا تريد تأمين مثل هذه الاستفادة له. لكن هذا لا يعني انه من السهل تحقيق اي حل لا يكون الاتحاد السوفياتي راضياً عنه. والمقصود بالحل هو الحل الكبير وليس الاتفاق الوشيك الحدوث بين مصر واسرائيل. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الاتحاد السوفياتي يمكن ان يستفيد من التناقضات التي تنشأ عن الاتفاق المرتقب، ولذا فانه لن يضع العراقيل في وجه التنفيذ.

***

والآن، ما الذي يمكن ان يتوصل اليه تحقيق الاتفاق المرتقب على جبهة سيناء؟ وهل يوصل هذا الاتفاق الى حل شامل ومنطقي ومقبول في المستقبل؟

من الواضح ان الاتفاق من شأنه ان يجدد البحث في امكان زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة وان يسهل عقد مؤتمر جنيف. وبدلا من ان ينعقد المؤتمر في ظل ظروف متأزمة فإنه بعد الاتفاق سينعقد في ظل ظروف أقل تأزماً. وقبل ايام كان الرئيس السادات مصمماً على الذهاب الى جنيف سواء أتحقق الاتفاق ام لم يتحقق. وما كان سيجنيه من المؤتمر قد لا يتجاوز ما سيجنيه من الاتفاق. الا انه في الوقت نفسه يمكن ان يكون الاتفاق المرتقب على جبهة سيناء بديلا موقتاً لمؤتمر جنيف، بحيث لا يعقد المؤتمر إلا بعد الانتخابات الاميركية، خصوصاً ان ما يقلق اميركا هو تجدد القتال، والاتفاق المرتقب من شأنه تأجيل القتال فترة طويلة.

وكل ذلك مرهون بما سيكون عليه رد الفعل العربي، وفي التحديد رد الفعل الفلسطيني. ورد الفعل ربما جاء بارداً وربما جاء ساخناً. ومن هنا حرص مصر على استعجال حملة التوضيح واستباق الاتفاق بالقول عنه كما ورد في "الاهرام" أمس انه سيكون "جزءاً لا يتجزأ من التسوية في شمولها وخطوة جديدة نحو التسوية الكلية التي تشمل كل جبهات المواجهة من دون استثناء".

يبقى انه من الطبيعي الافتراض ان اسرائيل حيث يتخذ القرار في ضوء مناقشات وصراعات الحمائم والصقور، قد تنسف الاتفاق في اللحظة الاخيرة الا اذا كان مبلغ الـ ٢٨٠٠ مليون دولار الذي تطلبه من اميركا والذي يضم ٢١٠٠ مليون للاسلحة من شأنه ان يجعل الصقور تتحول الى حمائم.

والملاحظ ان اسرائيل تصر على القبض مقدماً، بدليل انه قبل ان تبدأ اميركا الحديث في تفاؤل عن احتمال تحقيق اتفاق على جبهة سيناء كان وفد اقتصادي اسرائيلي توجه الى أميركا للمطالبة بمبلغ الـ ٢٨٠٠ مليون دولار الذي علقته اميركا في آذار الماضي بعدما تسببت اسرائيل في تفشيل مهمة كيسينجر... وقيل ان الوزير بكى لهذا السبب وهو يغادر تل ابيب.

فؤاد مطر

اما التنسيق في التوظيف والانفاق... واما هاوية الاضمحلال

الثروات النفطية امام الاختيار الفاصل

بقلم مروان اسكندر

تميزت المرحلة الاخيرة، في العالم العربي على الاقل، بان بعض ذوي النظرة الثاقبة من الذين يزاولون مسؤولية التقرير ادرك الخطر الماثل في الفائض النفطي المتضائل والمشفوع باسراف لا حدود له في انفاق الموارد. وهكذا بذل المستشارون الماليون لعدد من الحكومات العربية مساعي مع بعض اولئك المسؤولين عن صناديق الاستثمار والتنمية من اجل تحقيق نوع من التكامل الاقليمي في نشاطاتهم الا ان مساعيهم القيمة لم تسفر بعد عن شيء كبير.

على ان هذا لا يمنع من القول انه اذا استمرت الدول العربية المنتجة للنفط في الانفاق على هواها بغض النظر عن اوضاع جاراتها، فان ذلك سيؤدي على ازدواج في الانفاقات وهدر في الموارد والى مشروعات غير متكاملة بينما سيكون من نتائج الادارة السيئة ان الثروة النفطية التي بدت هائلة خيالية في الامس ستنضب في الغد من غير ان يبقى لحمى الانفاق معين يمدها بالاستمرار.

واستطرادا يمكن القول انه اذا لم تتضافر الاقطار المصدرة للنفط الان فانها ستحكم على نفسها حتما بالبوار وسوء المآل.

والواقع ان ثلاث محاولات جرت لتقويم هذا الوضع المعوج الذي يحمل في طياته بذور الكارثة. لكن افتقار هذه المحاولات الى نتائج مركزة ملموسة ينبئنا بالشيء الكثير عن طبيعة المشكلة ومداها.

فقد صدرت اولا عن المؤتمر السنوي الاخير الذي عقده في نيسان المنصرم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي توصيات تقول بوجوب جعل الصندوق مسؤولا عن تنسيق سياسات المساعدات لجميع مؤسسات الاستثمار الرسمية العربية، كما تقول بوجوب البدء بوضع القواعد الاساسية لتنسيق اعمال صناديق الانماء والمساعدة التي انشأتها الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وليبيا والعراق.

وظهر قبل ذلك بشهرين على صعيد مؤتمر حكام المصارف المركزية في بغداد مشروع يرمي الى انشاء "صندوق نقد عربي" واطل المشروع نفسه مرة اخرى قبل ثلاثة اسابيع في اجتماع للمستشارين الماليين للمصارف المركزية العربية عقدته في القاهرة الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وعقد حديثاً اجتماع مغلق لوزراء المال ومديري صناديق التثمير عرضت فيه سياسات التثمير المشتركة والمنفردة التي تابعتها الدول العربية المنتجة للنفط في فترة السنة ونصف السنة المنصرمة.

الطريق طويلة

واذ توقفت هذه المحاولات عند هذا الحد من النتائج فان هناك ما يقال في شأن المبادرة التي قام بها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. ذلك ان الدراسات التي اجريت لم تسفر حتى الان عن سياسة متماسكة متناسقة قابلة للاعتماد من قبل جميع صناديق الانماء في العالم العربي.

وحتى لو فرضنا جدلا انه سيكون في وسع الصندوق العربي، في وقت لاحق يصعب تحديده، ان يخرج باقتراح مقبول للتكامل، فان وجها من الفارق الاساسي سيظل قائما على صعيد عمل تلك الصناديق. ذلك انه اذا كانت اهداف الصناديق متماثلة في خطوطها العريضة فان قدراتها على مواجهة اهدافها والسعي الى تحقيقها ليست متماثلة على وجه التأكيد، فالقدرات والمهارات الفردية تتباين تباينا كبيرا بين مؤسسة وطيدة متمرسة كالصندوق الكويتي والصناديق الحديثة العهد في كل من الامارات العربية المتحدة وليبيا والمملكة العربية السعودية.

وقد جرت معالجة جزئية لهذه المشكلة عندما بذل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مساعيه لاستدراج التمويل من الصناديق المنفردة لمصلحة مشروعات ذات طابع اقليمي واسع كان الصندوق قد رعاها أو لمصلحة مشروعات مشتركة بين اقطار عربية. الا ان هذا المسعى يكاد لا يرقى في ذاته الى مقام قسط واف من التنسيق. فلا تزال الطريق طويلة امام الصندوق العربي اذا كان له ان يوجه برامج التنمية للاقطار المنتجة للنفط.

اما سوانح انشاء صندوق نقد عربي فلا تزال ابعد منالا. اذ لم يتم التوصل الى اكثر من اتفاق على جعل رأس مال الصندوق المقترح في حدود ٧٥٠ مليون دولار وذلك من اجل تقديم العون الى الاقطار العربية التي تواجه مشكلات الاختلاف في موازين مدفوعاتها نتيجة ما قد يطرأ على بنية اقتصادها من انحراف. ولكن يتعين قبل ان يشهد صندوق النقد العربي النور ان يوافق الفرقاء الشركاء في اتفاق الوحدة الاقتصادية على تأسيس هذا الصندوق وعلى الاكتتاب في تغطية رأس ماله. ومن المفروض ان يتطلب ذلك من الاحاطة المدركة بمشكلات ميزان المدفوعات مقدارا اعظم مما توافر حتى الان في الشرق الاوسط حيث اقتصر هذا الادراك على تأثير ارتفاع اسعار النفط والمشكلة المزمنة لمتطلبات مصر من القطع النادر سدا لاتفاقاتها العسكرية.

والواقع ان انشاء "صندوق نقد عربي" يتطلب ما يتجاوز مجرد النظرة الثاقبة لفريق من مستشاري المصارف المركزية.

الانتقاء والاختيار

ولعل ادعى تلك المحاولات الى التفاؤل واكثرها حصافة وتكتما تلك المحاولة الماثلة في الاجتماع المغلق لمديري صناديق الاستثمار ووزراء المال في الاقطار المنتجة للنفط. ذلك ان أهمية هذا المسعى تكمن في ان الاجتماع يمثل من المصادر ما يتجاوز بكثير المصادر التي يمثلها المسعيان الاخران وان يكن لا يزال جنيناً في بدء تكوينه.

ان خبرة اصحاب الفوائض على صعيد الاستثمار الدولي تتباين وتختلف كثيراً. فالمملكة العربية السعودية، الدولة الاغنى في معايير المصادر المالية، لم تقم حتى الان الا بتنمية الحد الادنى من الاطارات اللازمة للقيام بالمهمة وبالتالي فانها تتكل اتكالا كبيرا على المستشارين الدوليين الذين يمحصون، نيابة عن مؤسسة النقد السعودية طلبات الحصول على تمويل سعودي للمشروعات الاستثمارية.

وما يقال عن السعودية يقال عن ابو ظبي حيث كانت ثمة مفاجأة ذات وقع صاعق... لكن معالم هذه المفاجأة لم تتضح الا عندما طلبت ابو ظبي مشورة اضافية من الكويت لتكتشف انها تملك من السيولة والمصادر المتوافرة ما يتجاوز في كثير ما كانت تعتقد انه في حوزتها عندما كانت تتكل على المعلومات التي يمدها بها مستشاروها التقليديون.

ولا شك في ان الكويت تتمتع بالخبرة الاضخم في الاسواق المالية في اوروبا والولايات المتحدة وحديثاً في اميركا الجنوبية. فالكويتيون الذين تابعوا تكوين احتياطهم المالي منذ مستهل الستينات كانوا قادرين على التوظيف المالي بمعدل يتجاوز ٣٠ مليون دولار اسبوعيا في الاشهر الاخيرة. وهكذا يبدو من الطبيعي ان تصبح الكويت نواة اي مسعى مشترك تقوم به الحكومات العربية في المنطقة. ولكن من البديهي كذلك انه اذا كان يراد من الكويت تزويد الجميع بخبرتها وبما يكاد يشمل على وجه التقريب تصريف الاعمال اليومية فان هذه الخبرة التي تبدو ضخمة ستتبدد وتتحول من كتلة ضخمة الى غشاء شفاف نتيجة اتساع ما هو مطلوب منها.

بعد الخطوة الاولى

ان تنسيق التوظيف المالي والانفاق يتكشف عن كونه اكثر صعوبة مما كان مظنونا في البدء وذلك نظراً الى الاحجام المختلفة المتباينة للعائدات ذات العلاقة ونظراً الى المشورة المختلفة التي يتلقاها الممولون. كذلك فان التحول الى التوظيفات المالية الاطول امدا ينطوي على تعقيدات عويصة منها مخاوف بعض الاقطار الصناعية (مثل المانيا الغربية) التي يحاول العرب توظيف اموالهم في مجالاتها.

على ان الخطوة الاولى قد اتخذت على الاقل وباتت المهمة العظمى الملقاة على كاهل المستشارين الماليين ومديري التوظيفات المالية وحكام المصارف المركزية هي ان يقنعوا حكوماتهم بان قضية التخطيط للمستقبل، في غمرة طوفان الثراء الحالي، تشكل مسألة جدية للغاية. وفي ذلك سيكون مرور الزمن المعيار الجوهري. ففي ظرف ستة اشهر سيكون في وسعنا ان نتكهن بما اذا كانت الدول المنتجة للنفط تتجه على صعيد الانفاق والتوظيف المالي الى نوع من التعاون الذي يعني انه ستظل هناك بعد عقد من الزمن بقية من الثروة النفطية او انه لن تكون هناك في غمرة الفوضى التي ستدب في العالم العربي اكثر من مصانع معدودة أكل عليها الدهر وشرب ومن اوتوسترادات تعصف فيها اعاصير الرمال.

أميركا وتركيا والحلقة الجهنمية في قبرص

بقلم س. ل. سولزبرغر

تلعب الولايات المتحدة حالياً - اذا ما استعملنا لغة "الطيور" - دور الدجاجة مع تركيا (*). وأن القضية الاكثر الحاحاً في سياستنا الخارجية هي الحاجة الى تسوية العلاقات مع انقره وأثينا، وفي الوقت نفسه، تشجيع صيغة تعايش بالنسبة الى جمهورية قبرص المتنازع عليها.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف ليس على الجهاز التنفيذي ان يباشر مبادرات ديبلوماسية أخرى في شرق المتوسط فحسب، بل عليه ايضاً أن يقر بالحاجة الى التفاوض، في الوقت نفسه، مع الهيئة الاشتراعية في الحكومة الاميركية.

ان نظامنا الاداري يمكن ان يظهر، أحياناً، مظهر الاخرق والمولع بالخصام. وهذا مضر فيوقت يحاول البيت الابيض أنهاك الكونغرس عن طريق هجمات مباشرة. ولم تنجح هذه الطريقة في ما يتعلق بالازمة اليونانية - التركية - القبرصية، خصوصاً مع تركيا.

فالاتراك يواجهون مشاكلهم السياسية الخاصة، كما يعرف الرئيس فورد والوزير كيسنجر أكثر من معظم اعضاء مجلس النواب. ومع ذلك يستحيل حل هذه المشاكل عن طريق مجابهات سياسية أميركية لا تؤدي الى سوى تفاقم وضع سيء.

قبل أيام كان لي حديث طويل مع النائب جون برادماس - وهو ديموقراطي من أنديانا - الذي تزعم رفض رفع الحظر عن مبيعات الاسلحة لتركيا كما كان يرغب الرئيس فورد. وكانت نتيجة هذه المناورة أنه بدأ ان الولايات المتحدة تشترك في لعبة خاسرة.

ذلك ان الاتراك العنيدين اغلقوا القواعد العسكرية الاميركية (باستثناء القاعدة الجوية التابعة للحلف الاطلسي في انسيرليك). وهذا لم يفد أحداً. يضاف الى ذلك ان اليونانيين انسحبوا من قيادة الحلف الاطلسي مما أضعف الحلف وقوّى موقف روسيا ولم تكسب قبرص شيئاً.

وأعترف برادماس - خلال جولة كونغرسية في أوروبا - بهذه الوقائع الا انه أصر على أنه كان من واجب الهيئة الاشتراعية "تطبيق القوانين الاميركية" التي تنص على ان الاسلحة المبيعة في الخارج يجب ألا تستعمل الا لغايات دفاعية. وأن التصلب التركي لا يبرر "التخلي عن السياسة الاساسية الاميركية في ما يتعلق باستعمال الاسلحة الاميركية".

ومع اني استطيع تبين الناحية الاخلاقية والقانونية في هذا القول، أشعر انه مبالغ فيها بعض الشيء. اذ ان الكونغرس لم يعاقب فرنسا ولا البرتغال لانهما استعملتا اسلحة اميركية في الجزائر أو في الصحراء الافريقية على التوالي. في أي حال، ان خطأين سابقين لا يجعلان التصرف الحالي صحيحاً.

وقد أطلعني نائب انديانا على مذكرة اعدها لاجتماع البيت الابيض بين الرئيس فورد وزعماء الكونغرس في ٢٦ حزيران الماضي. وتلا رئيس مجلس النواب المذكرة للرئيس فورد والوزير كيسينجر. وقال النائب تيب أونيل لكيسينجر: "دع رئيس مجلس النواب يقرأها. فهؤلاء هم الناس الذين عليك ان تتعامل معهم".

وحددت الوثيقة الاهداف الاميركية كالآتي:

١ - "تسوية عادلة معقولة" لقبرص، ٢ - اعادة العلاقات الجيدة مع تركيا، ٣ - الشيء نفسه مع اليونان، ٤ - اعادة العلاقات اليونانية - التركية الجيدة، ٥ - حماية دورها في الحلف الاطلسي، ٦ - "التشديد على مبدأ" ان تستعمل الاسلحة الاميركية المقدمة الى دول أجنبية "لاهداف دفاعية فقط".

ليس ثمة خلاف مهم بين الهيئتين التنفيذية والاشتراعية في أميركا في ما يتعلق بهذه المطالب على رغم ان الهيئة التنفيذية تعرف انه ليس من الممكن، دائماً، تطبيق القيود على استعمال الاسلحة المقدمة الى الحلفاء.

وان المطلوب، في التأكيد، هو ان تعترف الهيئة التنفيذية بالحاجة، في هذا الوضع الحرج، الى التفاوض مع الكونغرس ومع الحكومتين التركية واليونانية على السواء. ويحذر النائب برادماس من أنه لن يكون من الحكمة بالنسبة الى البيت الابيض "أن يكثف الهجوم على الكونغرس" قبل ان يلتئم مجدداً الشهر المقبل.

ويأمل في ان يقنع فورد وكيسينجر تركيا بانجاز "اتفاقات في شأن قبرص، خصوصاً حول قضية اللاجئين". وفي الواقع ان مفاوضات ديبلوماسية بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك جرت الشهر الماضي في فيينا وأدت الى تحقيق بعض التقدم. وسيكون مفيداً للادارة ان تؤكد ذلك لبرادماس وغيره من زعماء الكونغرس الذين يعارضون السياسة الراهنة لوزارة الخارجية.

ولا شك في أن بعض التحرك تم بين الطائفتين اللغويتين في شأن قبرص نفسها - كان ذلك في الواقع اكثر مما بين أنقره وأثينا (أو بين البيت الابيض وتلة الكابيتول). وفي حال تأكيد هذا التقدم تكتيكياً، يصبح ممكناً، بالطبع، تصوّر حدوث موقف تفاوضي أكثر ليونة بين الهيئتين التنفيذية والاشتراعية في أميركا وأيضاً بين أثينا وأنقره.

ومع ان كلا منها تتردد في مناقشة الواقع علانية لاسباب سياسية، فان الهيئات الاربع المذكورة متلهفة لايجاد مخرج من الحلقة الجهنمية لقبرص التي تستمر في تقسيم كل دولة معنية فضلاً عن حكومة كل منها.

(عن "الانترناشونال هيرالد تريبيون")

(*) المعروف ان لفظة «Turkey» في الانكليزية تعني تركيا كما تعني الديك الرومي أو ديك الحبش.

الحملة الصليبية على شيوعيي البرتغال

براغا، فافي، فاماليكاو، بورتو وفيزو: يمتد الحريق المعادي للشيوعية في سرعة في وسط البرتغال وشمالها. وتتمنى الحاميات المحلية، المؤلفة من جنود أصلهم من المدن ومن القرى الساخطة، ألا تتدخل. كما ان العناصر الضئيلة من "الكوبكون"، التي أرسلتها لشبونة متأخرة، لا تبدو قادرة على مواجهة عنف متزايد يرد القادة الاقليميين للحزب الشيوعي والمنتسبين اليه الى شبه حالة تخف.

ويستبد القلق بادارة الحزب الشيوعي البرتغالي في لشبونة. وفي شكل ذي مغزى، دعا السيد الفارو كونيال الصحافة، يوم الاحد الماضي، الى ضاحية عمالية بعيدة ليوجه نداء الى الوحدة مع الاشتراكيين في وجه خطر عمل محتمل مضاد للثورة.

والكنيسة الكاثوليكية، التي كانت تتذمر في الظل من الحكم الجديد منذ ١٥ شهراً، تولت، علانية، قيادة هذه الحملة المعادية للشيوعية. ففي براغا لم يتردد الاسقف داسيلفا، السالازاري المقتنع والحبر المحافظ الذي يشبه، الى الان، الافكار الليبرالية بالشيطان، عن أطلاق مؤمنيه لمهاجمة المقرات الشيوعية.

وعلى نقيض الكنيسة الاسبانية، المؤيدة للتطور في غالبيتها، فأن الرئاسة الكنسية البرتغالية بقيت غارقة في قناعاتها. وهي منحت دعماً قوياً للحكم السالازاري وأيدت الحروب الاستعمارية وأبقت بلداً، كاثوليكيا رسمياً في نسبة ٨٠ في المئة، في جو ملبد ومعاد لاي اصلاح. أما مطران بورتو فيريرا غوميش، الذي برز كمعارض لسالازار، فانضم هو الآخر الى المعارضة الجديدة.

صحيح ان التربة ملائمة جداً لذلك. فالشمال والوسط، وهما منطقتا الملكيات الصغيرة والفلاحين العاملين المتمسكين بعاداتهم وحقولهم المتواضعة، ينفران من احتفالات الجماعية الوهاجة التي ترفع في لشبونة. أما العسكريون، الذين صمموا على ان "ينشّطوا ثقافياً" "الارياف المتخلفة والفقيرة"، فواجهوا، بعد بضعة نجاحات أولية، عداء السكان الذين يشبّهون حركة القوات المسلحة بالشيوعية المرهوبة.

أما الحزب الشيوعي البرتغالي، الذي نجح في المحافظة على جهازه السري طوال الاعوام الخمسين للحكم السالازاري، فأنه قلل من قيمة مقاومات الريف لثورة تنسب اليه اليوم كل تهوراتها وهفواتها. قضية الـ "ريبوبليكا" والسيطرة على محطة المطرانية "اذاعة النهضة" ووضع اليد على النقابات والتغلغل في البلديات وفي جهاز الدولة والتغلغل في الصحافة والسيطرة عليها: في حالات عدة سبقت "التغلغلات" عمليات يسارية أعتقد الحزب الشيوعي البرتغالي ان عليه ان يوافق عليها لئلا يتخلف عن الركب. فبعدما التصق في قوة بحركة القوات المسلحة منذ ٢٥ نيسان ١٩٧٤، ها هو يدفع اليوم ثمن هذا الموقف وثمن ارادته - التي أوقفت تماماً - بسط نفوذه في كل المجالات. ألم يكن ذلك للاستيلاء على السلطة أو لاحتلال مراكز لمواجهة احتمال هجوم ممكن معاد للشيوعية؟ ان الجواب عن هذا السؤال سيصبح من دون معنى قريباً. ومن غير المجدي، أيضاً، ان يؤخذ على الحزب الاشتراكي تأخره كثيرة في استنكار الهجمات الاولى ضد المقرات الشيوعية، ان السخط الذي ساعد هكذا، في شكل غير مباشر، على انفجاره تستغله اليوم، في شكل واضح، الجماعات المنظمة المرتبطة بالحكم البائد وهي تجهد للتسبب في سقوط الحكومة.

ان منطق الحملة المعادية للشيوعية ينفذ الى عملية صيد الساحرات. فبعد الحزب الشيوعي وحليفه، من شأن الحركة الديموقراطية البرتغالية والتشكيلات الصغيرة لليسار الاشتراكي ان تصبح مستهدفة، ولماذا لا يأتي بعدها دور الاشتراكيين وجماعة الوسط التي يعتبر المطارنة المحافظون برنامجها "ماركسياً"؟ ان حرائق براغا تضيء الهوة التي تفصل البرتغاليين.

(مقال افتتاحي في "الموند").

رسائل الى النهار

المعلمون امام مفترق طرق

الى الرئيس كرامي ووزير التربية الوطنية:

لقد جاءت حكومتكم لتبني من جديد، والحق يقال انها قطعت شوطاً بعيداً في اطفاء النيران والعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية. لم تنس حكومتكم معلمي المدارس الخاصة، فاصدرت مرسوماً يقضي بمنحهم الزيادة التي كانت الحكومة السابقة قد وعدتهم بها. ان الاف المعلمين يشكرون لكم وفاءكم بالعهد، ولكن أسمحوا لي بابداء الملاحظات الآتية:

اعلنت احدى المدارس الكبرى في لبنان عن حاجتها الى مدرسين اكفياء - في مختلف المواضيع - فتلقت، رداً على اعلانها، عشرات الطلبات. والغريب في الامر ان ٧٥٪ من هذه الطلبات كانت طلبات تقدمت بها سيدات او آنسات يرغبن في مزاولة مهنة التعليم. وهنا يطرح السؤال الاتي نفسه: لماذا احجم الرجال - وهم يمثلون اصحاب المسؤولية المادية في العائلة - عن اختيار هذه المهنة - او حتى متابعتها؟ الجواب واضح وهو: ان هذه المهنة لا تؤمن للمعلم دخلا يمكنه من العيش المتوافق ومستوى غلاء المعيشة! قالوا ان التعليم مهنة انسانية واراد شوقي ان يمجد المعلم فقال "كاد المعلم ان يكون رسولا". المعلم لا يريد ان يكون رسولا، بل يريد ان يعطى مقدار ما يعطي من ذاته، ان يعامل كمواطن ذي حقوق وواجبات.

ان المعلمين - الشباب - الحديثي العهد في مهنة التعليم، يقفون اليوم امام مفترق طرق ليقرروا ما اذا كانوا سيستمرون في مزاولة هذه المهنة او ينتقلوا الى مجالات مهنية أخرى تدر عليهم دخلا اكبر وتعطيهم مركزاً اجتماعياً ارفع - من الناحية الواقعية! وثقوا يا دولة الرئيس ويا معالي الوزير ان العديدين من هؤلاء الشبان قد تركوا مهنة التعليم فعلا!

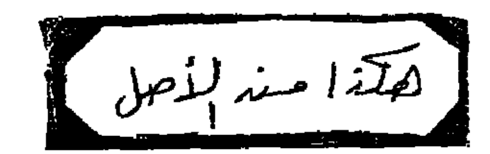
حديثاً قام بعض المربين بدراسة احصائية فسألوا طلابهم من الصفوف الثانوية العليا: ما هي المهنة التي ترغب في ممارستها؟ تفاوتت الاجابات بين حالم بمهنة الطب ومحب لمهنة الهندسة ومتطلع الى مجالات الصناعة والتجارة... الخ. لا تتعجبوا اذا قلت لكم ان الطلاب الذين قالوا انهم سيتخصصون في مجال التربية ليصبحوا مدرسين لم تتجاوز نسبتهم ١٪!

واليوم تتعالى - من مختلف الاتجاهات - الاصوات الداعية الى بناء لبنان واصلاحه وانمائه. ان بناء لبنان يتم عن طرق عدة اهمها - في رأيي - بناء الجيل الصالح وذلك بايجاد المربين الصالحين. وكيف نؤمن المربين الصالحين والصالحون منهم يهربون من هذه المهنة التي عذبتهم فيها ضمائرهم المهنية - لانهم مخلصون - فأرهقتهم وافنتهم وخلفتهم عن طبقات الشعب العاملة؟ واليوم نقع على حقيقة محزنة مخجلة: لقد صرف من الخدمة التربوية هذه السنة نحو ٥٠٠ معلم - بحسب بيان نقابة المعلمين - بينما الوطن يحاول ان يضمد جروحه. هل يكون الاصلاح التربوي بتحطيم صوت الكرامة في نفوس الذين يعلمون الاجيال حب الكرامة والحق والخير؟!

وبعد، فيا دولة الرئيس ويا معالي الوزير: ارجو ان تتعاونوا، وجميع القائمين على مستقبل التربية في لبنان، على تحسس آفات الوضع التربوي في لبنان - وهي كثيرة. فحكومتكم اثبتت انها تتمتع بالحكمة والجرأة والنظرة الواقعية، وان مستقبل الاجيال، الذين سيعيدون الى لبنان خضرته، يتأرجح مع تأرجح مستقبل المربين انفسهم.

توفيق الجراح، معلم

هكذا في الأصل



إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

عقارات

للبيع

- ٩٥٧٥ متراً العمروسية
- ٩٥٣٤ متراً القبة - عماعبة
- ١٢٤٤ متراً خلدة القبة أوتوستراد التوبفات. الاتصال ٣٣٤٤٦١

شقة فخمة الحميقاوي سعر معقول. المراجعة من ٣ الى ٦ مساء ٣٣١٣٤٢

للبيع بداعي السفر
محل احذية سائدة نقطة ممتازة في سبنى سنتر ٢٥٤٠٧٩

فرصة نادرة لا تعيضها من يملك محل ذو ديكور فخم قرب جامعة بيروت العربية. للمراجعة الاتصال ٣٤٨٥٧٦ - ٣٤١٥٨٧

فرصة تجارية ممتازة
ولمناسبة السفر الى الخارج
بيع محل سمانة ممتاز
في كورنيش المزرعة قرب باتيسري الجندول. للاستعلامات ٣١٥٨١٠

المصيطبة تجاه معهد الدرك غرفتان ودار وحمام ومطبخ ٤٨ الفاً ومحل بابان مع مستودعات ٣٨١٩٩٤

ارض للبيع ٢٠٠٠م٢ عاقي اول من الفيل منطقة ظهر الحمل محدودة بواجهتين ٣٠م على بولفار ٣٠م و٨٥م على شارع ١٢م. التلفون ٣٢١٨٦٧ لا وسطاء.

بيت مع عقش للبيع مزرعة مشوع ٣٠٥م٢. المراجعة فقط يوم الاحد بيت ابسفرن غرروزي مزرعة مشوع جانب معمل جورج فرح.

شقق مفرزة ٣نوم وتوابعها الحدث الانطونية. التلفون ٤٦١١٧٦

مكتب ١٠٠م٢ الحمراء ٣٤٨١٥٥

بناية فخمة ذات شقق مختلفة للبيع في السوفي التسليم فوراً. الهاتف ٣٢٩٧٧٠ - ٣٢٨٣٠٤

شاليهات للبيع مركز شمس الغزار فاريا ٤١٢٥٩٩ - ٢٥٣٩٩٤

شقق مفروشة اوليرا مودرن ٣نوم ونوم وصالون الروشة مناظر خلابة مكيف ٣٨٠١١٠ - ٩٧١٢٢٠

الروشة شقة مكيفة ٤نوم + ٣ صالون + سفرة ٣٢٥ الفاً. ت ٣٤٤٣٣٣/٣٦

ارض مع رخصة مصنع ٢٥ كلم عن بيروت ٣٨٥٧٩٥

مكتب مفروش هاتف شارع الحمراء فرج سنتر ٣٥١٢٨٣

مقهى للبيع دائرة حكومية ٣٨١٦١٥

فرصة نادرة مغترب مصفي املاكه في الحدث بناية عدد ٣ سعر نهائي ١٢٥ و٢٢٥ و٥٥٠ الفاً المعاصرة بمنتصوا. ت ٤٣٢٧٤٠ من ١٠ الى ١

ارض للبيع البوشرية قرب المحكمة. الاتصال ٣٢١٦١٨ - ٣٤٣٧١٤

في منطقة خلدة عرمون
اراض ممتازة للتجارة والبناء وفي مناطق الاصطياف كلها ٣٨٢٤٩٠/٩١

للبيع محل شارع عوني وراء شارع مثارة الحوري. ت ٣٢٣٠٦٩

احد زبائننا يريد ان يشتري او يستأجر شقة ٢٠٠م٢ رأس بيروت او قرب شاطىء الرملة البيضاء. الاتصال ٣٤٠٩٣٧/٨

للبيع في الروشة
دوبلكس فخم مكيف طابقان سادس وسابع ٤نوم صالونان طعام خمسة حمامات مطبخان غرف للخادمة وانكونز والمؤونة ستريو اتيرفون وسلالم داخلية وخارجية ٨ بلكونات السعر ٨٠٠ الف ل.ل ٣١٢٤٥٨

offices for rent or sale
ramco ltd.
349910/11/12

للبيع بداعي السفر شقة ٢نوم صالون وسفرة قرب تكنة الحلو ١٥٠ الف ل.ل. ت ٢٥٤٣٦٦

محل للبيع شارع احمد شوقي تجاه اوتيل ملتون ٣٥٢٦١٩

شقق في الحدث الحمراء
غرفة ٢ و٣ ودار سعر ٥٥ - ٦٥ الف ل.ل. عبد المسيح ٢٤٦٦٧٥ ق.ظ

ارض وراء التصميم ٩٥٠م٢. المراجعة التلفون ٢٢٣٥٣٨

مدخل الفردوس بالبوشرية
شقة ٣منامة ٦٥ الفاً ومحلات تجارية ومستودع كبير ٢٤٦٦٧٥

فرن في سن الفيل بسعر مغر. للمراجعة ٢٦٨٤٩٠ ابو فرحان.

ست للبيع ربحون وقطعتا ارض ٧٥٠م٢ الواحدة ٦٥٠٧٦١

شقة في المصيطبة بداعي السفر صالون وطعام و٣نوم. ت ٢٢٤٦٠٧

ارض عجلتون ٣٨٠٠ متر مربع سعر المتر المربع ٩٠ ليرة لبنانية نقداً ٣٠٩٨٦٠

محل ارضي برسم البيع شارع مدارو. الاتصال ٢٨٢٦٦٠

صالون للسيدات للبيع منطقة الروشة يصلح للتجارة ٢٩٣٥٣٠

بداعي السفر صالون للسيدات في ادونيس. ت ٢٨٣٨٣٠

محل تجاري شارع مدارو ومحل تجاري راس النبع ٢٤٤٨٠٥

للايجار

شقة فردان تصلح لمكتب ٣٠٦٥٦٧

طابق فخم ٥٠٠م٢ منصورية المتن المنتزه. الاتصال ٤٠٠٦٦٤

بناء جديد المدينة الصناعية وراء البراد اليوناني ١١٠م٢ وطوابق ٢٢٠م٢ محول كهربائي ٤١٠٣٧٠

الزلقا شقق للايجار ٢٤٠٠ل نوم ٢وصالون وغرفة طعام ٢٦١٢٥٦

غرفة مفروشة للايجار شارع مار مارون الهاتف ٢٥٤٨٤٠ طابق اول تؤمن يومياً القهوة صباحاً والحمام الساخن لشخص واحد (أكان سيداً او سيدة). لا يقل بدل الايجار الشهري عن ٢٥٠ ل.ل.

للايجار مكاتب او عيادات اطباء ومحلات تجارية ومستودعات في وسط شارع الحمراء. الاتصال ٣٥٤٣٤٣

للايجار مكتب في شارع بيكو ٣٠٠م٢ تقريباً طابق ثان مصعد ٣ خطوط هاتف شوفاج كاراج التلفون ٢٩٣٨٨٦ - ٣٦٠١٧٤

غرفة مفروشة لانسة. ت ٣٥١٨١٥

للايجار في الروشة
شقة فخمة مكيفة ٣نوم صالون طعام ومنتفعات ٣١٢٤٥٨

شقق للايجار شهري وسنوي مفروش وبدون فرش من غرفة ومنتفعات الى اربع غرف ومنتفعات في منطقة رأس بيروت ٢٩١٤٧٢ - ٢٩١٧٩٤

٤نوم صالونان مع توابعها ٢٥٠٠٠ ل.ل. الاتصال ٢٤١٨١٤ من ٣ الى ٦ ب.ظ.

مكاتب فخمة للايجار
- منطقة الحمراء قرب جيفينور
- تبريد مركزي ومواقف سيارات
- خطوط تلكس وهاتف. ت ٣٤٣٥٤٠ - ٣٤٣٨٢٥

للايجار مكاتب ديلوكس مع قواطع ومساحة جاهزة في اربعة اقسام مساحة كل منها ٢٥٠م٢ بسعر ٢٠٠ل.ل المتر الستائر والسجاد للبيع بسعر الكلفة. الاتصال ٣٤٠٩٣٧/٨

فرصة نادرة محل ٦ ابواب واجهات المنيوم تكييف هواء في شارع رئيسي هام في طرابلس يصلح لمؤسسة مالية او لتجارة عامة. الاتصال بالمحامي الدكتور نهال المقدم الهاتف ٣٢١١١٣ - ٣٣٣٢٠١

غرفة مفروشة للايجار ٢٤٢٣٢٧

للبيع أو للايجار

٢ و٣ غرف النقاش ٩٩٠٢٤٠

للايجار او للبيع
مستودع ومحل مساحة ١٥٠م٢ يصلح للتجارة العامة او مطعماً او صالة عرض اوتوستراد الدورة قرب معمل برد الماسة. الاتصال بالسيد عدنان ت ٣١٢٦٥٧ - ٣٠٠٢٦٩

مطلوب

مطلوب مستودع تكون مساحته المستعملة ٤٠٠ الى ٤٥٠م٢ وبأقل عدد ممكن من العواميد. ت ٣٨١١٢٥

THE PETROLEUM DIVISION OF A COMPANY OPERATING IN THE MIDDLE EAST AND NORTH AFRICA requires an Engineer with the following qualification:

-Under 30 years of age
-B Sc. Petroleum, Chemical or Mechanical Engineering
-2 - 5 years experience in Oil and Gas Fields.
-Responsabilities include promotion of Engineering &Equipment Sales with Petroleum Companies Operating in the area.

-Location outside Lebanon
-Arab Nationality and fluency in English
All applications will be treated confidentially.
Send applications to: P.O. Box 155533-Beirut. Ref Eng. Or call: 277635- Beirut for appointment.

ENGINEERS & DRAFTSMEN

(SURVEYORS TOPOGRAPHES)
CONSTRUCTION FOREMEN & SUPERVISORS
QUANTITY SURVEYORS & ESTIMATORS

MAKE REAL MONEY WORKING IN THE PETROLEUM INDUSTRY IN SAUDI ARABIA
Civil-Architectural, Electrical, Mechanical-Piping, Instrumentation.
Topographic Draftsmen

Join a young dynamic quickly expanding company

- Two years contracts
- Top salaries
- End of service award
- Generous leave
- Free Accommodation and/or Allowances
- Free medical care
- No taxes to pay

جنكو GENCO
Send comprehensive resume to
P. O. B. 3582 - BEIRUT - LEBANON
TEL : 346962

PHILIPS LIBAN S.A.L.
DEMANDE
des comptables qualifiés
NIVEAU BT2, 2 A 3 ANNEES D'EXPERIENCE
DANS UNE ENTREPRISE COMMERCIALE.
BON SALAIRE DE BASE
DISCRETION ASSUREE.
DEBUTANTS S'ABSTENIR

CONTACTER LE DEPARTEMENT DU PERSONNEL POUR RENDEZ-VOUS TEL.382300 1/2/3 EXT. 239
PHILIPS



سيارات

للبيع

كوبر ٧٣ - ٥٠٠٠ ل.ل - ٣٤٨٢٩١

داعي السفر كاديلاك Sedan بحالة جيدة جداً آخر ٧٠ ميكانيك مدفوع. التلفون ٢٩٤١٥٣ من ٩ الى ١ بعد الظهر.

فيات ١٢٥ التلفون ٣٠٨٩١٥

فيات GLS آخر ١٩٧٤ الاتصال ٣٢٣٤٣٠

سيارة بيجو ٤٠٤ موديل ٧٤ تسجيل آخر ٧٣ - ٩٢٠٠ل.ل. قبل الظهر ٩٣١٥٢٨ او ٣٠١٦٧٣

فيات ١٢٨ رالي ٧٣ - ٢٨٤٩٧٨

مرسيدس ١٩٠ - ٦٣ مجمركة سعر نهائي ٥٨٠٠ الاتصال ٢٩٧١٢٧

للبيع B.M.W. ٢٠٠٢ موديل ٧٠ بحالة ممتازة مع زوائد ٣٣٩٩٠٥

MGB ٧٣ - ٨٨٠٠ ل.ل. ت ٢٨٠٣٢٢

سيارة فولكسفاغن ١٥٠٠ موديل ٦٤ سعر ١٧٠٠ ل.ل. ت ٣٥٤٠١٢ بين ١ و٦ ب.ظ.

بويك سيكايلارك ٦٩ ت ٣٦٦٠١٢

For SALE V.W. PASSAT TS VARIANT AUTOMATIC EXC. COND. CALL 311295 AFTER 3 PM.

فيات ٨٥٠ سبور ٧١ حالة جيدة. التلفون ٢٩٢٨٠٤

For sale New &Used Trucks Tractors and cranes available from the U. S. A. at very competative prices. Call Mr. Spiro 247910/11 Ext. 49

لدى كارافيل أوتو رينو - BMW - الفاريو جديدة وقديمة مستعملة - الحازمية ٤٥٠١٣٠

اوتوكار لمدرسة او مصنع ٥٦٠٩٨٦

هلمن ٦٢ الهاتف ٢٥٣٧٤٤

اولدزموبيل ٧٢ اوتوماتيك ومكيف ٩٣٣٣٠٣

Peugeot 204 T.B.E. 67 Cont. 226564

بيجو ٤٠٤ - ٦٨ ممتازة. الاتصال من ١٠ الى ٢ - ٣٦٣٣٤٩

اولدزموبيل دلتا روبال ٧٤ - اوتوماتيك ومكيف ١٢ الف كلم ٥٦٠٩٨٦

بويك LE SABRE موديل ٧١ مكيفة بسعر ٩٢٠٠ل.ل حالة جيدة. ت ٣١٣٣٦٠

مرسيدس ٢٥٠ S موديل ٦٧ اوتوماتيك موتور عادي سعر ٦٥٠٠ ل.ل. ت ٣١٣٣٦٠

سوبارو ٧٣ كوبيه جيدة ٣٣٦٥٣٣

شفروليه فيغا ٧٤ سبيسال اوتوماتيك بحالة ممتازة ٣٦٨٨١٥

فيات ١٢٤ سبور ٦٨ - ٣٨٦٥٧٤

فيات ١٢٤ سبور ٧١ - ٣٤٨٩٨٦

فولكسفاغن ١٥٠٠ موديل ٦٩ لتلميذة مدرسة بحالة جيدة ٣١١٥٣٩

كميون كنور Kenwerth موديل ٧٣ بحالة ممتازة فيتاس ١٣ غيار مازوت مع صندوق طوله ٤٠ قدماً ممكن تحويله الى براد. الاتصال سامي عاقلي ٥٧٠٥٩٩ المقسم ٢٨٥

موتوسيكل Suzuki 125 TC cross. موديل ١٩٧٤ التلفون ٤١٢١٣٠ بين ٨ و١١ صباحاً.

للظروف الراهنة
بيع كل انواع المفروشات باسعار تضحية. التلفون ٥٥١٩٧٥

بيانو. ت ٣٤٦١٨٦

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل وصالون اميركاني وطعام ١٩٠٠ ل ٣٣٥٧٤٨

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ ل غرفة طعام ٦٥٠ ل ٣٣٥٧٤٨

ALFAROMEO 2000 DECAPOTABLE
1000Km mod 75-16000 L.L cash
Tel 381220 Mr Sami

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
فندي جابر شارع ملدر ٣٨١٧١٣

جيب اوتواونيون صنع المانيا مستعمل ٤١٠٣٧٠ - ٤١٠٣٧٧

مبيدات

شري - آي - ام. انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنوياً ٣١٤٨٩١

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥
ليسكو فيليب جورج نخلة.

بست كونترول سرفيس
أبو عياش وأولاده
تقضي نهائياً على الحشرات
المنزل او المكتب من ٢٥ الى ٤٥ ل.ل.
٢٦١٢٧٢ - ٢٦٥٣١٩ - ٦٣٠٦١٤

جي. قو. انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

ميشال وخليل صليبا
M. S. INSECTICIDES ٢٦٧٤١١



تخلصوا من الصراصير
BAYER سرفيس
رفائيل فرعون واولاده
كفالة لمدة ١٢ شهراً
ضد الحشرات والجرذان
تلفون ٢٥٧٧٥٧ - ٢٤٩٤٤٤

اعلانات رسمية

اعلان (للمرة الثالثة)

يعلن رئيس مجلس بلدية بكفيا - المحيدثة اجراء مناقصة لتقديم شاحنة مع صندوق قلاب لنقل النفايات لزوم بلدية بكفيا وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق ١٣ ايلول ١٩٧٥. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مركز البلدية ضمن الدوام الرسمي.

رئيس المجلس البلدي
ميشال سعيد الجميل

اعلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش انها قررت تعيين ضباط اختصاصيين في الجيش برتبة ضباط متمرنين وذلك بطريقة المباراة في الاختصاصات ادناه وفقاً لما يأتي:
- برتبة ملازم مهندس متمرن مهندسون من حملة الاجازات الجامعية في الاختصاصات جانباً
- هندسة مدنية (٢)
- هندسة تدفئة وتبريد (٢)
- هندسة الكترونيك (٢)
- هندسة ميكانيك (٢)
- هندسة الكتروميكانيك (٢)
- اطباء اسنان: برتبة ملازم طبيب اسنان متمرن (٢)
- اطباء صحة عامة: برتبة ملازم اول طبيب متمرن (٧)
- برتبة نقيب متمرن: الاطباء المتخصصون الحائزون علاوة على شهادة دكتور في الطب شهادة تخصص باحد فروع الطب الداخلي او الخارجي او بفرع آخر ممنوحة بعد دراسة سنتين على الاقل في معهد تعليمي او تدريبي شرط ان يكونوا قد مارسوا اختصاصهم مدة ست سنوات بما فيها مدة دراسة الاختصاص.
- على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم يداً بيد الى قيادة الجيش - الشعبة الاولى خلال ايام الدوام الرسمي بين الساعة العاشرة والثالثة عشرة من كل يوم ابتداء من ٧٥/٨/١٦ وحتى ٧٥/٩/٢٦ ضمناً".
١ - شروط التطوع: يشترط بطالب التطوع أن يكون:
- لبنانياً منذ عشر سنوات على الاقل.
- عمره بين ١٨ و٣٥ سنة و١٨ و٢٧ سنة لاطباء الصحة العامة والاطباء الاختصاصيين فقط.
- تتوافر فيه المؤهلات الصحية للخدمة العسكرية.
- حائزاً شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسمياً.
- حائزاً الشهادة الجامعية المطلوبة في الاختصاص معترفاً بها رسمياً في لبنان.
- متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد على ثلاثة اشهر.
- حسن السلوك والسيرة.
٢ - المستندات الواجب تقديمها:
٢١ - تذكرة الهوية المدنية وعليها الرسم الشمسي ممهوراً بخاتم دائرة النفوس.
٢٢ - نسخة عن السجل العدلي.
٢٣ - شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسمياً او صورة مصدقة من وزارة التربية الوطنية.
٢٤ - الشهادة الجامعية في الاختصاص معترفاً بها رسمياً في لبنان او صورة مصدقة عنها من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة مرفقة بما يأتي:
- شهادة تثبت عدد سني الممارسة في الاختصاص اذا سبق للمرشح ان زاول اختصاصه بالصفة التي تخوله اياها الشهادة الجامعية التي يحوزها.
- شهادة تثبت المستوى العلمي في الاختصاص الذي توصل اليه المرشح اذا كان هذا المستوى يفوق الشهادة الجامعية التي يحوزها.
٢٥ - اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان المرشح لبناني منذ عشر سنوات على الاقل.
٢٦ - ثلاث صور شمسية قياس ٤ × ٤ اثنتان ومحيتان وواحدة جنبية مصدقة من مختار محلة الاقامة.
ملاحظة: يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات ٢٢ - ٢٥ - ٢٦ الثلاثين يوماً بتاريخ تقديم الطلب.

مفروشات

للبيع

٦٥٠ ل طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

٤٧٥ براد ١٢ قدماً ٣٨٢٠٥٨

صالون درالتون ٩٢٥ - ٣٣١٥٢٤

بداعي المغادرة
مفروشات باسعار مغرية ٤٢٠٠٤٣

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٣٨٢١٤٦

عفش منزل للبيع ٣٥١٨١٥ - ٣٠٠٨٢٩

نوم مودرن ١٥٥٠ - ٣٣١٥٢٤

مفروشات بيت صالون وسفرة ومطبخ ونوم للبيع. التلفون ٩٣٣٣٠٣

صالون سفر ٢٥٨٠٣٤ بعد الظهر.

مفروشات شقة للبيع ٣٤٩٥٤٢

مكاتب معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار ٣٤٨٥٤٤

صالون ستيل ٦٢٥ - ٣٣١٥٢٤

كاليري نوفا موبلي - ب ٢٩٠٠ ل.ل.

مفاجأة كبرى - ماكس موبلي - اسعار خيالية

كاليري حريري

ACCOUNTANTS
EXCEPTIONAL OPPORTUNITIES

...e ARE AN INTERNATIONAL GROUP leaders in our ...en field within the service industry.

...REQUIRE ACCOUNTANTS WITH DRIVE to work on ... terms assignments in our Lebanese and Overseas ...ations. They will work on the development of financial ...rol and management information systems and will gain ...able experience prior to appointment to senior financial ...ion within the group.

APPLICANTS, in addition to possesing a formal accoun... or business qualifications will have a minimum of two ... practical experience in accounting. Their past record ... demonstrate they have ability to achieve a Senior ...nting position. fluent in English is essential.

SALARY will be commensurate with qualifications and ...ence and will be designed to attract able individuals. ...ICATIONS containing full personal and career details ... be mailed to Box No. 11-2600 Beirut or call 221561/2
ACCOUNTANTS 1975

مؤسسة فؤاد سليم سعد ش.م.ل
تطلب
١- للادارة العامة - بيروت
مسؤول عن المستودعات
المسؤوليات: المستودعات والخدمة ما بعد البيع
الشروط المطلوبة: شهادة جامعية أو ما يعادلها
- خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في هذا الحقل
- عمر ما بين ٢١ و٣٥ عاماً.
٢- لفرع صيدا
موظف للاعمال الادارية، دراسة ثانوية له إلمام بالحاسبة.
الاتصال: هاتف ٢٥٠٦٠٠

الكتاب الانيق
متعة للنظر والفكر
انها فرصة العمر...
زوّد مكتبتك العربية
في البيت... في المكتب... في الجبل
بأجمل المجموعات الانيقة المجلدة تقدمها لك
دار النهار للنشر

السلسلة التاريخية: ١٨ مجلداً
السلسلة الادبية: ١٩ مجلداً
السلسلة الفكرية: ٤ مجلدات
السلسلة الفلسطينية: ٨ مجلدات
ناصر وبعده: ٥ مجلدات

احتجاجاً على تقسيم الحرم الابرهيمي

[ا]ضراب عام اليوم في الضفة الغربية

[عما]ن - وصف، اشرا، رويتر - [ا]مس رسميا في عمان ان الدول [العر]بية ستعقد يوم الاثنين المقبل [...]نة اجتماعاً تحضيرياً مخصصاً [...] في الاجراءات التي اتخذتها [السلط]ات الاسرائيلية، وقسمت [...]ها الحرم الابرهيمي في [...].

[...]تشترك في الاجتماع الدول [العر]بية الـ١٣ التي تؤلف ما يسمى [لجنة] القدس، وهي اللجنة التي [...] في المؤتمر الاسلامي الاول [الذي] عقد في الرباط في العام [...] بعد حادث حريق المسجد [الاقصى].

[وكا]ن متوقعاً ان تعقد اللجنة [اجتماع]ها في عمان يوم السبت لكن [...]قده في جدة يوم الاثنين بناء [على] طلب المملكة العربية [السعو]دية. وسيكون اجتماع جدة [...] اجتماع تحضيري لمؤتمر [...]وزراء خارجية الدول الاسلامية [...] في وقت لاحق.

[وك]انت منظمة التحرير [الفلسط]ينية أعلنت يوم الثلثاء [...] معارضتها لعقد المؤتمر في [...]سبب "موقف الاردن من [...] مؤتمر القمةالعربي الاخير [في الر]باط".

[من] جهة أخرى ذكرت وكالة [انباء] الشرق الاوسط" ان الضفة [الغربي]ة ستشهد اليوم الجمعة اضراباً [...] احتجاجاً على تقسيم الحرم [...] الابرهيمي. وان المجلس الاسلامي الأعلى كرر توجيهاته لخطباء يوم الجمعة بتخصيص خطبهم لموضوع "تدنيس الحرم الابرهيمي".

حسن صبري الخولي ممثلا شخصياً لرئيس اليونيسف

عين الدكتور حسن صبري الخولي ممثلا شخصيا للسيد هنري لابويس رئيس منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسف) في منطقة الشرق الاوسط.

وأصدر الرئيس انور السادات قرارا جمهوريا باعارة الدكتور الخولي الى الامم المتحدة. كما اصدر المكتب الصحافي للامم المتحدة في نيويورك بيانا عن تعيينه ممثلا شخصيا للابويس.

والمعروف ان الدكتور الخولي شغل منصب الممثل الشخصي للرئيس المصري مدة تزيد على ١٠ أعوام قام خلالها بمهمات وجولات سياسية واسعة شملت كل العالم العربي.

ومن المقرر ان يبدأ مهمات منصبه الجديد بجولة تستمر نحو ٦ اسابيع يزور فيها العواصم العربية لتعزيز العلاقات بين المنظمة الدولية والحكومات العربية وتنسيق الجهود المشتركة الرامية الى تنمية الموارد البشرية والفنية في مجال رعاية الاسرة والطفولة.

ومن بين الاهداف الاساسية لليونيسف التعاون مع الدول النامية في تحسين الظروف المعيشية للاطفال واعدادهم للمساهمة في تطور مجتمعاتهم. وتساهم الهيئة في مشاريع في اكثر من ١١٠ دول يبلغ عدد الاطفال فيها ممن هم دون الـ١٥ السنة نحو ٨٠٠ مليون طفل.

[ال]كويت: ١٤ مليوناً للاردن واليمنين

[الكو]يت - اشرا - تم امس توقيع [...] اتفاقات بين الصندوق العربي [للانماء] الاقتصادي والاجتماعي وكل [من الا]ردن واليمن الديموقراطية [والجم]هورية العربية اليمنية يمنح [الصندو]ق بموجبها هذه الدول قروضاً [...] مجموعها ١٤ مليون دينار.

طيارون فلسطينيون في اوغندا
عيدي أمين: سنقدم لكم كل المساعدات وعليكم ان تعدوا أنفسكم لضرب العدو

كمبالا - "وفا" - اكد الرئيس الاوغندي عيدي أمين وقوف بلاده "بكل قواها" الى جانب نضال الشعب الفلسطيني. وقال انه "لا سبيل لمواجهة الصهيونية الا بالقوة العسكرية" وجاء ذلك خلال لقاء عيدي امين يوم الاربعاء والطيارين الفلسطينيين في القصر الجمهوري في مدينة عنتيبي والذي حضره عدد من كبار القادة العسكريين الاوغنديين.

وخاطب عيدي امين الطيارين الفلسطينيين قائلا: "عليكم ان تشعروا بأنكم في وطنكم وبين اخوتكم واخواتكم". واكد "ان العاملين في سلاح الجو الاوغندي سيقدمون للطيارين الفلسطينيين كل المساعدات وبكل الوسائل".

وزاد: "طالما انتم هنا فعليكم بالعمل المستمر والشاق لاعداد انفسكم من اجل المهمة الرئيسية في فلسطين والشرق الاوسط".

واوضح ان ابو عمار ابلغه ان الطيارين سيكونون تحت قيادته وقال: "وبذلك استطيع ان اكلفكم القيام بأي مهمة تخص القضايا الفلسطينية والعربية والافريقية. وكلما كانت تمريناتكم قاسية وعنيفة كانت مهمة التصدي للعدو سهلة وتحقيق الاهداف ميسور".

مساعدات لاوغندا

وعبر عيدي امين عن امتنان مجلس الدفاع الاوغندي والشعب الاوغندي للثورة الفلسطينية لما تقدمه لاوغندا من مساعدات عسكرية، وقال: "ان ذلك يعكس المحبة التي يكنها الشعب الفلسطيني للشعب الاوغندي". واكد "ان هذه المساعدات ستدعم قدرات اوغندا على المشاركة في تحرير فلسطين وجنوب افريقيا من الصهيونية والعنصرية".

وشدد على اهمية عاملي التدريب والوقت بالنسبة الى تحرير فلسطين وقال: "ان تحرير فلسطين يجب ان يتم بأسرع وقت ممكن" واضاف: "كلما انتظرنا جدت صعوبات علينا، وكلما انتظرنا استطاع العدو ان يكسب الوقت الكافي لاعداد نفسه". وركز على ضرورة مهاجمة العدو والا ننتظر حتى يصبح اكثر قوة. وقال: "ان الصهيونية لا تفهم الا لغة واحدة هي العمل العسكري".

وخاطب الطيارين قائلا: "عليكم طيلة وجودكم في اوغندا ان تعدوا انفسكم لضرب العدو، وان على كل الدول التي ترغب في تحرير فلسطين ومن ضمنها اوغندا ان تعد نفسها من اجل ذلك". وتمنى للطيارين الفلسطينيين النجاح.

وأفاد مراسل "وفا" في كمبالا ان وسائل الاعلام الاوغندية "ابدت اهتماما فائقا باستقبال الرئيس عيدي امين للطيارين الفلسطينيين". ونقلت الاذاعة والتلفزيون تفاصيل اللقاء الذي احتل موقع الصدارة في النشرات الاخبارية.

اليماني: لن نخفض أسعار النفط

روما - وصف، رويتر - قال الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي في مقابلة نشرت امس في روما ان اعضاء عدة في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" يريدون زيادة سعر النفط بما نسبته ٣٥ في المئة.

ونقلت مجلة "لوروبيو" عن اليماني "ان شركات "النفط" هي المستفيد الاكبر من زيادة الاسعار".

وذكر "ان ايران وفنزويلا واكوادور والجزائر والعراق والغابون، وهي عضو مشارك، وليبيا تؤيد الزيادة، كما يضغط البعض داخل "اوبيك" لتحقيق زيادة تبلغ نسبتها ٣٥ في المئة مما يرفع سعر برميل النفط نحو اربعة دولارات". ولم يذكر بالتحديد الدول التي تريد ذلك".

لكن اليماني اكد من جهة اخرى "ان خفض اسعار النفط ليس وارداً".

طلاس: سوريا كبدت اسرائيل ٤ آلاف قتيل

دمشق - رويتر - اعلن امس اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ونائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية ان سوريا كبدت اسرائيل اكثر من ٤ الاف قتيل و١٠ الاف جريح في حرب تشرين.

وجاء ذلك في محاضرة القاها طلاس اثناء الدورة المركزية لاعداد الكوادر القيادية النسائية في دمشق.

وأكد ان حرب تشرين خيبت اسرائيل وزعزعت ثقتها بنفسها. وقال انه لولا الدعم الامبريالي لاسرائيل لكان وضع اسرائيل شيئاً آخر. وأكد اهمية التضامن العربي وقال "ان اللقاء مع مصر عبر اتحاد الجمهوريات العربية خلق الثقة بيننا وساعد على توجيه الضربة للعدو على جبهتين متباعدتين في وقت واحد".

هل تبني "بيجو" مصنعا في سوريا

دمشق - وصف - توصلت امس الحكومة السورية وشركة سيارات "بيجو" الفرنسية الى اتفاق مبدئي لبناء مصنع تجميع سيارات في سوريا.

وأعلنت مصادر فرنسية مأذونة في دمشق اذاعت النبأ ان الاتفاق بين الفريقين سيوقع في ايلول المقبل وتبلغ قيمته ٦٥ مليون ليرة سورية (نحو ١٨٫٥ مليون دولار).

من جهة اخرى وقعت الحكومة السورية امس مع "بيجو" اتفاقا يقضي بتسليم سوريا ٤ الاف سيارة سياحية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة ١٩٧٦. وتبلغ قيمة هذا الاتفاق ٦٨ مليون فرنك فرنسي.

وثيقة اميركية سرية منذ العام ١٩٤٨

الملك عبد العزيز سعى الى تحالف عسكري مع أميركا

واشنطن - ي ب - كشفت امس وثائق سرية جداً في وزارة الخارجية الاميركية ان ملك السعودية الراحل عبد العزيز بن سعود سعى عام ١٩٤٨ الى تحالف عسكري قوي مع الولايات المتحدة، لكن طلبه لم يلب لان الولايات المتحدة لم تكن تعرف بعد ماذا ستكون التزاماتها نحو أوروبا والصين.

وجاء في الوثائق التي يتضمنها الجزء الخامس لكتاب "العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، عام ١٩٤٨" ان الملك عبد العزيز كان قلقاً من تصاعد النفوذ السوفياتي عامة، كما كان متخوفاً من هجوم من البحرين أو من الهاشميين في الاردن.

وورد في الوثائق ان عبد العزيز اقترح اتفاقاً ثلاثيا بين السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا للدفاع عن المنطقة، لكنه كان يفضل اتفاقاً ثنائياً سعودياً - أميركياً بسبب دعم البريطانيين للهاشميين.

وكشفت برقية أرسلها السيد رايفز تشايلدز سفير الولايات المتحدة في السعودية الى وزير الخارجية الاميركي في ٣٠ كانون الاول ١٩٤٨ عن الفتور الذي واجه به المسؤولون الاميركيون اقتراح الملك عبد العزيز عقد اتفاق ثلاثي.

وقال تشايلدز: "بسبب الصعوبات التي ذكرتها الوزارة بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي، فلقد بذلت قدر الامكان جهداً لسكب الماء البارد على المشروع بطريقة لا تثبط من همة السعوديين".

وكان وكيل وزير الخارجية الاميركي السيد روبرت لوفيت بعث ببرقية في ١٧ كانون الاول ١٩٤٨ قال فيها بالنسبة الى الظهران: "ان المخططين الاستراتيجيين الاميركيين لا يعرفون الآن ما هي الالتزامات التي قد يستدعون لانجازها، كالمساعدات الممكنة للصين، أو لاوروبا، الخ... كما انهم لا يعرفون كم من المال سيكون متوافراً لتمويل الرجال والمواد اللازمة. لهذا فان وزارة الخارجية وصلت الى الاستنتاج ان أفضل طريقة للتقرب من الملك هي لفت نظره الى أهمية الظهران واظهار مدى الدعم الذي نمده بد بالابقاء على قاعدتنا الجوية".

وقال تشايلدز بعد اجتماع مع الملك عبد العزيز: "في رأي جلالته انه في حال هجوم على السعودية من روسيا فاننا لا بد ان نأتي مباشرة للدفاع عنه. لكن لنفترض، مثلا، ان السعودية هوجمت من البحرين، فاننا على الارجح سنكتفي بتحويل القضية الى الامم المتحدة".

وذكر تشايلدز ان الملك عبد العزيز قال له: "انني لا أعرف أية حكومة أخرى، باستثناء الحكومة البريطانية، استطيع ان أحصل على الدعم منها. في الماضي كان البريطانيون اصدقائي وقدموا لي دعما مهما، لكن منذ اكتشاف النفط واعطاء امتيازات النفط للاميركيين، غير البريطانيون موقفهم. انهم الآن يدعمون الهاشميين. في الحقيقة انني في وضع حرج - ان اعدائي يقولون انني أعطيت السعودية الى الاميركيين - على أميركا ان تساعدني بالاقل ما دام البريطانيون يساعدون الهاشميين".



[ال]لجنة الخارجية تدعو الحكومة الى اليقظة والحذر

[...] في نظري هي تعهدات [...] الهدوء لفترة طويلة من [...] واعطاء هذا الالتزام اي مظهر [...]اهر الالتزام السياسي) اذا لم [...] الاتفاق اي تنازل من مصر [...] لحجم واذا انسجم هذا الاتفاق [...]ررات مؤتمر القمة في الرباط [...] ضمن تعهدا بان تعقبه مساع [...] حثيثة للبحث في قضية [...]ت الجولان وتحقيق اعتراف [...] اسرائيل او على الاقل من [...]ت المتحدة بحق الفلسطينيين [...]شاء دولة وفي تقرير مصيرهم [...]تم كل ذلك يكون عندئذ من [...] القضية الفلسطينية ان تبقى [...] تعليق عضوية اسرائيل في [...] المتحدة سيفا مسلطا على [...] والا يستعمل هذا السلاح الا [...]ل فشل فك ارتباط جديد في [...]ن وامتناع اسرائيل عن [...]ف بحقوق الشعب الفلسطيني [...] لجهة انشاء الدولة ام لجهة [...] مصيرهم. وقد يكون من المفيد [...]بح لدينا اقتناع بان ارتباط [...] بقضية فلسطين هو ارتباط [...] لا تفرضه الاخوة العربية [...] من العربي فحسب، بل هو من [...] مصلحة لبنان.

[...]ا لا يعفينا من الحرص على [...] اراضينا وسيادتنا لان هذين [...] يخرجان عن نطاق اي بحث [...] ورد".

[...]زق: الكتائب ملتزمة

[...]ون رزق: نشعر بمزيد من [...]ح ونحن في هذه الجلسة بعد [...]اع الى مقدمة الرئيس الحافظ [...] بيان وزير الخارجية. مقدمة [...] وضعتنا في الاطار الذي كان [...] منا ان يحاور فيه بالنسبة [...] لشؤون الخارجية التي تمت [...] وثقى الى اوضاعنا الداخلية. [...] كلمة الوزير دراسة موضوعية [...] لرجوع اليها كلما اريد [...]ال اي بحث او تحليل. ان ما [...] هو علاقة الاحداث بالوضع [...]ي وما يمكن ان يبديه من رأي [...]ة الى مستقبل التطورات.

[...]ر ان كل ما يستطيع لبنان ان [...]ـه من دور في المرحلة [...]رة هو دور التحليل النظري، [...]بما نعمله الآن وقام به وزير [...]ية، لان ما أصاب لبنان من [...] قد عطل فيه القدرة على [...] بما ورد في كلمة الرئيس [...]ل من الدور الايجابي الذي [...] ان يقوم به لبنان في جمع [...] العرب. واحب هنا ان اشدد في [...] هذا البحث على موقف لنا [...]ثلة في السياسة الوطنية [...]ية بالنسبة الى القضية [...]لينية ككل وبالنسبة الى [...]د الفلسطيني على ارض [...] نحن نتفهم تماماً موجبات [...] الاخوية والمبدئية نحو القضية [...]لينية ككل ونحن ملتزمون كل [...] بكل الموجبات الناتجة عن [...] قانونية ومشروعة، اعني اننا [...]لتزمون كل الالتزام بمقررات [...]ت القمة العربية وبقرارات [...] الدفاع العربي المشترك [...]ات الجامعة العربية والاجهزة [...] لها ونحن ملتزمون كل [...] بالاتفاقات والبروتوكولات [...]دة بين لبنان ومنظمة التحرير [...]لينية: فكل ما عقد او انبثق [...]در مشروع قانوني نحن [...]ن به، واود ان يسجل هذا [...] وان يسجل لنا في الوقت

[...]سبة الى ما سوى ذلك نحن [...] ان لبنان لم يقصر في مجال [...] العربي والبذل من اجل القضية الفلسطينية، ونحن نصر على الاستمرار في هذا الخط. ولكن ثمة ظاهرات لا بد من الالماح اليها والتوقف عندها جعلت لبنان اقل قدرة على خدمة القضية الفلسطينية منه لو لم تحصل هذه الظاهرات. من ذلك ان الاتفاقات المعقودة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وعلى الاخص اتفاق القاهرة وبروتوكول ملكارت لم تنفذ وهذا نثيره لانه يضر بالاثنين: بالقضية الفلسطينية وبالوضع اللبناني، ويجعل لبنان أقل قدرة على خدمة القضية الفلسطينية. وان لبنان يتحمل اعباء من جراء خرق هذه الاتفاقات والبروتوكولات لا قبل له بها. فمن جهة يتعرض منفرداً لمواجهة مع اسرائيل بتوقيت يفرض عليه وبأساليب لا يد له في اختيارها ومن جهة ثانية يتعرض في الداخل الى انقسامات لا يفيد منها الا العدو، فحري بنا ان نجلو الرأي المبدئي بالنسبة الى هذه القضية وان نبين موقفنا من انعكاسات هذه القضية على اوضاعنا الداخلية.

لقد تحاشت كلمة الرئيس الحافظ وبيان الوزير تقلا طرح موضوع هذه الانعكاسات بوضوح على الوسط الداخلي، لكننا نرى بكل اخلاص ان القضية الفلسطينية في مسيرتها يجب ان تنزه عن بعض الشوائب التي يمكن ان تتسبب بأضرار للبنان من دون ان تقابلها منافع للقضية. واني اتمنى كما تمنيت في السابق ان يكون موضوع تنظيم الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية شأناً عربياً يدرس في جامعة الدول العربية وعلى صعيد جماعي عربي ونحن ملتزمون سلفاً بكل ما تقرره الجامعة العربية من اطر التعاون والتنسيق بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي نصر على اعتبارها، كما فعل مؤتمر القمة في الرباط، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ونتمنى ان تتصرف هي من هذا المنطلق وان تتحمل في الساحة اللبنانية مسؤولياتها على هذا الاساس.

ويكون ابرز دليل على ذلك التنفيذ الدقيق لاتفاق القاهرة وبروتوكول ملكارت. اننا مع سياسة الحكومة في تقديم أقصى الامكانات اللبنانية الديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية من اجل نصرة القضية الفلسطينية شرط ان يكون ذلك ضمن خطة عربية موحدة يتفق عليها وفقاً للمواثيق العربية وأصول التعامل الاخوي بين الدول الشقيقة. ونعلن كذلك اننا مع النضال الفلسطيني الهادف الى تحرير الارض المحتلة بكل الامكانات ونتمنى ان يكون ذلك خط الحكومة التنفيذي".

مخيبر: الصراع على أرضنا

البر مخيبر: بيان الوزير تحليل للسياسة العربية من كل الجوانب. هذا التقييم يعطي اللجنة صورة حية عن سياق الامور سواء من الناحية العسكرية او من الناحية السياسية او من ناحية المفاوضات ومن ناحية الحوادث التي حصلت على الساحات العربية خصوصاً في الساحة اللبنانية، يتضح من هذا البيان القيم ان دور لبنان في تسيير عملية السياسة العربية كان ضئيلا. وليسمح الوزير بأن اقول انه كان منسياً. وقد يبدو ان الحكمة عند الوزير قضت عليه بأن يتجنب تيارات هذه السياسة فابتعد عنها مكتفياً بالمراقبة الحذرة، على كل حال. انا اعلم ان الدول العربية المواجهة لاسرائيل وعندها الكثير من الجيوش لها الدور الاول والرأي الاول والاخير خصوصاً ان اقساماً او اجزاء من هذه الدول يحتلها العدو الاسرائيلي. ما يهمني من أمر ما يحدث في المنطقة هو تأمين سيادة لبنان واستقلاله وتأكيد أمنه واستقراره وهدوئه خصوصاً ان لبنان مر في ظروف واحداث دامية جعلت قلوبنا تهلع من تعميق هذه الحوادث بالنسبة الى العناصر التي كانت متداخلة، وكان علينا في لبنان ان نأخذ عبرة من سياسة كان هدفها الاخلاص للقضية الفلسطينية وأدت في النهاية الى تخريب لبنان وسمعته في الخارج ايضاً.

ان لبنان لن يتخلى عن واجبه القومي تجاه الشعب الفلسطيني، واسارع الى التصحيح ايضاً فأقول ان لبنان ليس مجبراً على تنفيذ سياسة المنظمات الفلسطينية على ارضه. لهذا اعتبر ان كل اتفاق وكل التزام كان قد حصل بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية خارجاً عن المؤتمرات العربية هي اتفاقات ملغاة في الواقع لانه ثبت انها تتنافى مع السيادة اللبنانية.

ما اريد ان الفتكم اليه في هذا الظرف هو انكم تعلمون ان هناك تبايناً واضحاً وعميقاً بين سياسة دول المواجهة، اي بين اتجاه مصر وسوريا واتجاهات المنظمات الفلسطينية. ان هذا الخلاف الذي أصبح واضحاً وصريحاً كلما اقتربت هاتان الدولتان خصوصاً مصر الى الاتفاق على خطوة مرحلية يزيد الشق الفاصل بين هذه السياسة وسياسة المنظمات الفلسطينية. وهنا اود ان اسجل كلمة تقدير واعجاب للسياسة التي يقودها ويخطط لها الرئيس انور السادات لان المراقب يرى عندما تتجمع لديه كل العناصر والامكانات والملابسات والمضاعفات الواقعة في حدود الشرق الاوسط يرى ان الرئيس السادات يعمل بإخلاص وحكمة وروية في طريق السياسة التي تؤدي في النهاية الى تحرير الارض المحتلة والى السلام العادل الذي لا يمكن حسب تعبيره ان يقوم الا بإعطاء الشعب الفلسطيني حقه كاملا غير منقوص.

ان هذا التباين قد يؤدي الى انعكاسات على الساحة اللبنانية واعتقد انه من الحكمة ان نعالج هذا الامر قبل استفحاله لاني اعرف تماما ان هذا التباين وتصعيده يوميا قد يؤديان الى انفجار مسلح وفي الساحة اللبنانية بالذات. فماذا ستعمل الحكومة اللبنانية لتلافي مثل هذا الانفجار خصوصا انه على الصعيد الفلسطيني في لبنان انتقلت تصاريح هؤلاء من التنسيق الى التلاحم الى القضية المشتركة الى والى... نحن نريد ان نلفتكم الى ان اجتماعا عربيا عاجلا بناء على دعوة من الحكومة اللبنانية قد يؤدي الى تجميد ما قد يحصل، خصوصا اننا مرتبطون اولا باتفاق الهدنة وهو يتضمن ضرورة محافظتنا على كل ما يمكن ان يمس بامننا ولنا ملء الثقة بان الحكمة والتروي ينتصران اذا صممت الحكومة اللبنانية على التصدي جذريا لهذا الموضوع.

فالدول العربية ملتزمة ايضا تجاه سيادة لبنان وما يؤمن له هدوءه واستقراره، وعلينا بكل صراحة ان نقول هذا لاخواننا العرب لان الصراحة تكون دائما شافية.

استنتاجات لحود

فؤاد لحود: اشكر الوزير على البيان المتسلسل الذي اعطانا فكرة واضحة عن السياسة الخارجية وانني شخصيا استنتجت من هذا البيان امورا ثلاثة:

اولا: ان القضية الفلسطينية لا تزال معقدة ومعقدة جدا.

ثانيا: ان تمديد فك الارتباط اصبح في المستقبل امرا مستصعباً.

ثالثا: ان الوضع الدفاعي للبنان ضعيف لذلك نحن نقف متفرجين. ولكن بما لوزير الخارجية من مرونة واطلاع على القضايا الخارجية، فقد تمكن على رغم ضعف لبنان عسكريا من ابراز لبنان في دور اكبر مما له. من اجل هذا يقف لبنان موقف المتفرج ونحن متخوفون بالنسبة الى المضاعفات التي يحدثها العمل الفدائي في لبنان. فهو يتم خلافا للعرف العسكري، اذ ان انطلاق العمل الفدائي في لبنان من المخيمات وبالالبسة الظاهرة والاسلحة يعرض لبنان لامكان ضربه. وبما ان القضية الفلسطينية ما تزال معقدة وهي في نظري لن تحل في وقت قريب - حسب معلوماتي ان اسرائيل ربما قبلت باخلاء كل الاراضي المحتلة في مصر وربما قبلت بان تتخلى عن الضفة الغربية لكنها لن تتخلى عن شبر واحد من الجولان - وهنا نتساءل هل يمكن الدول العربية ان تقبل بحل سلمي وانهاء حالة حرب اذا بقيت اراضي الجولان تحت السيطرة الاسرائيلية؟ اذاً القضية لن تحل في وقت قريب، وفي نظري لن تحل الا بقوة السلاح. ولا اظن هذا الحل منظورا في المستقبل المنظور اي ليس قبل سنين عدة ربما خمس سنوات او عشر.

واذا استمر الحال في لبنان على ما هو عليه، وقد رأينا ما حل بلبنان في الماضي القريب من جراء انقسام الرأي العام اللبناني حول العمل الفدائي: فاني اتخوف اذا لم نتفق في لبنان، ولا يمكن ان نتفق الا ضمن اطار الجامعة العربية. لذلك فمن رأيي ان يصار الى دعوة الجامعة العربية للتوصل الى اتفاق بما يتعلق بالعمل الفدائي.

نحن في كل لحظة، وكل يوم مهددون بان تستولي اسرائيل على اراضينا في الجنوب. اذا نحن مهددون من الداخل ومن الخارج، واذا حصل ذلك فلن يكون الامر من مصلحة العرب، لان اسرائيل ستستولي على ٥٠٠ مليون متر مكعب من الماء سنويا تمكنها من توطين مليون اسرائيلي جديد فتتضاعف قوتها البشرية والعسكرية وتشكل بذلك خطرا متزايدا على دول المواجهة وتهدد آبار البترول، وبذلك تتعرض بلدان المواجهة والبلدان المنتجة للبترول للخطر الاسرائيلي.

بدر: البوليس الدولي

شفيق بدر: شكرا للرئيس الحافظ وللوزير تقلا لان كل ما سمعناه مفيد. واود ان ابدي ملاحظات وان استنتج امورا على الصعيدين العربي واللبناني واطرح بعض الاسئلة:

الوضع العربي - الاسرائيلي من خلال الوقائع التي سمعناها يجعلنا نتساءل هل نحن سائرون الى حرب ام الى سلم؟ ان الدول العربية متفقة على مطلب مشترك واكيد وهو ان تعمد اسرائيل الى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يفرضان اعادة كل الاراضي العربية المحتلة. ثم ان الدول العربية تراقب بقلق تسلح اسرائيل من قبل اميركا خصوصا ان تسلحها هي ليس بمقدار التسلح الاسرائيلي على ما يبدو وهذا يقودنا الى خطر الحرب.

ثم ان القضية الفلسطينية اصبحت الآن اخطر واكثر جدية مما كانت عليه في السابق بعدما اجمع العالم العربي على قراره بوجوب ايجاد الدولة الفلسطينية مهما كلف الامر ووجوب التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لهذه الغاية. ثم تصر مصر في المرحلة الحالية على استعادة آبار البترول في سيناء.

واخيرا يطلب العرب وضع القدس تحت السيطرة العربية كما كان الامر قبل العام ١٩٦٧.

هذه القضايا اذا لم تسو فسوف تؤدي الى حرب. هناك مفهوم اساسي لدى كل الجهات ان حرباً أخرى في الشرق الاوسط كامنة واستمرار حالة اللاحرب واللاسلم أصبح لا يطاق اقتصادياً وشعوب المنطقة تخرب من جرائها. هناك أمل واحد: هو ان هناك زعماء عرباً يتميزون بالذكاء والرصانة والحكمة واذا كان بواسطة هؤلاء الحكام لم نصل الى حل سلمي فانني ارى انه بسواهم لن نصل الى نتيجة سلمية. لذلك يتحتم على الجميع ان يعملوا من أجل السلم قبل فوات الاوان.

هذه انطباعاتي من الوقائع التي وردت في بيان الوزير. في ما يختص بلبنان انه يريد السلام العادل مثل الدول العربية، وهنا اقول ان لبنان مصر على حل القضية الفلسطينية اكثر من غيره لانه من جراء موقعه العربي المساند لفلسطين اصبح عرضة للضرب كل يوم. لذلك نرى لبنان في وضع دقيق جداً وسيبقى هذا الوضع الى ان يحصل الفلسطينيون على حقوقهم.

ان فخامة الرئيس قد دافع من على اعلى منبر في العالم عن القضية ويجب ان نتابع جهودنا ضمن امكاناتنا لاستعادة الفلسطينيين حقوقهم، مع العلم ان القضية الفلسطينية مطلوبة من الضمير العالمي. فالخدمة هي أولا للبنان وثانياً للقضية الفلسطينية. والديبلوماسية الاميركية ابدت تفهماً لهذا الموقف وتفهم السيد "برسلي" هذا الوضع تفهماً كاملاً، لهذا اطرح ثلاثة اسئلة:

أولا - ماذا يجب ان تفعل الحكومة لرفع الضرر عن المواطنين؟

ثانياً - ما هي الخطوات الفعلية التي قامت بها الحكومة للحؤول دون تكرار الاعتداءات؟

ثالثاً - هل ستنظر الحكومة في امكان طلب البوليس الدولي لمنع اسرائيل من الهجوم على لبنان؟ خصوصاً ان اسرائيل ابدت عدم معارضتها للبوليس الدولي وتقرير "برسلي" يتضمن ذلك. كما ان رابين وزملاءه لا يعارضون ذلك.

تساؤلات بيضون

محمد يوسف بيضون: اود ايضاً ان اشكر الوزير على بيانه. واني ارى في قضية الشرق الاوسط ان المساعي الاميركية سائرة على ما يبدو الى نتيجة ايجابية، وهذا ما اعلنه السيد كيسينجر في مونتريال منذ يومين كما انه حدد تاريخ مجيئه الى الشرق الاوسط. ما يعنينا من هذه المرحلة هو علاقة الاتفاق الجديد بين مصر واسرائيل واذا تم باوضاعنا الداخلية اللبنانية. لقد بدأت مصر تتحرك ديبلوماسياً هذا الاسبوع فقرأنا ان السيد مرعي قابل الرئيس الاسد وان مبعوثاً مصرياً قابل الملك خالد. فمصر تتحرك من خلال قرارات مؤتمرات القمة في الجزائر والرباط وايضاً من خلال لقاءات القمة التي تمت بعد ذلك في السعودية.

السؤال الآن هو الآتي: هل ان الاتفاق المحتمل لا يوجد في صدده اختلاف بين مصر وسوريا؟ اذا كان هناك اتفاق بين الدولتين الشقيقتين فهذا شيء جميل. اما اذا كان هناك خلاف فيجب عندئذ ان ننظر في الامر، فلا سمح الله، اذا حصل خلاف بين مصر وسوريا فان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تقف مع سوريا وأنا لا يجوز لي ان اجزم، ما اود ان اطرحه، هو السؤال الآتي:

هل تنوي الحكومة ان تقوم بمبادرات مع سوريا ومصر ومنظمة التحرير قبل حصول الاتفاق المرتقب؟ وما هي التدابير التي تفكر الحكومة في اتخاذها في حال حصول اختلاف بين مصر وسوريا؟

لا يمكنني الا ان اعبر عن قلقي وقلق الشعب اللبناني من هذا الاحتمال.

رد الوزير

الوزير تقلا: أود ان اقول للنائب شفيق بدر اننا مرتبطون باتفاق الهدنة واسرائيل تنكر علينا ذلك لكن العالم ومجلس الامن اكدا لنا ذلك. نحن نقول لا حق لاسرائيل في الاعتداء علينا لان الفدائيين ينطلقون من داخل الارض المحتلة.

وتسألني ماذا يمكن ان نفعل لردع اسرائيل عن الاعتداء على لبنان: فأقول نحن لدينا احدى وسيلتين: اما الرجوع الى المنظمات الدولية التي من المفروض ان تردع اسرائيل وهذه لا تحترم ولا ترتدع وتواصل استخدام القوة، أما السبيل الآخر فهو قيام الجيش اللبناني بردع الاعتداء وانت تعرف ان الجيش اللبناني غير قادر على الردع وقد اسهبنا في بحث هذا الامر ووصلنا الى ضرورة تعزيز هذا الجيش ونحن اليوم في انتظار مشروع تعزيز الجيش وكنا قد طلبنا من العرب المساعدات ونحن بصدد تنظيم الجيش في انتظار وفاء العرب بوعدهم في المساعدات.

أما في ما يتعلق بطلب البوليس الدولي فان هذا الموضوع مطروح كلامياً منذ زمن ولم يتخذ هذا الموضوع شكلا رسمياً لا من قبل الحكومة ولا من قبل النواب، لان هذا الموضوع كبعض نواحي قضية فلسطين ربما يثير جدلا لبنانياً وربما ليس من المصلحة ان يثار. شخصياً أفضل الا يثار هذا الموضوع الآن، لانه اذا طرح على اللبنانيين رسمياً ربما اثار نتائج غير مستحبة. نحن مرتبطون بقضية وهي تفرض واقعها علينا. ما يجب ان نحرص على بلوغه هو الابقاء على وحدة الشعب اللبناني. كل ما يمس هذه الوحدة لا سمح الله يجب ان نتجنبه.

أما بخصوص حديث النائب محمد يوسف بيضون عن احتمال الخلاف بين سوريا ومصر، فانا بينت انه كانت هناك خشية من ذلك قد تؤدي الى تجميد القضية، وفي اعتقادي ان الامور قد توضحت في اجتماع الرياض. على ماذا اتفقت سوريا ومصر في ذلك الاجتماع؟ هذا ما لم يكشفه لي احد على رغم انني اجتمعت بعد ذلك برؤساء الدول العربية المعنية وسائر الفرقاء. والمعلومات التي لدي هي ان ليس هناك تباين في الرأي في جوهر الموضوع. لا نستطيع أن نقول منذ الآن انه سيكون هناك اتفاق بين اسرائيل ومصر لان اسرائيل عودتنا الغدر في آخر لحظة.

قرار اللجنة

وهنا عرض الرئيس الحافظ مشروع قرار تمت الموافقة عليه بالاجماع، وهذا نصه:

"اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية يوم الخميس ١٤ آب ١٩٧٥ واستمعت الى بيان وزير الخارجية حول تطورات الاوضاع في المنطقة ودور لبنان في هذا الشأن.

وبعدما تمت مناقشة البيان من الاعضاء قررت اللجنة توجيه تقديرها الى وزير الخارجية على بيانه القيم الذي عرض فيه تطورات الوضع في المنطقة وموقف لبنان الاساسي منها في نطاق العلاقات العربية عموماً متمنية ان تستمر هذه السياسة حيال المطالب العربية في جلاء العدو عن الاراضي المحتلة وضمان استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة وبما يضمن المصلحة اللبنانية ووحدة كلمة اللبنانيين".

هكذا منه الأصل



البابا يتمنى تحقيق السلام خطوة خطوة في الشرق الاوسط ويرجو حلولاً للمشاكل اللبنانية

الفاتيكان – وص.ف – اعرب البابا بولس السادس امس عن امانيه في ان "تتحقق اقامة السلام في الشرق الاوسط من الآن خطوة خطوة بتوفيق الله وارادة البشر الطيبة".

وكان البابا يتحدث الى ٥٠٠ من الحجاج الكاثوليك والارثوذكس والاقباط والمسلمين والبروتستانت الذين يؤلفون اكبر وفد من الحجاج يصل من مصر منذ ٢٥ عاماً.

وقال البابا "اننا جميعاً بحاجة للعودة الى نفوسنا والى تقوية ايماننا وتعزيز وحدتنا".

واضاف: "يا له من ضمان للسلام والامل لو ان المؤمنين جميعاً استطاعوا ان يعبروا عن احترامهم المتبادل وتقديرهم لبعضهم البعض وان يوحدوا صلواتهم وجهودهم. وانني لارفع صوتي معكم عالياً من اجل العدالة وسيادة الحقوق والحب الذي لا ينفد. فلنبدأ في بناء صرح السلام خطوة خطوة بتوفيق الله وارادة البشر الطيبة".

واعرب للحجاج اللبنانيين عن رغبته في ان "يسود السلام والوئام وان تحل المشاكل التي تعانيها بلادكم".

كيسينجر يحذر السوفيات من التدخل في البرتغال

برمنغهام – اب – وجد امس الدكتور هنري كيسينجر تحذيراً شديداً الى الاتحاد السوفياتي حول موضوع البرتغال.

وقال وزير الخارجية الاميركي في محاضرة القاها في مدينة برمنغهام في ولاية الاباما الاميركية ان "دعم الاتحاد السوفياتي لاقلية شيوعية في دولة صديقة للولايات المتحدة منذ وقت طويل" يتعارض مع تعهدات موسكو بالنسبة الى الامن والتعاون في اوروبا.

رسالة «النهار» من صنعاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المانيا الغربية تبرعت باصلاح ما طوله ستون كيلومترا منها.

تبقى الخبرة السوفياتية في المستشفى الجمهوري، وهي خبرة طوتها الخبرة الصينية التي جاءت بموضة التطبيب عن طريق غرز الابر، كما قضت عليها خبرات طبية جاء بها الغربيون.

صراع الشمال والجنوب

وللاستغناء عن السوفيات خلفيات قديمة.

يوم نشب القتال بين الشمال والجنوب طلبت صنعاء من موسكو مدها بالسلاح والذخيرة فتلكأت هذه في حين تدفق سلاحها وبكميات ضخمة على عدن بسبب نظامها الاشتراكي العلمي.

سكتت صنعاء على مضض في حينه؛ وابقت على علاقاتها مع موسكو ايضا على مضض، حتى كانت حركة ١٣ يونيو (حزيران) التصحيحية التي قام بها العقيد (في حينه) والمقدم (اليوم) ابرهيم الحمدي حين انهار الحكم نهائيا بسبب الخلافات التي نشبت بين رئيس المجلس الجمهوري القاضي عبد الرحمن الارياني ومشايخ القبائل لاسيما شيخ مشايخ حاشد الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر.

الحمدي يتبع سياسة الاخذ والرد، لكنه ينظر الى البعيد من حيث البحث عن مصلحة بلده.

لاحظ ان في الجنوب نظاما اشتراكيا يناوش الشمال ساعة يرى له مصلحة في ذلك؛ ودولا عربية في البعيد لا تجد؛ عند تأزم الامور، سوى ارسال المبعوثين لاصلاح ذات البين واطلاق الوعود بتقديم المساعدات والقروض من دون تنفيذ لوعود طبعا باستثناء بعض دول النفط الخليجية التي تنفق على بعض المشاريع اليمنية من دون حساب.

في الشمال تقبع السعودية التي تسد كل سنة عجز الموازنة وتفسح في المجال لتشغيل مليون ونصف مليون يمني وتبدي الاستعداد لدفع الاكثر اذا حصل تنسيق بين الرياض وصنعاء لتركيز مستقبل شبه الجزيرة على اسس واضحة.

الحمدي تقبل الفكرة، مع قناعته ان اليمن يجب ان يحكم يمنيا والا يدخل في سياسة المحاور العربية ان وجدت. لذلك ابقى صنعاء على علاقات طيبة ومستمرة مع كل الدول العربية؛ ولم يقطع الخيط مع الجنوب الماركسي – اللينيني واستمرت لجان الوحدة تعمل؛ لكنه في الوقت نفسه شعر بان الاستراتيجية الحقيقية هي في التعاون الى اقصى حد مع السعودية. وكانت الزيارة التي قام بها رئيس مجلس الوزراء اليمني السيد عبد العزيز عبد الغني الى المملكة وعقده اتفاقا نال بموجبه مساعدة بمليار ريال مع مليار آخر هو كلفة المصفاة التي تنوي السعودية اقامتها في منطقة الخليج على البحر الاحمر.

التنسيق اليمني – السعودي الذي انتهى بتشكيل مجلس من البلدين يتابع اوجه التعاون وتنفيذ الاتفاقات؛ يعني اقامة اتحاد من دون اعلانه؛ وقيام اتحاد يعني؛ حتى ولو لم تطلب السعودية، الاستغناء عن خدمات السوفيات نظرا الى ان السعودية؛ اذا وفت بالتزاماتها، لن يعود للسوفيات من لزوم؛ خصوصا على الصعيد العسكري.

لكن هل تقطع صنعاء الشعرة مع موسكو نهائيا؟

المراقبون يستبعدون ذلك لان اليمنيين يتمسكون باستقلالهم ويرفضون كل ما يمس هذه الاستقلالية.

يورد المراقبون مثلا: بعد قيام الثورة اليمنية زار الرئيس عبدالله السلال موسكو.

انتهى موعد الزيارة وانتظر السلال طائرة تقله كأي راكب عادي، في طريق العودة. عرف المسؤولون السوفيات بالقصة ورأوا انه ليس من اللائق ان ينتظر رئيس دولة طائرة تعمل تجاريا؛ لزيارة دولة او لمغادرتها عند انتهاء الزيارة. وتقديرا منهم للثورة اليمنية قدموا لرئيسها طائرة مع طاقم خاص يتولى الاعتناء بها على ان تكون طائرة للرئاسة اليمنية ايا يكن الرئيس.

ذهب السلال وجاء غيره وبقيت الطائرة وطاقمها الروسي. وكان الاحراج عندما كان يتقرر ان يزور رئيس يمني السعودية التي كانت ترفض ان تحط في مطاراتها طائرة روسية مع طيارين روس. وكان الرئيس الارياني او الرئيس محسن العيني عندما ينوي زيارة السعودية؛ ترسل له هذه طائرة سعودية خاصة. الى ان جاء يوما القاضي عبدالله الحجري رئيسا للوزراء ودعي الى زيارة السعودية.

الحجري ابلغ ان السعودية سترسل اليه طائرة من اسطولها الجوي لنقله مع الوفد. رفض الحجري وقال ان عنده طائرة الرئاسة وهي تحمل العلم اليمني وان كان طياروها روسا. ابلغ الحجري ثانية ان كبار المسؤولين في السعودية يرفضون ان تحط هذه الطائرة بطياريها على ارضهم فرفض هو الاعتراض وقال انه لن ينتقل بطائرة لا تحمل العلم اليمني وكان ان تأجلت الزيارة اسبوعا حتى وافق الملك الراحل فيصل على ما قاله الحجري وحط السوفيات في ظل العلم اليمني، على ارض مطار جده.

هذا مثل، ويتساءل اليمنيون الآن: هل تذهب طائرة الرئاسة مع طياريها الروس كما سيذهب الخبراء وهل تقدم السعودية طائرة خاصة للرئاسة اليمنية مع علم يمني وطاقم يمني؟

كل شيء في صنعاء معقول، والمعقول الاكثر الآن هو ان عهد السوفيات في صنعاء انتهى او سينتهي خلال اشهر قليلة.

تقلا: نجتاز مرحلة بالغة الخطورة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدولية وفتح قناة السويس الى لقاء القمة المصغرة في الرياض الى اجتماعات الحكام السوريين والاردنيين وتوحيد القيادة السورية والفلسطينية، ثم زيارة وزير خارجية مصر لموسكو واجتماع سالزبورغ بين الرئيسين فورد والسادات واعلان الرئيس الاميركي عزمه على اعادة تقييم سياسة بلاده في الشرق الاوسط.

وكرر تأكيد التزام لبنان بالقضية الفلسطينية وتضامنه مع الدول العربية والشعب الفلسطيني، واعرب عن امله في ان تظل كلمة العرب والفلسطينيين موحدة في الاهداف والوسائل. وقال انه يرجو ان يبقى واضحا "ان لبنان كان وسيبقى بعيدا عن التكتلات والمحاور وان يقتنع الجميع بان في سلامة لبنان واستقراره وامنه ضمانا لجواره وللقضية ذاتها".

وبعد العرض الذي قدمه الوزير تقلا طرح السؤال الآتي:

اين نحن الآن؟

واجاب: لم يظهر بعد شيء جديد وواضح مما سمته الولايات المتحدة اعادة تقييم سياستها. ومازالت مفاوضات تتسم بطابع السرية غايتها تحقيق اتفاق مرحلي بين مصر واسرائيل، ويقال ان اميركا تمارس ضغطا على اسرائيل وان هذه ما تزال تماطل.

وعن موقف لبنان قال: "اننا نتتبع بكل يقظة وبكل دقة كل التطورات وان الاوضاع اللبنانية ذات علاقة مباشرة بهذه التطورات حاضرا ومستقبلا. وقال عندما ينعقد مؤتمر جنيف وتدعى اليه جميع الاطراف المعنية فان لبنان ينتظر ان يدعى اليه ايضا وان يشارك فيه في المرحلة التي تثار فيها اية قضية يرى انها تهمه او تعنيه مباشرة او غير مباشرة".

وكان رئيس اللجنة الدكتور امين الحافظ استهل الاجتماع بكلمة اشار فيها الى دور لبنان والتطورات التي حدثت على ارضه في المدة الاخيرة والتي تمتد في بعض اطرافها الى المشكلة الرئيسية للمنطقة.

واشار كذلك الى مناخ الحرية الذي يوفره لبنان "وسيكون المكان لترجيع اصداء الخطوات المقبلة". وطالب بتقوية لبنان وتحويل القوى الشعبية (الميليشيات) لمواجهة الخطر الصهيوني على الحدود وتقوية الجيش او وضع الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ.

وكان من ابرز ما تخلل المناقشة اعلان النائب ادمون رزق التزام الكتائب الكلي بمقررات مؤتمرات القمة العربية وبقرارات مجلس الدفاع العربي المشترك وبمقررات الجامعة العربية، كذلك بالاتفاقات والبروتوكولات المعقودة بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وردا على النائب شفيق بدر الذي اثار موضوع البوليس الدولي وعدم معارضة اسرائيل اقامته على حدود لبنان، قال تقلا انه من الافضل عدم اثارة هذا الموضوع لما يمكن ان يترتب عليه من خلافات داخلية. وحول احتمال قيام خلاف بين مصر وسوريا، قال تقلا ان الامور توضحت في مؤتمر الرياض."

(التفاصيل ص ٣)

جابر العلي: متفقون مع العراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من قبل العراق ولكن الامر متروك للكويت ان يتخذ القرار المناسب".

وقال عزيز ان السيد صدام حسين اقترح على امير الكويت في مؤتمر الجزائر اعادة جزيرة "وربة" وتأجير نصف جزيرة "بوبيان" لمدة ٩٩ عاماً. واضاف "ان الكويت لم تعط الى الآن رأيها في هذا الاقتراح؛ وان بعض الاوساط الكويتية تتصور ان حل القضية يجب ان يتم وفق تصور بعض الناس في عدم اعطاء العراق ما هو حق له؛ وما هو واجب قومي ومنفذ للعراق على الخليج. وعلى هذا الاساس فالمسألة لن تحل".

صدمة للمتفائلين بالصمت

وتأتي هذه التصريحات لوزير الاعلام العراقي بمثابة صدمة لمن كانوا يتفاءلون بما وراء الصمت الحكومي بحيث تضع سوراً كبيراً حول امكان الاتفاق على صيغة مقبولة للحل لدى الطرفين. وهنا تبدي الاوساط القريبة من المصادر السياسية تشاؤمها الحاد تجاه امكان حل الخلاف الحدودي. اذ مادام العراق قيد نفسه بهذه المطالب العلنية غير الممكنة التحقيق من الجانب الكويتي ومادامت الحكومة الكويتية ملتزمة بالدستور وباجماع مجلس الامة في الجلسة التي خصصت لمناقشة هذا الموضوع، والتي صدر بموجبها بيان المجلس الشهير والذي اكد فيه "سيادة الكويت على كل اراضيها وذلك ضمن الحدود المتفق عليها بموجب الاتفاقات الدولية والثنائية بين الكويت وجيرانها" – مادام هذا الامر قائماً فأن اية صفة محتملة للحل لا تبدو واردة. وهنا تؤكد هذه المصادر ان الصمت الحكومي الكويتي من هنا وحتى اشعار آخر، سيعني ان لا جديد في الموقف العراقي.

اما رد الفعل الحكومي الرسمي على تصريح وزير الاعلام العراقي فقد ورد على لسان نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر العلي الذي سيقوم بزيارة قريبة للعراق والذي قال "اننا واخواننا في العراق الشقيق متفقون تماماً تجاه القضايا القومية وفي الخط نفسه. وقد سبق وان امتزج الدم العراقي والكويتي في جبهة قناة السويس تجاه العدو المشترك وكذلك كنا جميعاً في خندق واحد في جبهة الجولان. ونحن نتفق والاشقاء في العراق حول ابعاد الخليج عن مراكز النفوذ والتدخل الاجنبي وكذلك نحن على اتفاق في شأن القضية العربية الكبرى، قضية فلسطين، اذ نؤيد حق اخواننا الفلسطينيين في حقوقهم الوطنية وحقوق جميع شعوب العالم بالتحرر وتقرير المصير. اما الخلاف مع الاخوة في العراق فهو حول بعض الامور الاقليمية التي يمكن التغلب عليها بمزيد من الثقة وحسن النيات لازالة ما علق في النفوس من رواسب العهد القاسمي الذي رفضه اخواننا هناك كما رفضناه نحن هنا".

اتفاق سيناء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الرسمية في القاهرة تأمل ان تزول هذه الخلافات وغيرها في الاسبوع المقبل. وبذلك يصبح من الممكن ان ينجز الاتفاق الجديد في سيناء في اواخر آب.

وذكرت صحيفة "الاهرام" ان كيسينجر سيحضر الى القاهرة بعد نحو اسبوع. وقالت ان زيارة كيسينجر ستشمل مصر وسوريا والسعودية والاردن واسرائيل.

رسالة السادات الى خالد

● في الرياض استقبل امس الملك خالد بن عبدالعزيز الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية. وكان الدكتور مروان وصل الى الرياض حاملا رسالة من الرئيس السادات الى الملك خالد.

جولة "اللمسات الاخيرة"

● في واشنطن قال مراسل "النهار" ان الدكتور كيسينجر سيضع خلال جولته المقبلة "اللمسات الاخيرة" للاتفاق. كما سيتشاور الوزير الاميركي في نهاية هذا الاسبوع مع الرئيس فورد حول اتفاق سيناء. وامس تباحث كيسينجر مع المختصين في الشؤون الخارجية في الكونفرس.

الامير فهد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انه جاء الى عمان "بناء على رغبة" الملك حسين. واضاف انه بحث مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين في "الوضع العربي العام وتطورات الموقف الدولي واحتمالات الحرب والسلام والاستعدادات السياسية والعسكرية للمواجهة مع العدو. وقد نقلت الى جلالته تأكيدات جلالة الملك خالد المفدى بوقوف المملكة الى جانب الاردن الشقيق في المواجهة مع العدو ومساندتها الكاملة للبلد الشقيق، والرغبة المستمرة في العمل المشترك لخير الامة العربية والاسلامية".

زهير محسن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على متابعة ما يجري تمريره على ايدي الامبرياليين الاميركيين من مناورات تصفوية وعلى التصدي لهذه المناورات ولاصحابها".

الجبهة الديموقراطية

من جهتها وزعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بياناً للناطق باسم لجنة الاعلام المركزية حول مشروع الاتفاق المصري – الاسرائيلي جاء فيه:

"ان الجبهة الديموقراطية تدعو كل القوى الوطنية والتقدمية العربية وكل فصائل الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اعلان موقف قاطع وصريح ضد هذا التواطؤ المخزي الذي ينجر اليه اليمين المصري مع الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني".

السادات للقبائل: القذافي مريض لكنه كأحد ابنائي

مرسى مطروح – اشاء، وص.ف – قام امس الرئيس انور السادات بجولة تفقدية على الحدود الغربية شملت طول الساحل الشمالي واجتمع خلالها بالقادة والضباط في منطقة السلوم.

وقال السادات اثناء جولته امام رؤساء قبائل المنطقة "ان الرئيس القذافي مريض لكنني اعتبره كأحد ابنائي".

تحرك لدعم مطالب بعلبك

بعلبك – "النهار":

الثامنة ليل أمس اجتمعت لجنة المتابعة الشعبية في بعلبك في منزل المختار جميل صلح وتدارست قضايا المنطقة وبعض المطالب الملحة التي كانت وما تزال تشكل أموراً حيوية لاهالي المنطقة. واتفق المجتمعون على الآتي:

"١ – اعلان التأييد الكامل لمطالب عمال المياه في بعلبك ودعم اضرابهم اليوم.

٢ – تأكيد على ايجاد حل جذري لمشكلة المياه في بعلبك وتأمينها بمختلف الوسائل.

٣ – التأكيد على ضرورة احداث محافظة في بعلبك وتلبية مطالب المدينة.

٤ – العمل على تجهيز مستشفى بعلبك باحدث الوسائل الفنية وتأمين الجسم الطبي المختص ليكون قادراً على استقبال المرضى.

٥ – وضع برنامج عمل للتحرك من أجل تحقيق مطالب المنطقة في المحافظة".

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD 1974

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٤ آب ١٩٧٥ ٦٢١٧٢ نسخة.





